

4

سنة الطبع
١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

يُوزَعُ مَجَانًا وَلَا يُبَاعُ

كِتَابُ الطَّالِبِ

قَوْلُ عَبْدِ اللُّغْزِ العَرَبِيِّ

الصِّفِّ الرَّابِعِ الإِسْلَامِيِّ



جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دارة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
قسم المناهج والتطوير

قواعد اللغة العربية

النحو والصرف

الصف الرابع الإسلامي

كتاب الطالب



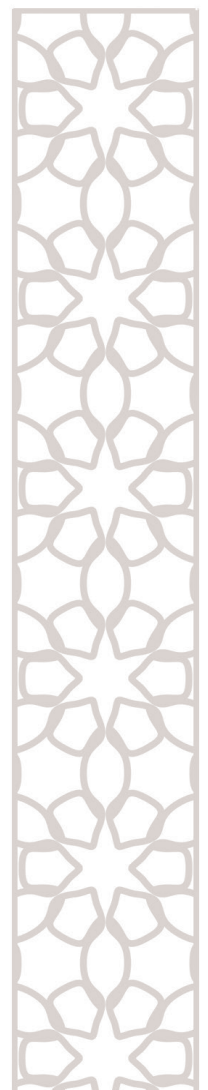
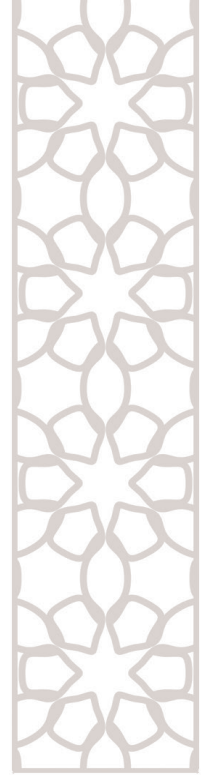
تأليف وإعداد وتنقيح لجنة اللغة العربية

رئيساً	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	١
عضواً	د. محمد مزهر نصيف	٢
عضواً	م.م. رياض محمد عودة	٣
عضواً	م.م. صفا مؤيد حميد	٤
عضواً	م.م. أحمد سعدون عناد	٥

التصميم والإخراج الفني والعلمي على الكتاب

مُشرفاً فنياً ومُصمماً	أ.م.د. علي سعيد حمادي	١
خبيراً علمياً	أ.م.د. عمار عيسى عمر	٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المحتويات

الوحدة الأولى: مَوْضُوعَاتُ النُّحُو الْعَرَبِي	
٧	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ.
٢٤	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُعَرَّبُ وَالْمَبْنِيُّ.
٤٤	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ
٥٢	الدَّرْسُ الرَّابِعُ: عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْفُرْعِيَّةِ
٦٠	الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الْمُثَنَّى وَالْمُلْحَقُ بِهِ.
٦٧	الدَّرْسُ السَّادِسُ: جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقُ بِهِ.
٧٤	الدَّرْسُ السَّابِعُ: جَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقُ بِهِ.
٨٠	الدَّرْسُ الثَّامِنُ: الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ.
٨٦	الدَّرْسُ الثَّاسِعُ: الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ.
٩٢	الدَّرْسُ الْعَاشِرُ: الْمَضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ.
٩٩	الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ: الْإِعْرَابُ التَّقْدِيرِي.
١٠٧	الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: أَدَوَاتُ نَصَبِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ.
١١٨	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشَرَ: جَوَازِمُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ.
١٢٧	الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ: النِّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ.
الوحدة الثانية: مَوْضُوعَاتُ الصَّرْفِ الْعَرَبِي	
١٨٤	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: مُقَدِّمَاتُ عِلْمِ الصَّرْفِ.
١٨٩	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْفِعْلُ الصَّحِيحُ وَالْمُعْتَلُّ.
٢٠٠	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: تَصْرِيْفُ (إِسْنَادُ) الْأَفْعَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ.
٢٢٠	الدَّرْسُ الرَّابِعُ: تَوْكِيدُ الْفِعْلِ بِالنُّونِ.
٢٣٠	الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الْفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّي.
٢٤٠	الدَّرْسُ السَّادِسُ: بِنَاءُ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِقْرَارًا بِهِ وَتَوْحِيدًا، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا مَزِيدًا ...
أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّهُ يَسُرُّ قِسْمَ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ فِي دَائِرَةِ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ وَالدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ - وَهِيَ إِحْدَى تَشْكِيلَاتِ دِيْوَانِ الْوَقْفِ السُّنِّيِّ فِي جُمْهُورِيَّةِ الْعِرَاقِ - أَنْ يُقَدِّمَ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى طَلَبَتِنَا الْأَعْرَاءِ فِي الصَّفِّ الرَّابِعِ مِنَ الدِّرَاسَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ، ضِمَّنَ سِلْسِلَةَ كُتُبِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَمَّ إِعْدَادُهَا وَتَأْلِيفُهَا فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ الدِّرَاسِيَّةِ؛ لِتَحْسِينِ الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ وَتَجْوِيدِهِ شَكْلًا وَمَضْمُونًا؛ وَتَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ فِي ثَانَوِيَّاتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ وَعَايَاتِهَا، مُرَاعِيًا فِيهِ خُصُوصِيَّاتِهَا، وَرِسَالَتِهَا، اعْتِمَادًا عَلَى أَمَاتِ كُتُبِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ الَّتِي تَزَخَّرُ بِهَا مَكْتَبَتُنَا الْعَرَبِيَّةُ.

وَجَاءَ تَحْدِيثُ الْمَعْلُومَاتِ فِيهِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ قُدْرَاتِ الطَّلَبَةِ وَمُسْتَوِيَّاتِهِمْ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ الْعُمَرِيَّةِ، فَضْلًا عَنِ الْمَلْحُوظَاتِ الْمِيْدَانِيَّةِ، وَقَدْ تَمَّ إِخْرَاجُ هَذَا الْكِتَابِ الْمَنْهَجِيِّ إِخْرَاجًا فَنِيًّا لِاتِّقَا، وَجَعَلُهُ عُنْصُرًا مُشَوِّقًا وَجَدَّابًا لِلطَّلَبَةِ، وَتَمَّ تَنْفِيذُ ذَلِكَ بِفَضْلِ الْجُهُودِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي بَدَلْتَهَا مَجْمُوعَةٌ مِنْ ذَوِي الْاِحْتِصَاصِ فِي دَائِرَتِنَا، وَبَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْخُبْرَاءِ وَالْمُحْتَصِّينَ فِي مَجَالِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، أَوْصُوا بِصَلَاحِيَّةِ تَدْرِيسِهِ لِاشْتِمَالِهِ عَلَى الْمُفْرَدَاتِ الْمَنْهَجِيَّةِ الْمُتَوَخَّاهِ لِلنُّهُوضِ بِالْمُسْتَوَى الْعِلْمِيِّ فِي الثَّانَوِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَلَيْسَتْ هَمَّ بِإِعْدَادِ جِيلٍ وَاعٍ مُتَسَلِّحٍ بِمَا يَقْوِي فِيهِ رُوحَ الْاِئْتِمَاءِ إِلَى لُغَتِهِ الْحَالِدَةِ، وَأُمَّتِهِ وَتَارِيخِهِ الْمَجِيدِ، وَيَبْعَثُ فِيهِ الْهَمَّةَ إِلَى بِنَاءِ مُسْتَقْبَلٍ أَفْضَلَ. فَسَأَلُ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْلَأَ طَلَبَتَنَا بِعِنَايَتِهِ، وَيَأْخُذَ بِأَيْدِينَا جَمِيعًا إِلَى مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَبَعْدُ:

فَإِنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ ذِي نَظَرٍ أَنَّ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ وَأَعْلَاهَا قَدْرًا، وَضِعَ لِخِدْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفَهْمِهِ، وَصَوْنِ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَا عِنْدَ تِلَاوَتِهِ فَيُرْتَلُّهُ بِلَا لَحْنٍ أَوْ تَحْرِيفٍ، وَالْوُقُوفِ عَلَى أَسْرَارِ الْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ فِي تَرَاتِمِ الْأَدَبِيِّ، فَلَوْلَا هَذَا الْعِلْمُ لَمَا اسْتَقَامَتِ أَلْسِنَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ وَالْخُطَبَاءِ وَالِدُّعَاةِ، وَلَوْلَا هَذَا الْعِلْمُ لَفَسَا اللَّحْنُ وَانْتَشَرَتِ الْعُجْمَةُ.

وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ جَاءَ كِتَابُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ الرَّابِعِ الْإِعْدَادِيِّ فِي الثَّانَوِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ لِيُمَثِّلَ حَلَقَةً جَدِيدَةً مِنْ حَلَقَاتِ مَنَاهِجِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُطَوَّرَةِ، وَالْمُعَدَّةِ وَالْمُؤَلَّفَةِ ضِمْنَ فَلَْسَفَةِ التَّعْلِيمِ وَأَهْدَافِهِ فِي دَائِرَةِ التَّعْلِيمِ الدِّيْنِيِّ وَالذَّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ السُّنِّيِّ، اسْتِنَادًا إِلَى التَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ مِنَ الْحَقْلِ التَّرْبَوِيِّ الَّتِي جَمَعَهَا الْمُشْرِفُونَ الْاِحْتِصَاصِيُّونَ فِي أَنْشَاءِ الزِّيَارَاتِ الْمِيْدَانِيَّةِ إِلَى الثَّانَوِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي عُمُومِ بَلَدِنَا الْعَزِيْزِ، وَالاسْتِبَانَاتِ الَّتِي تُرْسَلُ مِنْ قِبَلِ قِسْمِ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ؛ لِتَقْوِيمِ الْمَنَهْجِ الْمَدْرَسِيِّ وَتَطْوِيرِهِ.

وَحَرَصْنَا فِي إِعْدَادِهِ وَتَأْلِيْفِهِ وَتَنْقِيْحِهِ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنْ الْأُسُسِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ الْمُسْتَوْحَاةِ مِنْ طَبِيعَةِ الْبِنْيَةِ الْمَنْطِقِيَّةِ لِقَوَاعِدِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ، وَخَصَائِصِ نُمُوِّ الطَّلَبَةِ وَحَاجَاتِهِمْ إِلَى تَعَلُّمِ أُصُولِ لُغَتِهِمْ، اعْتِمَادًا عَلَى أُمَّاتِ كُتُبِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ الَّتِي تَزَخَّرُ بِهَا مَكْتَبَتُنَا الْعَرَبِيَّةُ، وَلَا سِيَّمَا شَرْحِ قَطْرِ النَّدَى وَبَلِّ الصَّدَى لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٦٢هـ)، وَتَوْضِيْحِهِ لِعَلَّامَةِ الْعِرَاقِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الدَّبَّانِ رَحِمَهُ اللَّهُ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٤١٣هـ)، حِرْصًا مِنَّا لِجَعْلِ طَالِبِ الثَّانَوِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ قَرِيبًا مِنْ عِبَارَةِ الْأَقْدَمِينَ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ الدِّرَاسِيَّةِ.

وَقَدْ أَفَدْنَا فِيهِ مِنْ تَجَارِبِ غَيْرِنَا مِنْ ذَوِي الْخِبْرَةِ وَالْاِخْتِصَاصِ، مَعَ الْحِفَاطِ عَلَى خُصُوصِيَّةِ ثَانَوِيَّاتِنَا وَهُويَّتِهَا الْإِسْلَامِيَّةِ، وَمُرَاعَاةِ الْاِنْسِجَامِ مَعَ الْقِيَمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ الْأَصِيلَةِ، الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا أَبْنَاؤُ عِرَاقِنَا الْعَظِيمِ بِكُلِّ أَلْوَانِهِ وَأَطْيَافِهِ، لِذَا كَانَتْ مِنْ أَهْدَافِنَا تَنْمِيَّةُ مَهَارَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ تَحَدُّثٍ، وَقِرَاءَةٍ، وَكِتَابَةٍ، وَتَنْمِيَّةُ مَهَارَاتِ التَّوَاصُلِ وَالتَّحْكُمِ لَدَى هَوْلَاءِ الطُّلَبَةِ، وَتَعَزِيزُ مَفَاهِيمِ الْهُويَّةِ وَالْاِنْتِمَاءِ لِدِينِهِمْ وَلُغَتِهِمْ، وَغَرَسِ قِيَمِ حُبِّ الْوَطَنِ وَالْاِعْتِزَالِ بِهِ، وَتَعْمِيقِ الْقِيَمِ الْأَصِيلَةِ وَالْمَبَادِي النَّبِيلَةِ فِي نَفْسِهِمْ.

وَلِتَحْقِيقِ هَذِهِ الْأَهْدَافِ قُمْنَا بِتَقْسِيمِ الْكِتَابِ عَلَى وَحَدَّتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا لِلْمَوْضُوعَاتِ النَّحْوِيَّةِ، وَالْأُخْرَى لِلْمَوْضُوعَاتِ الصَّرْفِيَّةِ، وَاجْتَهَدْنَا عَلَى تَرْتِيبِ دُرُوسِهَا وَمَوْضُوعَاتِهَا تَرْتِيبًا مَنْطِقِيًّا كَمَا هُوَ فِي أُمَمَاتِ كُتُبِ اللُّغَةِ، وَعَرَضْنَا بِصُورَةٍ لَا لَبَسَ فِيهَا وَلَا غُمُوضَ، بَعِيدَةً عَنِ الْجَدَلِ وَالْخِلَافِ، مُعَيَّنَةً عَلَى التَّعْبِيرِ الصَّحِيحِ وَالسَّلِيمِ، وَتَمَّ تَقْدِيمُ مَا دَتِهِ الْعِلْمِيَّةُ بِالطَّرِيقَةِ الْقِيَاسِيَّةِ الَّتِي تُتِيحُ عَرَضَ الْقَاعِدَةِ اللُّغَوِيَّةِ مُبَاشَرَةً وَشَرْحَهَا مُقْتَرَنَةً بِأَمْثَلَةٍ تَوْضِيحِيَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالتَّطْبِيقَاتِ عَلَيْهَا، فَهِيَ تَمْنَحُ الطَّالِبَ الْقُدْرَةَ عَلَى إِعْطَاءِ أَمْثَلَةٍ صَحِيحَةٍ وَتَحْلِيلِهَا.

وَاجْتَهَدْنَا فِي نَهَايَةِ كُلِّ دَرَسٍ أَنْ نُوفِّرَ لِطَلَبَتِنَا مَجَالًا تَطْبِيقِيًّا وَاسِعًا يُسَاعِدُهُمْ عَلَى اسْتِيعَابِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، مَعَ تَقْدِيمِ أَمْثَلَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِلْاِعْرَابِ إِثْرَ كُلِّ دَرَسٍ نَحْوِيٍّ؛ لِيُكْسِبَهُمْ مَهَارَةً فِي هَذَا الْجَانِبِ الْمُهَمِّ، وَيُمْكِّنَهُمْ مِنَ الْقِيَاسِ عَلَيْهَا، فَضْلًا عَمَّا تُؤَدِّيهِ هَذِهِ التَّطْبِيقَاتُ وَالتَّمْرِينَاتُ مِنْ تَرْسِيخِ الْقَوَاعِدِ اللُّغَوِيَّةِ وَالصَّاقِهَا فِي أَذْهَانِهِمْ، وَإِسْهَامِهَا فِي تَصْحِيحِ مَسَارِ التَّعَلُّمِ وَتَقْوِيَّتِهِ لَدَيْهِمْ.

وَقَدْ جَمَعَتْ هَذِهِ التَّطْبِيقَاتُ النَّحْوِيَّةُ وَالصَّرْفِيَّةُ بَيْنَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ الْخَالِدِ، وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، لِيَكُونَ الطَّالِبُ عَلَى صِلَةٍ بِمَنْعِ دِينِهِ وَعِمَادِ شَرِيعَتِهِ، كَمَا كَانَ لِلنُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ (الشَّعْرِيَّةِ وَالنَّثْرِيَّةِ) نَصِيبٌ فِيهَا؛ حَتَّى لَا تَبْتَعِدَ دُرُوسُ النَّحْوِ

وَالصَّرْفِ عَنِ تَذْوِقِ الْأَدَبِ، وَلِكَيْ يَعْرِفَ الطَّالِبُ الصَّلَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَلِيغِ مِنَ الْقَوْلِ، فَضْلاً عَنِ
الْأَمْثَلَةِ الْمَصْنُوعَةِ الَّتِي تُحَاكِي بَيْئَةَ الطَّلَبَةِ وَوَأَقَعَهُمْ، وَهَذَا كُلُّهُ يَزِيدُ مِنْ حَصِيلَتِهِمُ الْمَعْرِفِيَّةَ،
وَيُمَيِّ فِيهِمُ الْاِتِّجَاهَاتِ السَّلِيمَةَ، وَيُعَمِّقُ فِي نَفُوسِهِمُ الْمَبَادِيَّ وَالْمُثَلَ الْعُلْيَا، وَيُعِينُ عَلَى تَقْوِيمِ
أَلْسِنَتِهِمْ، وَإِثْرَاءِ لُغَتِهِمْ.

وَنَحْنُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّ زُمَلَاءَنَا مِنَ الْمُدَرِّسِينَ وَالْمُدَرِّسَاتِ فِي ثَانَوِيَاتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ، حَمَلَةَ
رَايَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ، حَرِيصُونَ أَشَدَّ الْحَرِصِ عَلَى تَمْكِينِ طَلَبَتِنَا الْأَعْرَاءِ مِنَ الْاِتِّفَاعِ
بِمَا تَضَمَّنَهُ هَذَا الْكِتَابُ مِنْ مَوَادِّ وَأَنْشِطَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ وَتَرْبَوِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى ذَلِكَ،
لِكَوْنِهِمْ يَسْتَشْعِرُونَ ثِقَلَ الْأَمَانَةِ الْمُلقَاةِ عَلَى عَاتِقِهِمْ، وَبِمَا يَمْلِكُونَ مِنْ طَاقَاتِ إِبْدَاعِيَّةٍ، تَسَهُمُ
فِي تَنْمِيَةِ مَعَارِفِ الطَّلَبَةِ وَمَهَارَاتِهِمُ اللُّغَوِيَّةِ، وَتَوْضِيْفِهَا فِي مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ بِمَا يَعُودُ
عَلَيْهِمْ وَعَلَى وَطَنِهِمْ بِالْفَائِدَةِ الْمَرْجُوءَةِ فِي الْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ.

وَفِي الْخِتَامِ فَإِنَّا نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ نَكُونَ قَدْ وَفَّقَنَا لِخِدْمَةِ لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ وَأَبْنَائِنَا الطَّلَبَةِ،
وَنَرْجُو مِنَ الْإِخْوَةِ الْمُشْرِفِينَ وَالْمُشْرِفَاتِ، وَالْمُدَرِّسِينَ وَالْمُدَرِّسَاتِ، وَأَوْلِيَاءِ الْأُمُورِ، أَلَّا يَبْخُلُوا
عَلَيْنَا بِمَلْحُوظَاتِهِمُ الَّتِي سَتَلْقَى عِنْدَنَا الرَّعَايَةَ وَالْاهْتِمَامَ، وَتُسَاعِدُنَا فِي تَطْوِيرِ الْمَنْهَجِ.

وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ وَهُوَ الْهَادِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ.

لَجْنَةُ التَّأْلِيفِ وَالْإِعْدَادِ وَالتَّنْقِيحِ

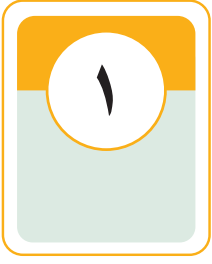




الوَحْدَةُ الْأُولَى

مَوْضُوعَاتُ النُّحُو الْعَرَبِيَّةِ





الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١. يُعَرِّفَ الكلمة، والكلم، والكلام.
٢. يُفَرِّقَ بين أقسام الكلام الثلاثة.
٣. يُرَكِّبَ جملاً فصيحاً في أقسام الكلام.
٤. يُحِيطَ بعلامات الاسم، والفعل.
٥. يُمَيِّزَ بين الجُملة الاسميّة والفعليّة.



عزيزي الطالب: لا يخفى عليك أن الكلام الصادر من بعضنا إنما هو جملة، أو جمل تفيد السامع فائدة تامة، والجملة مؤلفة من أفاض عدة يرتبط بعضها مع بعض بعلاقات لفظية ومعنوية، فانظر مثلاً إلى الجمل الآتية: (جَاءَ زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ) ستجد لفظ (زيدٌ) مرفوعاً في الجملة الأولى ونعربه فاعلاً، ومنصوباً في الجملة الثانية ونعربه مفعولاً، ومجروراً في الجملة الثالثة بحرف الجرّ، فهذه الحركات داخل الجمل هي ميدان علم النحو، فهو يلحظ التغيرات داخل الجملة ويعربها إعراباً مفصلاً.

وإذا أردت الإعراب الصحيح فلا بُدَّ من تحديد نوع الكلمة أولاً، أهى اسم، أم فعل، أم حرف، وعلى تحديدها يتوقف فهمك للجملة، ويتوقف صواب تحليلك من خطئه، وعليك أن تسأل نفسك دائماً عند إعرابك أي كلمة داخل الجملة: ما نوع هذه الكلمة؟ أهى اسم، أم فعل، أم حرف؟ إن هذا السؤال له أهمية خاصة في التطبيق النحوي؛ لأنّ إجابتك عنه ستترتب عليها كل خطواتك بعد ذلك.

ولما كانت الكلمات عبارة عن أفاض فلنقدم تعريف اللفظ، ثم تعريف الكلمة والكلام، وأنواع الجمل.

فاللفظ في اللغة: الطَّرْحُ والرَّمْيُ، كقولنا: أَكَلْتُ الثَّمْرَةَ وَلَفَّظْتُ النِّوَاةَ؛ أي: أَخْرَجْتُ النِّوَاةَ وَطَرَحْتُهَا.

وفي اصطلاح النحويين: «صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية، سواء دَلَّ على معنى -ويسمى مستعملاً- نحو: (زَيْدٌ)، أم لم يدلَّ على معنى -ويسمى مهملاً- نحو: (ديز) مقلوب زيد»، وينقسم على: (الكلمة، والكلم، والكلام)، وإليك

توضيح كل مصطلح منها:

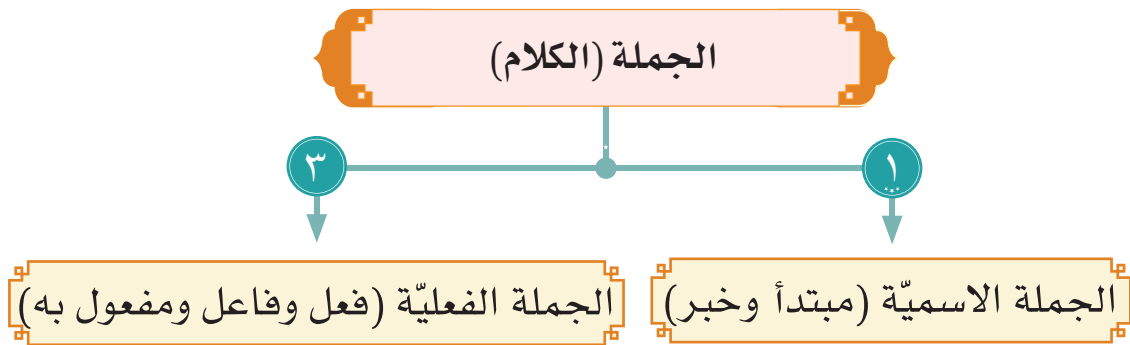
١- الكلمة: «هي اللفظة الواحدة الدالة على معنى»، وسيأتي تفصيلها.

٢- الكلم: وهو ما تَرَكَّبَ من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أفاد معنى، مثل: (قَدْ قَامَ زَيْدٌ)، وكقوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]، أم لم يُفِدْ، مثل: (إِنْ جَاءَ زَيْدٌ).

٣- الكلام (الجملة المفيدة): «هو القول الذي يصح الاكتفاء به»، مثل: (قَامَ زَيْدٌ)، (عُوقِبَ الْمُجْرِمُ)، (الْمَطَرُ نَازِلٌ)، أمَّا قولك: (جَاءَ الَّذِي)، (إِنْ قَامَ الرَّجُلُ)، (أُقْسِمُ بِاللَّهِ)، فليس بكلام؛ لأنه لا يصح الاكتفاء به، فإنَّ الأول يحتاج إلى صلة الموصول، والثاني يحتاج إلى جواب الشرط، والثالث يحتاج إلى جواب القسم، وينقسم الكلام على قسمين:

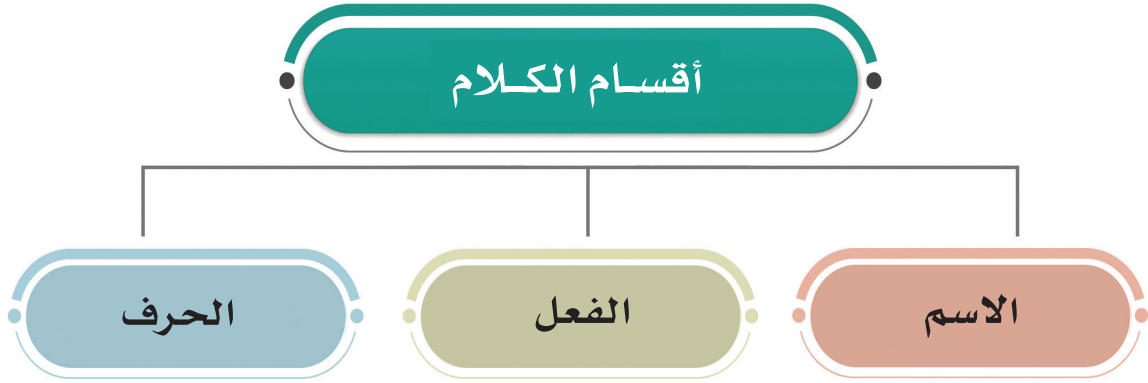
أولاً: الجملة الاسميَّة: هي التي تبدأ باسم، مثل: (العِلْمُ نُورٌ).

ثانياً: الجملة الفعلية: هي التي تبدأ بفعل، نحو قوله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ﴾
ءَأَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: ١١].



أقسام الكلمة

عزيزي الطالب: عَرَفْتَ سَابِقًا أَنَّ الكَلِمَةَ تُقَسَّمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ هِيَ: (اسم، وفعل، وحرف)، ولكل قسم منها علامات، وإليك تفصيلها على النحو الآتي:



الاسم

تَعْرِيفُهُ:

الكلمة التي تدلُّ على معنى في نفسها، وليس الزمان جزءًا من دلالتها، وقد تدلُّ على إنسان، نحو: (مُحَمَّدٌ، وَعَلِيٌّ)، أو حيوان، نحو: (جَمَلٌ، وَفَرَسٌ)، أو جماد، نحو: (قَصْرٌ، وَبَابٌ)، أو نبات، نحو: (نَخْلَةٌ، وَشَجَرَةٌ).

عَلَامَاتُهُ:

للاسم علامات خاصة ينماز بها عن أخويه (الفعل والحرف)، وهذه العلامات هي:

١) الجَرُّ، فإنه من خواص الأسماء ويكون إمَّا بحرف، أو بالإضافة، أو بالتبعية؛ تقول: (خَرَجْتُ مِنْ دَارِ زَيْدِ الْفَاضِلِ)، فر (دَارِ) اسم؛ لأنه مجرور بـ(مِنْ)، و(زَيْدِ) اسم، لأنه مجرور بالإضافة، و(الْفَاضِلِ) اسم؛ لأنه مجرور بالتبعية.

٢) النِّدَاءُ، والمراد به: أن تكون الكلمة مناداة بـ(يا) أو إحدى أخواتها؛ مثل: (يَا زَيْدُ أَتَقِنُ عَمَلَكَ)، و(يَا سَعَادُ أَكْرَمِي أَهْلَكَ)، فكون الكلمة مناداة، دليل على اسميتها؛ لأنَّ الأسماء هي التي تختص بالنداء.

٣ دخول (ال) عليه والمراد بها (ال التعريف)؛ مثل: (الرَّجُلُ، الْقَائِمُ، الْكِتَابُ، الْقَلَمُ، الدَّرْسُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿كُنِبَ عَلَيْكُمْ الْأَقْصَاصُ فِي الْقَنْبَلِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٨]، وقول المتنبي:

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي..... وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

٤ قبوله (التنوين)، وهو نون ساكنة زائدة لغير التوكيد تُلفظ ولا تُكتب، تلحق آخر الأسماء لفظاً ووصلاً، وتحذف رسماً ووقفاً، وتتوب عنها في الكتابة ضمّتان في الرفع فوق الحرف الأخير، هكذا (لُ)، وهذا خاص في الرسم القرآني، كما في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ﴾ [القصص: ٢٠]، وفي كتابتنا المعتادة نجده ضمة وشكلة فوقها على الحرف الأخير من الاسم، هكذا (لِ)، كما في قولنا: (جَاءَ مُحَمَّدٌ).

وتكون فتحتان في النصب، كما في قوله تعالى: ﴿أَنْقَتُلُونَ رَجُلًا﴾ [غافر: ٢٨]، وكسرتان في الجرّ، كما في قوله تعالى: ﴿أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ﴾ [يونس: ٢]. وتختلف عنه نون التوكيد الخفيفة، فإنها تكتب وتُلفظ، وتُلقح بالفعل، كما في قولنا: (اذْهَبْنَ يَا زَيْدُ).

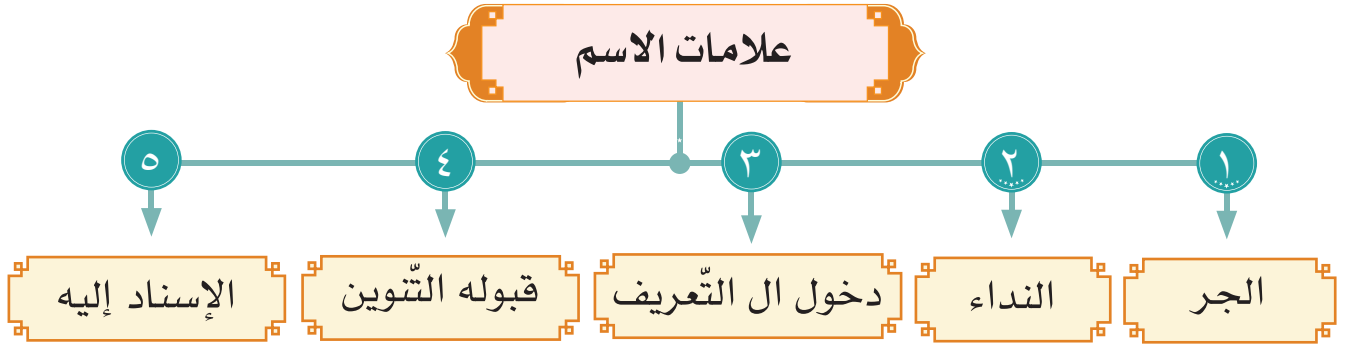
٥ الإسناد إليه، ونقصد به: الإخبار عنه، وجعله متحدثاً عنه؛ لأنه لا يُتحدّث إلّا عن الاسم، تقول: (حَضَرَ رَجُلٌ)، و(زَيْدٌ ذَاهِبٌ)، و(رَجُلٌ)، و(زَيْدٌ) اسمان، لأنك أسندت الحضور إلى الأوّل، والذهاب إلى الثاني.

وتاء الفاعل اسم، تقول: (حَضَرْتُ، وَحَضَرْتُ، وَحَضَرْتُ)، فقد أسندت الحضور إلى التاء وحركتها لتدل على جنس المخاطب فهي بالضم تدلّ على المتكلم، وبالفتح تدلّ على المخاطب المذكر، وبالكسر تدلّ على المخاطبة المؤنثة.

وهذه العلامة أقوى علامات الاسم؛ إذ بها عرفنا اسمية الضمائر، ونحوها من الأسماء المبنية.

فإذا قَبِلَتِ الكلمة هذه العلامات أو إحداها، فهي اسم، وبعض الأسماء يَقْبَلُ

جميع العلامات ك(رَجُلٌ)، وبعضها يقبلها ما عدا (ال) ك(زَيْدٌ)، فإنه يقبل الجر، والنداء، والتتوين، والإسناد إليه، ولكنه لا يقبل (ال)، وبعضها لا يقبل إلا الإسناد إليه ك(تاء الفاعل)، ومثله: (أنا، وأنت، وهو) وغيرها.



الفعل

● تعريفه:

الكلمة التي تدلّ على معنى في نفسها مقترنة بزمان، سواء أكان وقوع هذا المعنى في الزمن الماضي، أم في الحال، أم في المستقبل، ومن هنا انقسم الفعل إلى: (ماض، ومضارع، وأمر)، مثل: (قَرَأَ، يَقْرَأُ، اقرَأْ).

قَرَأَ: يدلّ على فعل القراءة في الزمن الماضي.

يَقْرَأُ: يدلّ على فعل القراءة في الحال (الحاضر).

اقرَأْ: يدلّ على طلب فعل القراءة في المستقبل.

● علاماته:

للفعل علامات يمتاز بها، وهذه العلامات بحسب الأفعال الآتي ذكرها:

١ الفعل الماضي

وعلاماته التي يمتاز بها، هي:

١ قبوله (تاء التأنيث الساكنة)، تقول: (حَضَرَتْ زَيْنَبُ)، و(نَعِمَتِ الْمَرْأَةُ فَاطِمَةُ)،

و(بَسَّتِ الْمَرْأَةُ الْكَاذِبَةَ).

٢ قبوله (تاء الفاعل المتحركة في آخره)، تقول: (ذَهَبْتُ، ذَهَبْتَ، ذَهَبَتْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ).

فائدة

إذا دلت الكلمة على ما يدل عليه الفعل الماضي، ولكنها لم تقبل علامته فليس بفعل ماضٍ، وإنما هي اسم فعل ماضٍ، مثل (هَيَّاتِ انْتِصَارَ الْبَاطِلِ)، بمعنى: (بُعد).

٢ الفعل المضارع

وعلاماته التي يمتاز بها، هي:

١ قبوله أدوات الجزم كـ (لَمْ)، مثل قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ ۗ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ، كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ٣-٤]، ومنه قولنا: (لَمْ يُسَافِرْ زَيْدٌ)، وقبوله أدوات النصب كـ (لَنْ)، مثل قوله تعالى: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ﴾ [طه: ٩١]، ومنه قولنا: (لَنْ يَضَعَ الْحَقُّ الْمُغْتَصِبَ).

٢ قبوله (السين)، ومنه قوله تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ [فصلت: ٥٣]، و(سوف)، كما في قوله عز من قائل: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧].

٣ أن تتصل به (نون التوكيد)، كما في قول الشاعر:

لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أَدْرِكَ الْمُنَى ... فَمَا انْقَادَتِ الْأَمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ

ولا بد أن يكون في أول المضارع أحد أحرف المضارعة التي يجمعها قولك (نَاسَفِرُ، وَأَسَافِرُ، وَيُسَافِرُ، وَتُسَافِرُ)، وهذه شروط في المضارع، وليست علامات له؛ لأنها تدخل على الماضي؛ مثل: (تَقَدَّمَ الْجَيْشُ)، و(أَكْرَمْتُ خَالِدًا)، وتدخل على الأمر مثل: (تَقَدَّمْ يَا زَيْدُ)، و(انْطَلِقْ يَا خَالِدُ).

فائدة

إن دلت الكلمة على ما يدل عليه الفعل المضارع، ولكنها لم تقبل علامته فليست بفعل مضارع، وإنما هي اسم فعل مضارع مثل: (أف) بمعنى: (أتضجر).

فعل الأمر

٣

وله علامتان لا بدّ منهما:

١ دلالة على الطلب.

٢ قبوله ياء المخاطبة، أو نون التوكيد (الثقيلة والخفيفة).

تقول: (اكتب يا زيد)، و (اكتب يا فاطمة)، و (يا محمد اكتب الدرس)، و (اكتب الواجب)، فكلمة (اكتب) فعل أمر؛ لأنها تدل على الطلب، وتقبل ياء المخاطبة، وتقبل نون التوكيد.

فائدة

والكلمة التي تدل على الطلب ولا تقبل ياء المخاطبة، ونون التوكيد ليست فعل أمر، مثل: (صه)، بمعنى: (اسكت)، فإنها تدل على طلب السكوت، ولكنها لا تقبل ياء المخاطبة، ولا نون التوكيد، بل تقول: (صه يا زيد)، و(صه يا سعد)، ف(صه) اسم فعل يدل على الأمر، والكلمة التي تقبل الياء ولا تدل على الطلب؛ مثل: (تذهبن)، فعل مضارع وليست فعل أمر.

الْحَرْفُ

● تَعْرِيفُهُ:

ما لا يدل على معنى في نفسه، وإنما يظهر معناه في غيره، فالحرف له معنى، ولكن معناه لا يظهر إلّا في التركيب.

فحرف الجر (مِنْ) مثلاً له معنى، لكنه لا يظهر إلّا في التركيب، فهو لا ابتداءً الغاية أحياناً كما في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]، وللتبويض أخرى، كما في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١]... وهكذا باقي الحروف.

● لَيْسَ لَهُ عِلْمَةٌ:

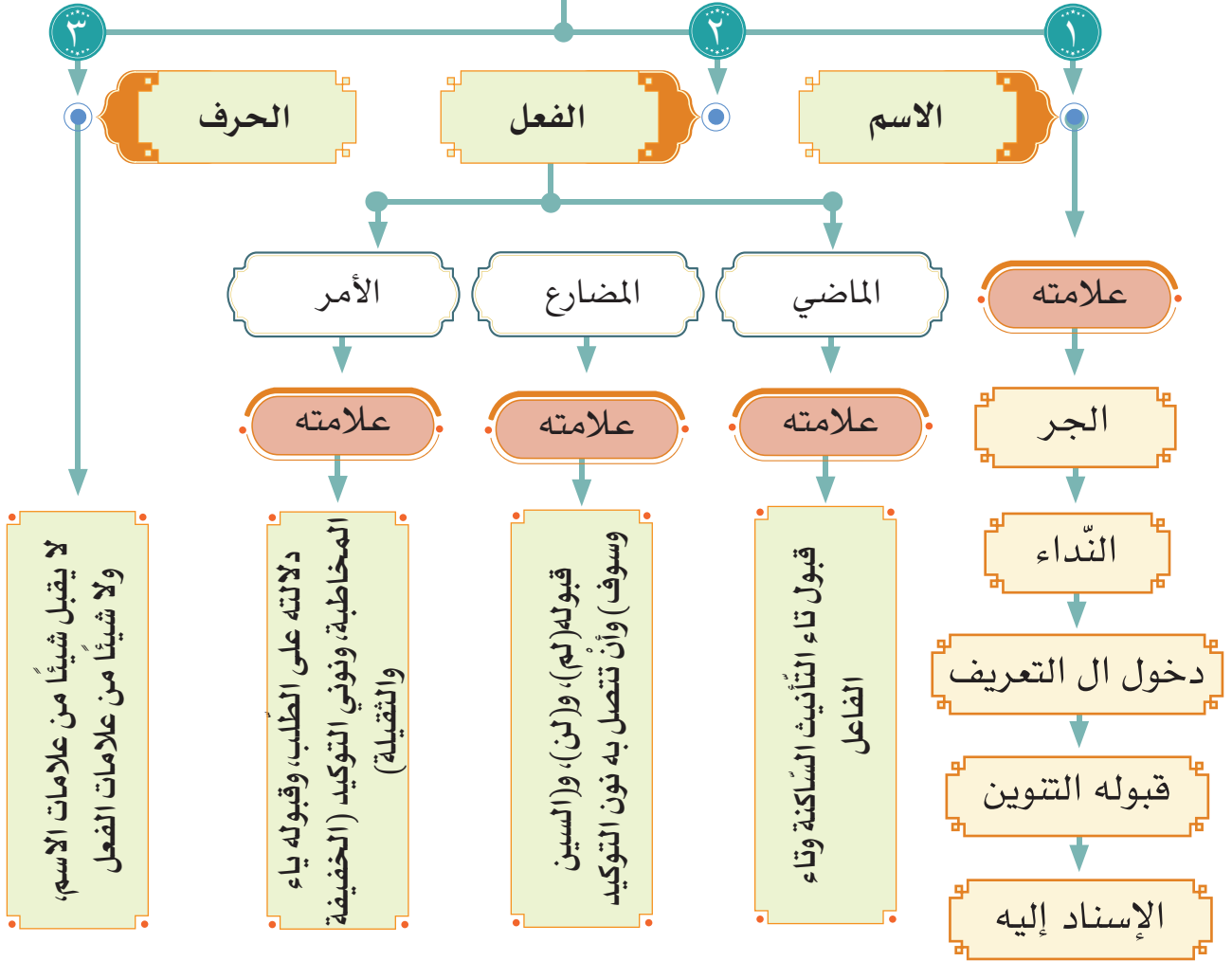
فهو لا يقبل شيئاً من علامات الاسم، ولا علامات الفعل؛ مثل: (هَلْ، فِي، لَمْ، قَدْ، لَيْتَ).



- ١- تاء التّأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب.
- ٢- تاء الفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، أو رفع نائب فاعل.
- ٣- (لم) حرف نفي وجزم وقلب، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال، وهما حرفان لا محلّ لهما من الإعراب.
- ٤- (السين) للمستقبل القريب، و(سوف) للمستقبل البعيد، وهما حرفان لا محلّ لهما من الإعراب.
- ٥- حروف المضارعة تأتي مجموعة في كلمة (نَأَيْتُ)، وأيضاً في كلمة: (أَنْيَيْتُ أو نَأَيْتُ).



خلاصة الكلمة



خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ الكلام (الجملة المفيدة): «هو القول الذي يصح الاكتفاء به»، وينقسم على قسمين هما: (الجملة الفعلية)، مثل: (أَحَافِظُ عَلَى كُتُبِي)، و(الجملة الاسمية)، (الْعِلْمُ مَنْجَاةٌ).
- ٢ الكلام يَتَأَلَّفُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: (اسم، وفعل، وحرف).
- ٣ الاسم: كلمة تدل على معنى في نفسها، مجرداً من الزمن.
- ٤ علامات الاسم: (دخول (ال) التعريف عليه، والنداء، والتثوين، ودخول حرف الجر. والإسناد).
- ٥ الفعل: كلمة دلّت على معنى في نفسها مقترنة بزمان.
- ٦ الفعل من حيث الزمن ثلاثة أقسام: (ماض يدلّ على الزمن الماضي، ومضارع يدل على الحال والمستقبل، وأمر يدل على زمن المستقبل فقط).
- ٧ علامات الفعل الماضي: قبوله تاء التّأنيث السّاكنة (تّ)، وتاء الفاعل: (ت) و(تِ) و(تُ).
- ٨ علامات الفعل المضارع: دخول حرف (لم)، وحرف (لن) عليه، و(سوف والسين)، واتصاله بنون التوكيد.
- ٩ يبدأ الفعل المضارع بأحد أحرف المضارعة وهي: (ن، أ، ي، ت)
- ١٠ علامات فعل الأمر: يدلّ على الطّلب، ويقبل ياء المخاطبة، ونون التوكيد (الثقيلة والخفيفة).
- ١١ الحرف: كلمة لا يكون لها معنى إلا في داخل الكلام.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



حدّد الأسماء، والأفعال، والحروف في الجمل الآتية، مبيناً علاماتها:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكُلِي وَأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦].
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَنَسَمَاءَ أَقْلَعِي﴾ [هود: ٤٤].
- ٣ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْمَاشِي... الحديث).
- ٤ لَنْ يَنْتَصِرَ الْبَاطِلُ.
- ٥ صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ.




الإجابة



ت	الكلمة	نوعها	علاماتها
١	كلي-اشربي-قري	أفعال	دلالته على الطلب وقبولهم ياء المخاطبة
٢	عيناً	اسم	قبولها التتوين
	يا أرض-ياسماء	اسمان	النداء
٣	ابلعي-أقلعي	فعلان	قبولهما ياء المخاطبة
	سَتَكُونُ	فعل	قبوله السين
	فِتْنٌ- خَيْرٌ	اسمان	قبولهم التتوين
	القاعد-القائم الماشي	أسماء	قبولها الألف واللام
	في-من	حرفان	ليس لهما علامة

ت	الكلمة	نوعها	علاماتها
٤	لن	حرف	ليس له علامة
	يَنْتَصِرَ	فعل	قبوله حرف النصب لن
	الباطل	اسم	قبوله الألف واللام
٥	صَلَّيْتُ	فعل	لاتصاله بتاء الفاعل
	في	حرف	ليس له علامة
	المسجد	اسم	قبوله الألف واللام

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ  أعرّب ما يأتي إعراباً مفصّلاً:

يَنْجَحُ الْمُجِدُّ فِي الْإِمْتِحَانِ.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
ينجحُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المجدُّ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
في	حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
الامتحانِ	اسم مجرور بـ (في)، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بالفعل (ينجح).

تنبيه

يُقصد بعبارة: (لا مَحَلَّ له من الإعراب) أثناء الإعراب؛ أي: ليس له حكمٌ إعرابي، لا رَفْعٌ، ولا نَصْبٌ، ولا جَرٌ، ولا جَزْمٌ، وهي تقال لعدة أشياء منها:

١- الحروف كلها.



٢- الفعل الماضي غالباً، وقد يكون له محل من الإعراب في موضعين هما: بعد أن المصدرية، وبعد الجازم شرطاً أو جزاءً.

٣- فعل الأمر كله.

٤- أسماء الأفعال على الرأي الراجح عند النحويين.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

اقرأ الجمل الآتية واستخرج منها: الأسماء، والأفعال، والحروف،
مبيناً علاماتها:

- ١ قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ [التوبة: ١٠٣].
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ﴾ [الحج: ٤٠].
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾ [التحریم: ٦].
- ٤ قال الشاعر:

حَيِّتْ سَفْحَكَ عَنْ بَعْدِ فَحْيِي نِي يَا دَجَلَةَ الْخَيْرِ، يَا أُمَّ الْبَسَاتِيْنَ

٥ العِرَاقُ مَعْقِلُ الرَّجَالِ.

٦ يُحِبُّ مُحَمَّدٌ النَّحْوَ وَالصَّرْفَ.

التَّمْرِينُ ٢

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في كلام مفيد يصح الاكتفاء به،
مع الضبط بالشكل:

- ١ الشَّجَرَةُ ٢ الوَطْنُ ٣ الْكِتَابُ ٤ يَحْصِدُ ٥ يَذَاكِرُ ٦ فِي.

التَّمْرِينُ ٣

صل بخط نحو الإجابة الصحيحة

التَّعْرِيفُ، وَالتَّتْوِينُ

لتسمية الأشياء أو وصفها

للدلالة على وقوع الحدث في زمن معين

لربط بين الكلمات

الاسم كلمة تستعمل

الحرف يستعمل

من علامات الاسم

الفعل كلمة تستعمل



اقرأ النص الآتي جيداً ثم استخرج المطلوب منك:

٤

التّمرين

أحبُّ اللُّغة العَرَبِيَّةَ، هَذِهِ اللُّغةُ الَّتِي شَرَّفَهَا اللهُ وَجَعَلَهَا لُغةَ القُرْآنِ الكَرِيمِ،
وَلُغةَ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَبِهَا نَطَقَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلِهَذَا تُعَدُّ جُزءًا أَصِيلاً
مِنَ حَضَارَتِنَا العَرَبِيَّةِ الإِسْلامِيَّةِ، وَهِيَ أَكْثَرُ اللُّغاتِ جَمالاً وَانْتِشاراً، فَكُنَّا فَخْرُ
وَاعْتِزَّازُ بَلُغَتِنَا الَّتِي هِيَ هُويَّتِنَا وَمَصْدَرُ عِزِّنا، وَلَنْ نُهْمَلَ تَعَلُّمَ قَواعِدِها وَفُنُونِها.

- ١ في النص أفعال استخرجها مبيناً نوعها.
- ٢ جاء النص بأسماء كثيرة، دلّ على خمسة منها، وبين علاماتها.
- ٣ استخرج ثلاثة أحرف من النص، وأدخلها في جمل فصيحة.
- ٤ أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً.

هلو زيد

هلو كريم

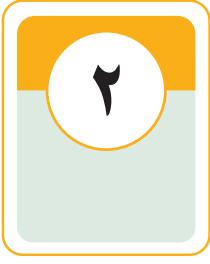


تقييم ذاتي

عزيزي الطالب:

يستخدم كثير من الشباب اليوم مصطلحات وكلمات أجنبية دخيلة على اللغة العربية إذ انتشرت بينهم كانتشار النار في الهشيم، وبدأت تأخذ تلك الكلمات حيزًا من لغتهم، الأمر الذي بدأ معه اعوجاج اللسان ولحنه، وعدم فهم القرآن الكريم. وعليه يجب تقييم نفسك عبر التقييم الآتي بعد كتابته في دفتر الواجب البيتي:

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	السُّلوك
			أعاهدُ معلمي أن أتكلم اللغة الفصحى.
			لا أضمنُّ لغتي كلمات دخيلة عليها.
			أقرأُ القرآن الكريم باستمرار.
			أخاطبُ الناس على قدر فهمهم.
			أنصحُ أصدقائي بعدم استخدام غير العربية.



الدَّرْسُ الثَّانِي

المُعْرَبُ وَالمَبْنِيّ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

1. يُعَرِّفَ الإعراب والبناء.
2. يَذْكُرَ علامات كلٍّ منهما.
3. يُمَيِّزُ بين الاسم المَبْنِيّ والمُعْرَبِ.
4. يُطَبِّقَ ما تعلمه من قواعد في نصوص وأمثلة جديدة.
5. يُعْطِي قيمة وجدانية لما تعلمه من قواعد .



عزيزي الطالب: مرَّ بك في أثناء دراستك لموضوع (الكلام وما يتألف منه) أنَّ الكلام يتكوَّن من: (اسم، وفعل، وحرف)؛ وعلى هذا الأساس نستطيع تقسيم الكلمة من حيث الإعراب والبناء على قسمين: (معربة ومبنية).

إِضَاءَةٌ

ظهرت العلامات الإعرابية في أول الأمر على شكل نقطة باللون الأحمر إذا كانت رفعاً أو نصباً، وتوضع تحت الحرف إذا كانت جرّاً، وتكون على شكل نقطتين إذا كانت الحركة تنويناً.

وبعد هذه الإضاءة عليك أن تعرف ما المعرب، وما المبنى:

فالمعرب: «ما يتغير آخره بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه». وهذا يعني أنَّ (تغيير حركات الإعراب) لسببين: إمَّا لتغيير موقع الكلمة، وإمَّا لتغيير العوامل الداخلة عليه.

مثال المعرب من الأسماء: (رجل)، قال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ﴾، و﴿أَنْقَلَبُونَ رَجُلًا﴾، و﴿أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ﴾، نلاحظ كلمة (رجل) جاءت معربة؛ لأنَّ آخرها (وهو اللام) قد تغيَّرت حركته، فهو في الجملة الأولى مرفوع؛ لأنَّه وقع فاعلاً، وفي الثانية منصوب؛ لأنَّه وقع مفعولاً به، وفي الثالثة مجرور بـ(إلى)؛ لأنَّه وقع مجروراً بحرف جرٍ.

ومثال المعرب من الأفعال: تأمل كلمة (يتوب) في الآيات القرآنية، قال تعالى ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ﴾ - ﴿لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ - ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾، فالفعل (يتوب) جاء معرباً؛ لأنَّ آخره (وهو الباء) قد تغيّرت حركته، فهو في الجملة الأولى مرفوعٌ (وعلاّمة رفعه الضمة) لتجرده عن الناصب والجازم، وفي الثانية مجزومٌ بـ (لمّ) (وعلاّمة جزمه السكون)، وفي الثالثة منصوب بـ (أنّ). (وعلاّمة نصبه الفتحة).

وألقاب الإعراب: (رفع، ونصب، وجرّ، وجزم)، أمّا الرّفْع والنّصْب، فيشترك فيهما الأسماء والأفعال، والجرّ خاص بالأسماء، والجزم خاص بالأفعال.

المقصود بدخول العوامل عليه؛ أي: أن تدخل الحروف، والأفعال الناقصة، أو أي شيء آخر يؤثر في الاسم ويغير من حركة آخره، لاحظ كلمة (الطالب) فيما يأتي:

- ◀ (إِنَّ الطَّالِبَ مُبْتَسِمٌ)، دخلت إنّ فجعلته منصوباً بالفتحة.
 - ◀ (كَانَ الطَّالِبُ مُبْتَسِمًا)، دخلت كان فجعلته مرفوعاً بالضمة.
 - ◀ (سَلَّمْتُ عَلَى الطَّالِبِ)، دخل حرف الجرّ فجعله مجروراً بالكسرة.
- إذا المقصود بدخول العوامل عليه دخول حروف وأفعال ناقصة تُؤثّر في تغيير حركة آخره.

والمبني: «ما يلزم آخره حالة واحدة، ولو اختلفت العوامل»، أو بمعنى آخر هو: «الذي لا يتغيّر شكل آخره بالحركات الإعرابية، بل يلزم حالة واحدة وحركة واحدة». مثال المبني من الأسماء: (هُؤْلَاءِ)، تقول: (جَاءَ هُؤْلَاءِ) و(رَأَيْتُ هُؤْلَاءِ) و(ذَهَبْتُ إِلَى هُؤْلَاءِ)، ف(هُؤْلَاءِ) لم يتغيّر آخره، بل بقي مبنيّاً على الكسر، وهو في الجملة الأولى في محل رفع؛ لأنّه وقع فاعلاً، وفي الثانية في محل نصب؛ لأنّه وقع مفعولاً به، وفي الثالثة في محل جرّ بـ (إلى).

ومثال المبني من الأفعال: (يَذْهَبَنَّ)، تقول: (هَلْ يَذْهَبَنَّ أَخُوكَ؟)، و(لَمْ يَذْهَبَنَّ زَيْدٌ)، و(لَنْ يَذْهَبَنَّ خَالِدٌ)، فالفعل (يَذْهَبَنَّ) لم يتغير آخره (وهو الباء)، بل بقي مبنيًا على الفتح، وهو في الجملة الأولى في محل رفع؛ لأنه مجرد عن الناصب والجازم، وفي الثانية في محل جزم بـ(لم)، وفي الثالثة في محل نصب بـ(لن).

والحروف كلها مبنية، هي: (حروف الجر، وحروف العطف، وحروف النصب، وحروف الجزم، وحروف النداء، والحروف الناسخة)، والأفعال أكثرها مبنية، والأسماء أكثرها معربة.

وألقاب البناء: (ضمٌّ، وفتحٌ، وكسرٌ، وسكونٌ).

فائدة

عزيزي الطالب: عليك أن تفرّق بين المصطلحات الآتية: (المعرب والإعراب)، و(المبني والبناء).

فالمعرب: ما يتغير آخره بتغير العوامل الداخلة عليه، والمعربات هي: الفعل المضارع الذي لم تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة، وجميع الأسماء إلّا قليلاً.

والإعراب: أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً، أو مجزوماً، بحسب العوامل الداخلة عليه.

أمّا المبني: هو الذي لا يتغير شكل آخره بالحركات الإعرابية، ويأتي: (اسماً، وفعلًا، وحرَفًا).

والبناء: ما يلزم آخره حالة واحدة فلا يتغير، وإن تغيرت العوامل التي تتقدمه، والمبنيات هي جميع الحروف، والماضي والأمر دائماً، والمضارع المتصلة به إحدى نوني التوكيد أو نون النسوة، وبعض الأسماء.

من الأسماء المبنية:



الضمائر، وأسماء الإشارة،
والأسماء الموصولة، وأسماء
الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء
الأفعال، وبعض الأسماء تكون
مبنية في بعض الأحوال ومعربة
في بعضها الآخر؛ كبعض الظروف،
والمنادى، واسم لا النافية للجنس.

عزيزي الطالب: سبق أن تعلمت أن
الأسماء منها ما هو مبني ومنها ما هو
معرب وهو الأصل فيها، فالأسماء المبنية
منها ما هو مبني على الكسر مثل:
(هَوْلَاءِ)، و(حَدَامِ/اسم امرأة)، و(حَدَارِ/
بمعنى أَحَذَرَ)، ومنها ما هو مبني على
الضم مثل: (نَحْنُ)، و(تاء الفاعل) في
مثل: (ضَرَبْتُ)، ومنها ما هو مبني على
الفتح؛ مثل: (أَيِّنْ)، و(كَيْفَ)، والأعداد
المركبة مثل: (ثَلَاثَةَ عَشَرَ، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ)،

وسياتي توضيحها، ومنها ما هو مبني على السكون مثل: (أَنَا)، و(الَّذِي)، و(كَمْ).

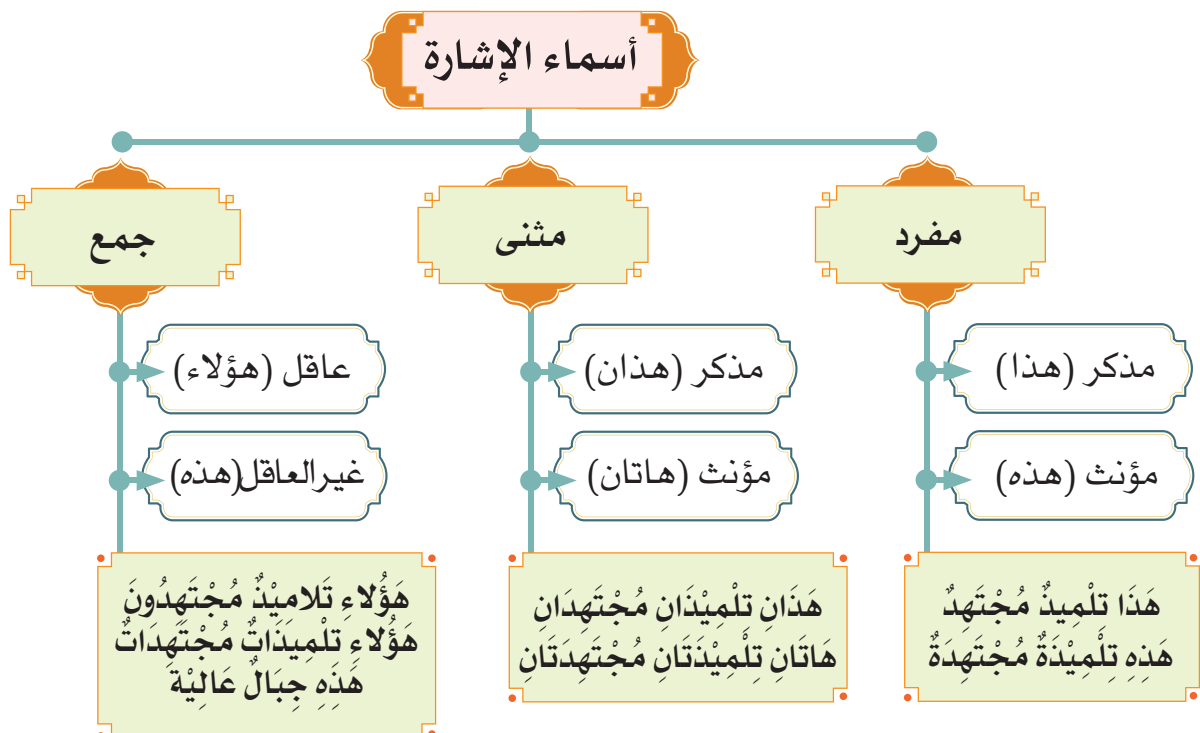
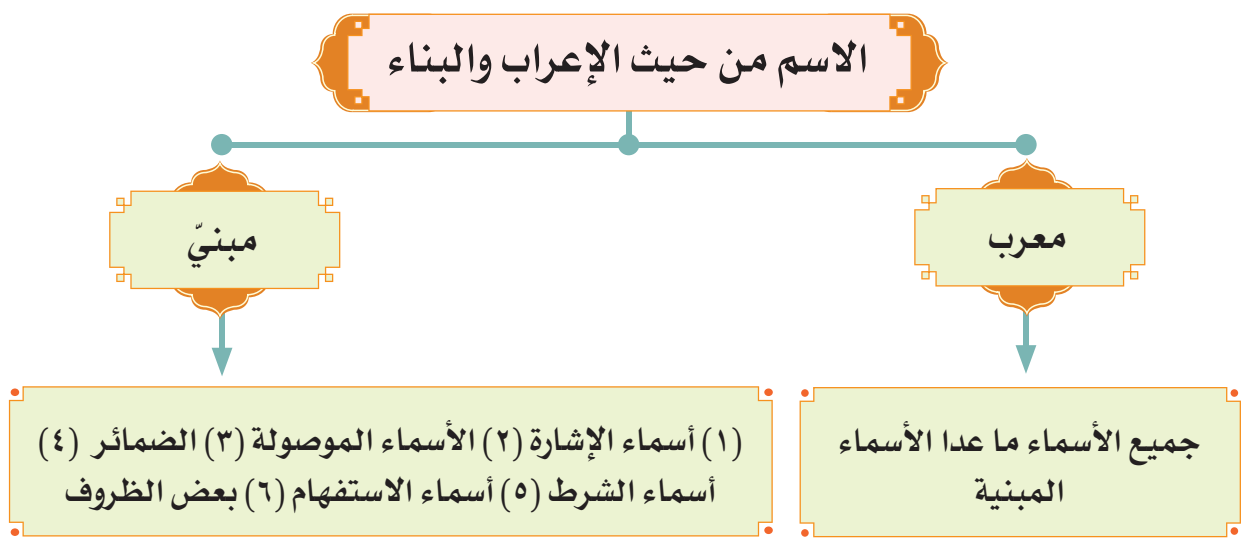
ومن المبنيات على الضم بعض الظروف في بعض الحالات مثل:

(قَبْلُ وَبَعْدُ) ونحوهما؛ قال الله تعالى: ﴿فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ
بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الروم: ٤]، وقد تأتي هذه الظروف معربة في
بعض المواضع، منها: النَّصْبُ على الظرفية في مثل قولك: (جِئْتُ قَبْلَ الْمَغْرَبِ)،
أو الجرُّ بـ(مِنْ) في مثل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَنَّهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [التوبة: ٧٠].

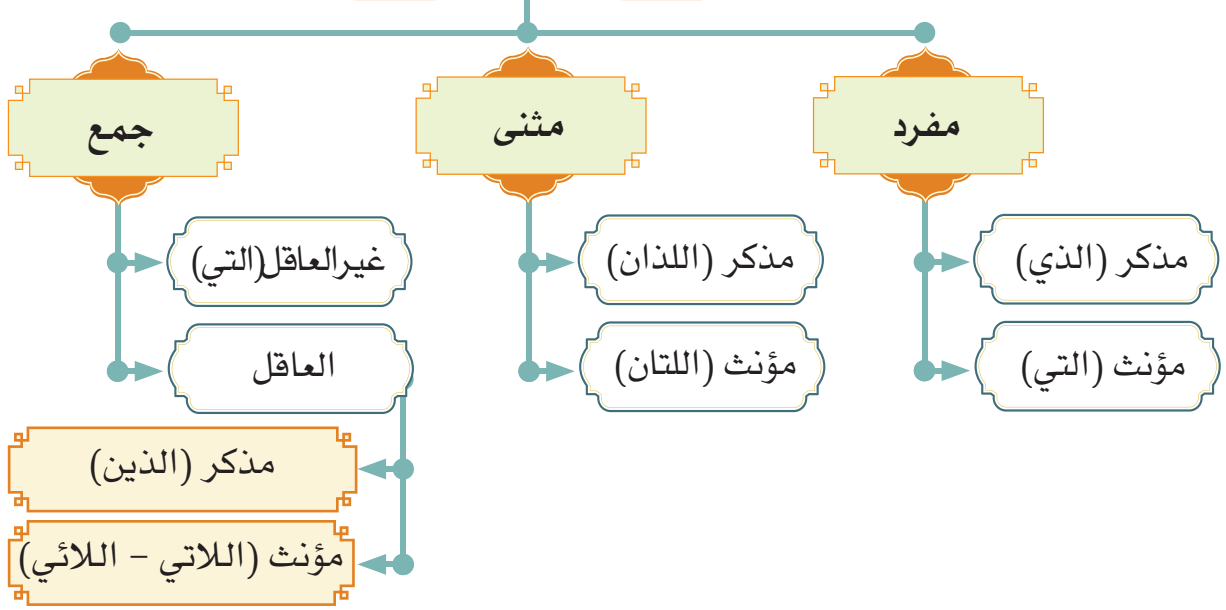
أمَّا الأعداد المركبة، فهي من (أَحَدَ عَشَرَ) إلى (تِسْعَةَ عَشَرَ)، مبنية على فتح
الجزأين، إلَّا (اثْنِي عَشَرَ) و(اثْنَتَيْ عَشْرَةَ)، فإنَّ الجزء الأول منهما يعامل معاملة
بالملاحق بالمشى من حيث الإعراب، تقول: (جَاءَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا)، و(رَأَيْتُ أَحَدَ
عَشَرَ رَجُلًا)، و(مَرَرْتُ بِأَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا)، فأحد عشر مبني على الفتح في الجمل

الثلاث، وهو في الأولى في محل رفع؛ لأنه فاعل، وفي الثانية في محل نصب لأنه مفعول به، وفي الثالثة في محل جر بالياء.

وتقول: (جَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا)، و (رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا)، و (مَرَرْتُ بِاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا)، فالجزء الأول في الجملة الأولى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف، وفي الثانية مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، وفي الثالثة مجرور وعلامة جره الياء؛ لدخول حرف الجر عليه، و (اثنتا عشرة) مثل (اثني عشر).



الأسماء الموصولة



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



عيّن كلاً من الأسماء المعربة والأسماء المبنية فيما يأتي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ [يوسف: ٤].
- ٢ إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَصَدَّقُوهَا ...
- ٣ كَمْ كِتَابًا فِي مَكْتَبَتِكَ.
- ٤ اجْلِسْ حَيْثُ تُحْتَرَمُ.
- ٥ أَيَّنَ أَخُوكَ.





الإجابة



ت	الكلمة	نوعه
١	ضمير المتكلم (الياء)	مبنيّ
	ضمير المتكلم (التاء)	مبنيّ
	أحد عشر	مبني على فتح الجزأين
	كوكبًا	معرب
	الشَّمْسَ	معرب
	القمرَ	معرب
٢	حذامِ	مبنيّ

ت	الكلمة	نوعه
٣	كم	مبني
	كتاباً	معرب
	مكتبة	معرب
٤	حيث	مبني
٥	أين	مبني
	أخو	معرب
	الكاف	مبني

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:  **إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ** 

١ قال تعالى: ﴿كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

٢ قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ [البقرة: ٢٢٥].

الإجابة

الكلمة	إعرابها
كَمْ	(خبرية) اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
وَمَنْ	الواو: بحسب ما قبلها، و(مَنْ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أَظْلَمُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مِنْ	حرف جر.
مَنْ	اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ.

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١

كيف تستدل بطريقةٍ عمليةٍ على أن الكلمات الآتية معربة؟

- ١ السماء
- ٢ المصباح
- ٣ القلم
- ٤ يكتب
- ٥ يزرع

التَّمْرِينُ ٢

عيّن في الجمل الآتية الكلمات المبنية على الضم، والمبنية على الفتح، والمبنية على الكسر، والمبنية على السكون:

١ قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾.

٢ وقال تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾.

٣ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ...)

٤ قال الشاعر:

- يَا سَائِلِي أَيْنَ حَلَّ الْجُودِ وَالْكَرَمِ عِنْدِي بَيَانٌ إِذَا طُلَّابُهُ قَدِمُوا
هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَاتَهُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ
- ٥ هُوَ لَاءِ الْجُنُودِ أَوْفِيَاءُ.
- ٦ زُرْتُ الْمَدِينَةَ أَمْسٍ.

التَّمْرِينُ ٣

أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:

١ قال تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [سبأ: ٤].

٢ هَذَا صَانِعٌ مَاهِرٌ.

٣ مَنْ يُذَاكِرُ يَنْجَحُ.

٤ سَافِرٌ بِالطَّائِرَةِ أَحَدَ عَشَرَ رَاكِبًا.

٥ قال تعالى: ﴿يَتَأْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ١٠٠].

عزيزي الطالب: ذكرنا قبل هذا أن الأفعال أكثرها مبنية، فالماضي والأمر مبنيان دائماً، والمضارع مبني إذا اتصل به نون النسوة أو نونا التوكيد، ومعرب فيما عدا ذلك، والتفصيل كما يأتي:

بناء الماضي:

الأصل في الماضي البناء على الفتح، إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به تاء التانيث الساكنة، وألف الاثنين، تقول: (حَضَرَ زَيْدٌ)، و(حَضَرَتْ فَاطِمَةٌ)، و(الطَّالِبَانِ حَضَرَا الدَّرْسَ)، ويبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: (الطُّلَابُ حَضَرُوا)، ويبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك؛ مثل: (حَضَرْتُ)، و(حَضَرْنَا)، و(الطالبات حَضَرْنَ).

فائدة

هناك نوعان من التاء التي تتصل بالفعل الماضي إحداهما تاء التانيث الساكنة والتي لا محل لها من الإعراب، مثل (دَرَسْتُ)، والأخرى تاء الفاعل وتسمى ضمير رفع المتحرك، ويكون الحرف قبلها ساكن مثل: (دَرَسْتُ).

بناء الأمر:

الأصل في الأمر البناء على السكون، إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به نون النسوة، مثل: (اَكْتُبْ يَا زَيْدُ)، و(اَكْتُبْنَ يَا طَالِبَاتُ)، ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتلاً الآخر، مثل: (ارْمِ الْكُرَّةَ)، و(ادْعُ اللَّهَ)، و(اخْشَ الْمُنْكَرَ)، ويبنى على حذف النون إذا اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، مثل: (قُومَا)، و(قُومُوا)، و(قُومِي)، ويبنى على الفتح إذا اتصل به نون التوكيد، مثل: (اجْتَهِدَنَّ يَا زَيْدُ).

إِضَاءَةٌ



وفعل الأمر مأخوذ من المضارع، ويعرف المحذوف منه بالرجوع إلى مضارعه، فالأفعال التي مثلنا بها لحذف حرف العلة أو حذف النون مضارعها: (يَرْمِي، وَيَدْعُو، وَيَخْشَى، وَتَقُومَانِ، وَتَقُومُونَ، وَتَقُومِينَ).

بِنَاءُ الْمُضَارِعِ:

تذكر عزيزي الطالب: بأن الفعل المضارع الأصل فيه أنه (معرب) كما ذكرنا سابقاً لكنه قد يأتي (مبنيًا) في حالتين، هما:

● الأولى: البناء على السكون؛ إذا اتصل به نون النسوة، تقول: (الصَّالِحَاتُ يَعْمَلْنَ الْخَيْرَ)، و(لَمْ يَقْرَبَنَّ السُّوءَ)، و(لَنْ يَهْمِلَنَّ الصَّلَاةَ)، فالأفعال: (يَعْمَلْنَ وَيَقْرَبَنَّ وَيَهْمِلَنَّ) مبنية على السكون، فالأول في محل رفع؛ لتجرده عن الناصب والجازم، والثاني في محل جزم ب(لم)، والثالث في محل نصب ب(لن).

إِنَّ قَوْلَكَ: (الرِّجَالُ يَعْفُونَ وَالنِّسَاءُ يَعْفُونَ) الفعل الأول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير المذكرين وهو (الفاعل)، والثاني مبني على السكون، والواو من أصل الفعل، ونون النسوة فاعل، وتقول: (الرِّجَالُ لَمْ يَعْفُوا)، و(النِّسَاءُ لَمْ يَعْفُونَ)، الأول مجزوم بحذف النون، والثاني مبني في محل جزم.



● الثانية: البناء على الفتح؛ إذا اتصل به نون التوكيد، مثل: (هَلْ تُسَافِرَنَّ يَا زَيْدُ)، (لَا تَقْرَبَنَّ الْمُنْكَرَ)، (لَنْ أَتْرُكَنَّ الْوَاجِبَ)، فالأفعال (تُسَافِرَنَّ، وَتَقْرَبَنَّ، وَأَتْرُكَنَّ) مبنية على الفتح، فالأول في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم، والثاني في محل جزم ب(لا الناهية)، والثالث في محل نصب ب(لن).



إذا اتّصلت إحدى نوني التوكيد بفعلٍ مضارعٍ مجزوم، يُبنى على الفتح لاتّصاله بالنون، ويكون في محل جزم بحرف الجزم على نحو: (لا تُؤخِرَنَّ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ).

فَائِدَةٌ

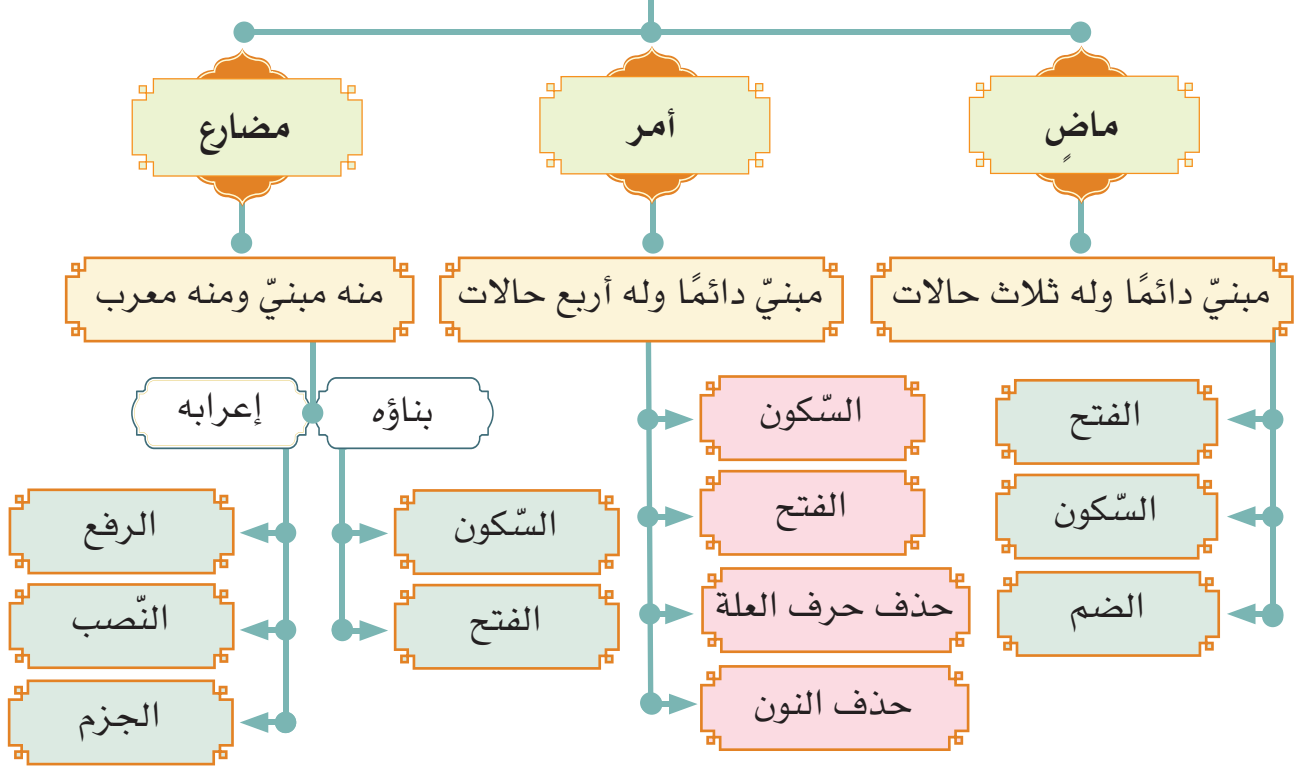
يشترط أن تكون النون متصلة بالفعل اتصالاً مباشراً، فإنّ فَصَلَ بينهما فاصلٌ ظاهرٌ أو مقدرٌ، فالفعل معرب.

ولتوضيح ذلك نقول: في الأفعال (تَذْهَبَانِ، وَتَذْهَبُونَ، وَتَذْهَبِينَ) مرفوعة بثبوت النون، والفاعل في الأول الألف، وفي الثاني الواو، وفي الثالث الياء، فإذا أردنا توكيدها حذفنا نون الرفع لتوالي الأمثال؛ أي: لتوالي ثلاث نونات هي نون الرفع، ونون التوكيد المشدّدة (إذ هي نونان)، فقلنا في توكيد الفعل الأول: (هَلْ تَذْهَبَانِ)، وهذا معرب؛ لأنّ الألف فاصل ظاهر بين الفعل ونون التوكيد، أمّا الفعلان الثاني والثالث (هَلْ تَذْهَبُونَ وَهَلْ تَذْهَبِينَ)، فبعد حذف نون الرفع اجتمع ساكنان، وهما النون الأولى من نوني التوكيد الثقيلة مع الواو في الثاني والياء في الثالث، لذلك تحذف الواو والياء، وتبقى الضمة في الثاني دالة على الواو المحذوفة، وتبقى الكسرة في الثالث دالة على الياء المحذوفة، والفعلان معربان؛ لوجود فاصل مقدر، فتقول: (هَلْ تَذْهَبَنَّ يَا رِجَالُ)، و(هَلْ تَذْهَبَنَّ يَا فَاطِمَةُ)، قال الله تعالى: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٦]، وقال: ﴿فَكُلِي وَأَشْرَبِي وَقرِي عَيْنًا فِيمَا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نذرتُ لِلرَّحْمَنِ صُومًا فَلَنْ أَكْلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٦].

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ الاسم المعرب: هو الاسم الذي تتغير حركته الإعرابية بحسب العوامل الداخلة عليه.
- ٢ الاسم المبني: هو الذي يلزم صورة واحدة في البناء، فلا تتغير حركته الإعرابية، وإن تغيرت العوامل الداخلة عليه.
- ٣ هناك علامات مشتركة بين الأسماء والأفعال منها (الرفع والنصب)، أما الجر فتختص به الأسماء، وأما الجزم فتختص به الأفعال.
- ٤ الحروف كلها مبنية وهي: (حروف الجر، حروف النصب، حروف العطف).
- ٥ الأفعال كلها مبنية عدا الفعل المضارع فيأتي معرباً ومبنيًا.
- ٦ يبنى الفعل الماضي على (الفتح، والضم، والسكون)، مثل: (كَتَبْتُ، وَكَتَبُوا، وَكَتَبْنَا).
- ٧ يبنى الفعل المضارع على الفتح والسكون (يَذْهَبَنَّ وَيَذْهَبْنَ).
- ٨ يبنى الفعل الأمر على السكون، والفتح، وحذف النون، وحذف حرف العلة، (اَكْتُبْ اَكْتُبَنَّ، اَكْتُبَا اَكْتُبَنَّ)، (اَدْعُ اَدْعُ، اَرْمِ اَحْشِ).

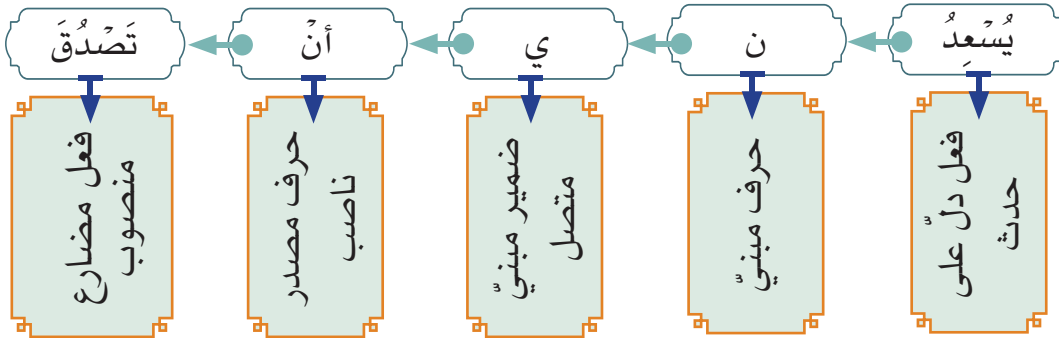
ملخص أحكام الفعل



حلل وأعرّب

يُسَعِدُنِي أَنْ تَصَدُقَ

لاحظ وفكر



تذكر الفعل المضارع يكون مرفوعاً، لكن إذا سبقه أحد حروف النصب فيكون منصوباً.

تعلم هناك من الكلمات ما تكون معربة ومنها مبنيّة بحسب العوامل الداخلة عليها.

إعراب يسعدني: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون:

نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، أن: حرف نصب ومصدر مبني على السكون، تصدق: فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً قديره أنت، والمصدر المؤول من (أن والفعل المضارع) في محل رفع فاعل للفعل يسعدني.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



اقرأ النَّصَّ الآتيَ جيِّداً، ثم استخرج منه الأفعال المبنية، مبيناً نوعها، وحال بنائها، مع ذكر السبب



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

قَالَ الإِمَامُ عَلِيُّ -كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ- مِنْ وَصِيَّةٍ بَعَثَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الحَسَنِ: ((أَمَحَضْ أَخَاكَ النَّصِيحَةَ وَتَجَرَّعَ الغَيْظَ؛ فَإِنِّي لَمْ أَرْ جُرْعَةً أَحَلَى مِنْهَا عَاقِبَةً وَلَا أَلَذَّ مَغْبَةً، وَلَنْ لِمَنْ غَالِظَكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَلِينَنَّ لَكَ، وَإِنْ أَرَدْتَ قَطِيعَةَ أَخِيكَ فَاسْتَبِقْ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً تَرْجِعْ إِلَيْهَا إِنْ بَدَأَ لَهُ ذَلِكَ يَوْمًا مَا، وَمَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدِّقْ ظَنَّهُ، وَلَا تَرَّغِبَنَّ فِيْمَنْ زَهَدَ عَنْكَ، وَلَا يَكُونَنَّ أَحْوَكَ عَلَى مُقَاطَعَتِكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صِلَتِهِ، وَلَا تَكُونَنَّ عَلَى الإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الإِحْسَانِ)).



الإجابة



ت	الفعل	نوعه	حالة بنائه	السبب
١	قال/بعث/غالظ/ظنّ/ كرّم/بدأ/ زهد.	فعل ماضٍ	مبنيّ على الفتح	لم يتصل به شيء
٢	تجرّع / امحض / لنّ / صدق .	فعل أمرٍ	مبنيّ على السكون	لم يتصل به شيء
٣	فاستبق	فعل أمرٍ	مبنيّ على حذف حرف العلة.	لأنّه معتل الآخر
٤	ترغبنّ/يكوننّ/تكوننّ	فعل مضارع	مبنيّ على الفتح	لاتصاله بنون التوكيد
٥	أردت	فعل ماضٍ	مبنيّ على السكون	لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء)

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

١ قرأنا النحو.

٢ أرج الخير.

٣ لا تُعَذِّبَنَّ الحيوان.



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	قرأنا	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، و(نا) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
	النحو	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
٢	أرج	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الواو)، والفاعل ضمير متصل تقديره (أنت).
	الخير	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
٣	لا تُعَذِّبَنَّ	(لا) ناهية حرف مبني على السكون، (تُعَذِّبَنَّ) فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـ(لا) الناهية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
	الحيوان	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج كل فعل مبني مما يأتي، واذكر علامة بنائه.

١ قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ [المتحنة: ١٢].

٢ وقال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

٣ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَا أَبِي؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي)).

٤ وَدَعُوا هَمِّي فَقَدْ وَدَّعْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ هَمِّي

٥ يَا طَالِبُ اسْعَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.

التَّمْرِينُ ٢

عيّن في الجمل الآتية الأفعال المبنية والمعربة، وبين سبب البناء والإعراب:

١ البَنَاتُ يَنْهَضْنَ إِلَى الْعَمَلِ مُبَكِّرَاتٍ.

٢ لَا تَعْتَمِدَنَّ عَلَىٰ غَيْرِ أَنْفُسِكُمْ.

٣ لَا تَعْدِرَانِ بِذِمَّتِكُمَا.

٤ (لَا يَزْهَدَنَّكَ فِي الْمَعْرُوفِ مَنْ لَا يَشْكُرُهُ لَكَ).

٥ إِذَا مَدَحْتَ فَلَا تَبَالِغَنَّ فِي الْمَدْحِ.

٦ كُنْ مُقَدِّرَاتٍ وَلَا تَكُنْ مُقْتَرَاتٍ.



- ١ أَنْجِزَنَّ الْوَعْدَ.
- ٢ لَا تَعْتَمِدَنَّ عَلَى الْخَدَمِ.
- ٣ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيُّ الْقِطَارَ.
- ٤ حَضَرَ الطَّبِيبُ إِلَى الْمَنْزِلِ.



تقييم ذاتي

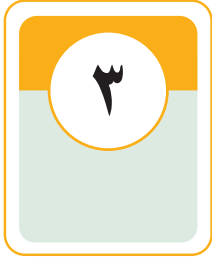
عزيزي الطالب:

وضع العلماء المتون والمختصرات لتكون أساسيات للتدرُّج في طلب العلم، وجمع المسائل الأولى اليسيرة في متون صغيرة بعبارة سهلة؛ لتكون بداية الانطلاق في الطلب، وقد قيل عن المتون: (حَفِظْتَ مِنَ الْعِلْمِ جَوْهَرَهُ وَلُبَّابَهُ)، وقيل: (مَنْ حَفِظَ الْمُتُونَ حَازَ الْفُنُونَ)، وقيل: (مَنْ حَفِظَ الْأُصُولَ ضَمِنَ الْوُصُولَ)، فالذي يحفظ المتن ويفهم ما فيه من معان، يكون حافظًا لذلك الفن، مستحضرًا لمسائله وأدلتها في أي وقت، من غير حاجة الرجوع إلى الكتاب.

وعليه يجب تقييم نفسك عبر التقييم الآتي بعد كتابته في دفتر الواجب البيتي:

نادراً	أحياناً	دائماً	السُّلوك
			أحفظ عشر آيات من كتاب الله يومياً.
			أقرأ الشعر وأتقن ترديده.
			أرسم الخرائط الذهنية وأحفظها.
			أحفظ متون أهل العلم في العلوم كافة.
			أشجع أصدقائي على حفظ المتون





الدَّرْسُ الثَّالِثُ

عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الأَصْلِيَّةِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

1. يُمَيِّزُ عِلَامَاتِ الإِعْرَابِ الأَصْلِيَّةِ.
2. يَذْكُرُ مَوَاضِعَ كُلِّ عِلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِ الإِعْرَابِ الأَصْلِيَّةِ.
3. يَسْتَخْرِجُ الكَلِمَاتِ المُعْرَبَةَ بِالعِلَامَاتِ الإِعْرَابِيَّةِ الأَصْلِيَّةِ.
4. يُعْطِي أَمْثِلَةً عَلَى كُلِّ عِلَامَةٍ مِنْ العِلَامَاتِ الأَصْلِيَّةِ.
5. يُعْرِبُ الأَمْثِلَةَ الَّتِي تَنْتَهِي بِالعِلَامَاتِ الإِعْرَابِيَّةِ الأَصْلِيَّةِ إِعْرَابًا صَحِيحًا.



عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الأَصْلِيَّةِ

عزيزي الطالب: عرفت فيما سبق (المعرب والمبني)، بقي عليك أن تعرف علامات الإعراب، وعلامات الإعراب تنقسم على قسمين هما: (الأصلية والفرعية).
فالعلامات الأصلية أربعة هي: (الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، والسكون للجزم)، وما خرج عنها فإنه يكون علامة فرعية سواء كان حركة في غير موضعها الأصلي، أم كان حرفاً، وإليك تفصيل العلامات الأصلية فيما يأتي:

❶ الضمة: تكون علامة للرفع في أربعة مواضع:

أ: الاسم المفرد: تقول: (العِلْمُ نَافِعٌ)، و(الوَحْدَةُ قُوَّةٌ)، فالجملتان متكونتان من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة؛ لأنهما مفردان.

ب: جمع التفسير: تقول: (بَلَغَ الرُّسُلُ دِينَ اللّهِ)، و(فَازَ العُلَمَاءُ المُخْلِصُونَ)، فكلمة (الرسل) في الجملة الأولى فاعلٌ، وكذلك كلمة (العلماء) في الجملة الثانية، وعلامة رفعهما الضمة؛ لأنهما جمعٌ تُكْسِرُ.

ت: جمع المؤنث السالم: تقول: (الصَّالِحَاتُ عَابِدَاتٌ)، و(تَتَدَرَّبُ الفَتَيَاتُ عَلَى الحَاسُوبِ)، فالجملة الأولى مكوّنة من مبتدأ وخبر وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة، وكلمة (الفتيات) في الجملة الثانية وقعت فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة؛ لأن هذه الأسماء جمع مؤنث سالم.

ث: الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء: تقول: (يُرْتَلُّ مُحَمَّدٌ القُرْآنَ)، و(يُحِبُّ المُسْلِمُونَ الحَيْرَ)، فعلمة رفع كلمتي (يرتل ويحب) الضمة؛ لأنهما فعلا مزارعان لم يتصل بآخرهما شيء.

٢ الفتححة: تكون الفتححة علامة للنَّصْب في ثلاثة مواضع:

أ: الاسم المفرد: تقول: (مَدَحَ الْمُعَلِّمُ الْمُؤَدَّبَ). و(أَكْرَمَ صَدِيقَكَ)، فكلمة (المُؤَدَّب) في الجملة الأولى مفعول به، وكذلك كلمة (صَدِيق) في الجملة الثانية، وعلامة نصبهما الفتححة؛ لأنَّهما مفردان.

ب: جمع التَّكْسِير: تقول: (يَحْتَرِمُ النَّاسُ الْعُلَمَاءَ)، و(رَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ أَكْفَ الضَّرَاعَةِ إِلَى اللَّهِ). فكلمة (الْعُلَمَاءَ) في الجملة الأولى مفعول به، وكذلك كلمة (أَكْف) في الجملة الثانية، وعلامة نصبهما الفتححة؛ لأنَّهما جمعُ تَكْسِيرٍ.

ت: الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصبٌ ولم يتصل بآخره شيءٌ: تقول:

(لَنْ يُضِيعَ اللَّهُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا)، و(مِنْ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ)، فعلامة نصب كلمتي (يُضِيعَ) في الجملة الأولى، و(تُحْسِنَ) في الجملة الثانية الفتححة؛ لأنَّهما فعلاَن مضارعان دخل عليهما ناصبٌ ولم يتصل بآخرهما شيءٌ.

٣ الكسرة: تكون الكسرة علامة للجرِّ في ثلاثة مواضع:

أ: الاسم المفرد المنصرف: تقول: (اسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ)، و(حُبُّ الْأَوْطَانِ مِنَ الْإِيمَانِ)، فكلمة (اللَّهِ) في الجملة الأولى اسم مجرور، وكذلك (الأوطانِ والإيمانِ) في الجملة الثانية، وعلامة جرِّها الكسرة؛ لأنَّها أسماء مفردة منصرفة.

ب: جمع التَّكْسِير المنصرف: تقول: (مِنْ عُلُومِ اللُّغَةِ عِلْمُ النَّحْوِ)، و(أَثْبِتْ عَلَى رِجَالِ الْأَمْنِ)، فكلمة (عُلُومِ) في الجملة الأولى اسم مجرور، وكذلك (رِجَالِ) في الجملة الثانية، وعلامة جرِّهما الكسرة؛ لأنَّهما جمعُ تَكْسِيرٍ منصرفٌ.

ت: جمع المؤنَّث السَّالِم: تقول: (لِلْأُمَّهَاتِ فَضْلٌ كَبِيرٌ)، و(سَلَّمْتُ عَلَى الْفَائِزَاتِ)، فكلمة (أُمَّهَاتِ) في الجملة الأولى اسم مجرور، وكذلك (الْفَائِزَاتِ) في الجملة الثانية، وعلامة جرِّهما الكسرة؛ لأنَّهما جمعُ مؤنَّثٍ سَالِمٍ.

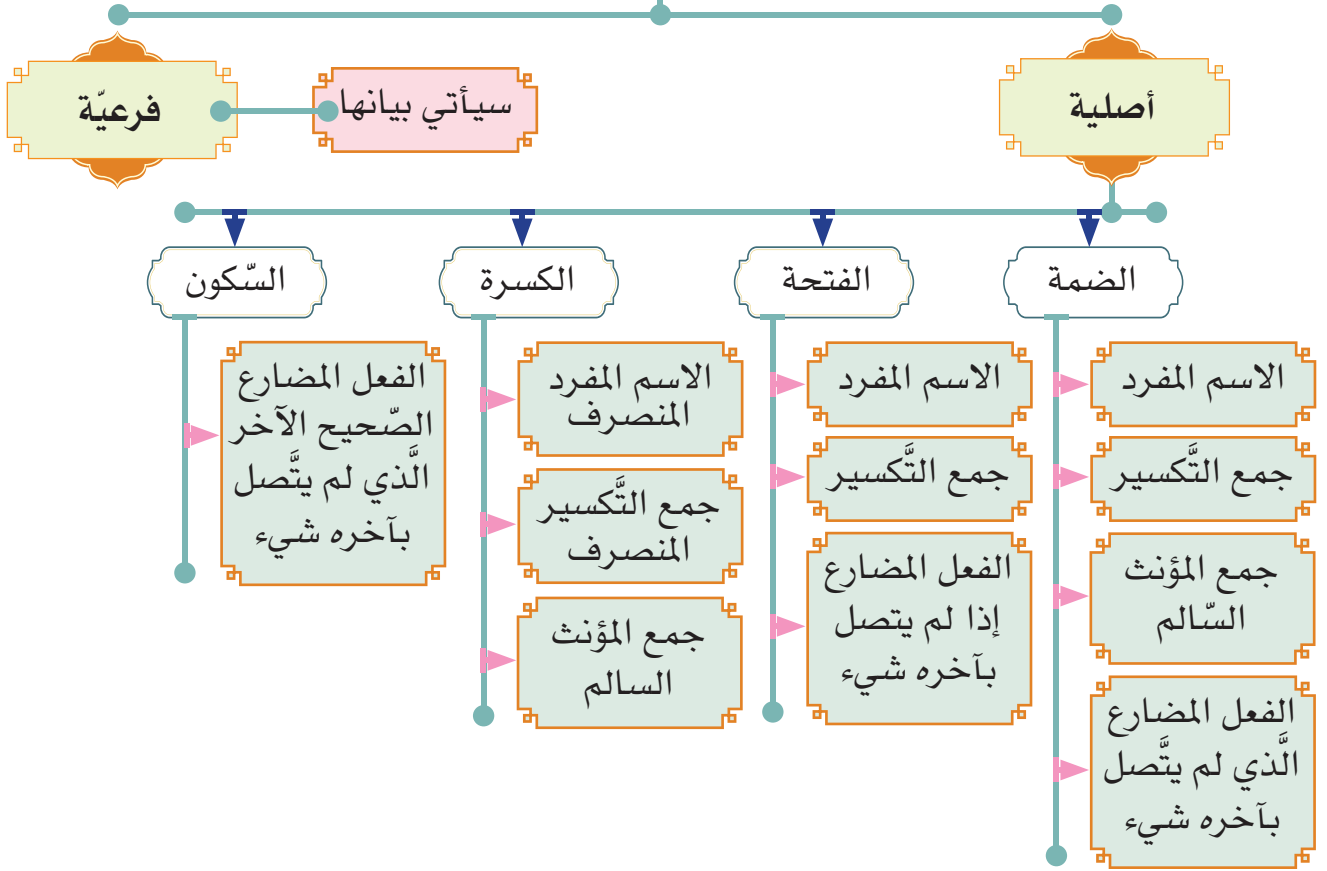
٤ السَّكُونُ: يكون السَّكُونُ علامةً للجزم في الفعل المضارع الصَّحيح الآخر.

تقول: (لا تُؤَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ)، و(لَمْ يَتَأَخَّرْ عِرَاقِي فِي الدَّفَاعِ عَنِ الْوَطَنِ).
علامة جزم كلمتي (تُؤَجِّلْ) في الجملة الأولى، و(يَتَأَخَّرْ) في الجملة الثانية السَّكُونُ؛
لأنَّهما فعلان مضارعان دخل عليهما جازمٌ ولم يتَّصل بآخرهما شيءٌ.

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ علاماتُ الإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ أَرْبَعَةٌ، هي: الضَّمَّةُ لِلرَّفْعِ، وَالْفَتْحَةُ لِلنَّصْبِ، وَالْكَسْرَةُ لِلجَرِّ، وَالسَّكُونُ لِلجَزْمِ.
- ٢ الضَّمَّةُ: تكون علامةً لِلرَّفْعِ في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: الاسمِ المَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ المَوْثُوثِ السَّالِمِ، وَالفِعْلِ المِضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.
- ٣ الفَتْحَةُ: تكون علامةً لِلنَّصْبِ في ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: في الاسمِ المَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالفِعْلِ المِضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.
- ٤ الكَسْرَةُ: تكون علامةً لِلجَرِّ في ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: في الاسمِ المَفْرَدِ المَنْصَرَفِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ المَنْصَرَفِ، وَجَمْعِ المَوْثُوثِ السَّالِمِ.
- ٥ السَّكُونُ: يكون علامةً لِلجَزْمِ في الفعلِ المِضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ، إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ جَازِمٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

علامات الإعراب



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

عَيِّنِ الْمُعْرَبَ بِالْعَلَامَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ الْأَصْلِيَّةِ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ اذْكُرِ
حَالَتَهُ الْإِعْرَابِيَّةَ وَعَلَامَةَ الْإِعْرَابِ



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ لا تُخَلِّفَ الْوَعْدَ .
- ٢ الْأُمَّهَاتُ رَحِيمَاتٌ .
- ٣ حَفِظْ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ .
- ٤ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ عُمْدَةٌ كُتِبَ الْحَدِيثُ .
- ٥ اشتهر العلماءُ البصريُّونَ والكوفيُّونَ بعُلُومِ اللِّغَةِ .



الإجابة



ت	المعرب بالعلامات الإعرابية الأصلية	حالته الإعرابية	علامة الإعراب
١	تُخَلِّفَ	الْجَزْمُ	السُّكُونُ
	الْوَعْدَ	النُّصْبُ	الْفَتْحَةُ
٢	الْأُمَّهَاتُ	الرَّفْعُ	الضَّمَّةُ
	رَحِيمَاتٌ	الرَّفْعُ	الضَّمَّةُ
٣	مُحَمَّدٌ	الرَّفْعُ	الضَّمَّةُ
	الْقُرْآنَ	النُّصْبُ	الْفَتْحَةُ
٤	صَحِيحُ	الرَّفْعُ	الضَّمَّةُ
	الْبُخَارِيِّ	الْجَرُّ	الْكَسْرَةُ
	عُمْدَةٌ	الرَّفْعُ	الضَّمَّةُ
	كُتِبَ	الْجَرُّ	الْكَسْرَةُ
٥	الْحَدِيثِ	الْجَرُّ	الْكَسْرَةُ
	الْعُلَمَاءُ	الرَّفْعُ	الضَّمَّةُ
	عُلُومِ	الْجَرُّ	الْكَسْرَةُ
	اللِّغَةِ	الْجَرُّ	الْكَسْرَةُ

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

تُحَافِظُ الْمُسْلِمَةَ عَلَى حِجَابِهَا.

الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	تُحَافِظُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٢	المسلمة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٣	على	حرف جر.
٤	حِجَابِهَا	(حجاب): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. وهو مضاف، والضمير (ها) في محل جر مضاف إليه.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج المعرب بالعلامات الإعرابية الأصلية فيما يأتي، ثم اذكر حالته الإعرابية وعلامة الإعراب.

- ١ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [الحج: ١٤].
- ٢ قال تعالى: ﴿لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: ٥١].
- ٣ قال النبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ).
- ٤ قال النبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ).
- ٥ العِرَاقِيُّ مَطْعَامٌ ضَيْفُهُ.

التَّمْرِينُ ٢

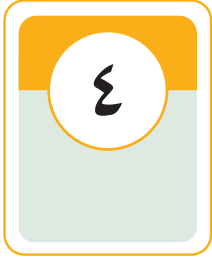
أدخل كل كلمة فيما يأتي في ثلاث جمل بحيث تكون في الأولى مرفوعة وفي الثانية منصوبة وفي الثالثة مجرورة.

زيدٌ ، المعلماتُ ، الطُّلابُ ، كِتَابٌ ، حديثٌ.

التَّمْرِينُ ٣

أَعْرَبْ ما تحته خطَّ إعراباً مفصلاً:

- ١ قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ [الإخلاص: ٣].
- ٢ قال النبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ).
- ٣ يَدْخُلُ الطَّالِبُ إِلَى الصَّفِّ بِهُدُوءٍ.
- ٤ كُلُّ شَيْءٍ حَوْلَنَا يُشْعِرُنَا بِعَظَمَةِ الْخَالِقِ.
- ٥ دُعَاءُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابٌ.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ

عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الْفُرْعِيَّةِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

1. يَذْكُرَ مفهوم الأسماء الخمسة.
2. يُعَدِّدَ شروطَ إعرابها بالحروف.
3. يُحَدِّدَ المواقع الإعرابية للأسماء الخمسة.
4. يُفَرِّقَ بين الأسماء الخمسة المعربة بالحركات، والمعربة بالحروف.
5. يُعْطِي أمثلة على الأسماء الخمسة المعربة بالحركات، والمعربة بالحروف.
6. يُعَرِّبُ الأسماء الخمسة إعرابًا صحيحًا.



عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الْفُرْعِيَّةِ

عزيزي الطالب: تناولت فيما سبق العلامات الأصلية، وبقي لك أن تعرف العلامات الفرعية، وهي: التي تتوب عن العلامات الأصلية، وذلك في المواضع الآتية: (الأسماء الخمسة، والمثنى والملحق به، وجمع المذكر السالم والملحق به، وجمع المؤنث السالم والملحق به، والممنوع من الصرف، والأفعال الخمسة، والفعل المضارع المعتل الآخر)، وفيما يأتي تفصيل ذلك.

١ الأسماء الخمسة

تعريفها:

تشير الأسماء الخمسة في اللغة العربية إلى الأسماء الآتية: الأب، والأخ، والحمو، والضم، وذو (التي بمعنى صاحب)،.

إعرابها:

وهذه الأسماء تُرفع وعلامة رفعها (الواو)، تقول: (جَاءَ أَبُوكَ). فـ (أَبُو) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه فاعل.

وتُنصب وعلامة نصبها (الألف)، تقول: (رَأَيْتُ أَبَاكَ). فـ (أَبَا) منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه مفعول به.

وتُجر وعلامة جرّها (الياء)، تقول: (ذَهَبْتُ إِلَى أَبِيكَ). فـ (أَبِي) مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لدخول حرف الجرّ عليه.

● شُرُوطُ إِعْرَابِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ بِالْعَلَامَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ الْفُرْعِيَّةِ

وهذه الأسماء لا تُعْرَبُ هذا الإعراب إلا بشروط، هي أن تكون:

١ مفردة :

● فَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ أُعْرِبْتُ إِعْرَابَ الْمُثْنَى؛ أَي: بِالْأَلْفِ رَفْعًا وَبِالْيَاءِ نَصْبًا وَجَرًّا،
تَقُولُ: (جَاءَ أَبَوَاكَ)، وَ(رَأَيْتُ أَبَوَيْكَ)، وَ(ذَهَبْتُ إِلَى أَبَوَيْكَ).

● وَإِنْ كَانَتْ مَجْمُوعَةً جَمَعَ تَكْسِيرَ أُعْرِبْتُ إِعْرَابَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ، أَي بِالْحَرَكَاتِ،
تَقُولُ: (جَاءَ آبَاؤُكَ)، وَ(رَأَيْتُ آبَاءَكَ)، وَ(ذَهَبْتُ إِلَى آبَائِكَ).

● وَإِنْ كَانَتْ مَجْمُوعَةً جَمَعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا أُعْرِبْتُ إِعْرَابَهُ؛ أَي: بِالْوَاوِ رَفْعًا وَبِالْيَاءِ
نَصْبًا وَجَرًّا، تَقُولُ: (جَاءَ أَبُونِ)، وَ(رَأَيْتُ أَبِيَّ)، وَ(مَرَرْتُ بِأَبِيَّ).

٢ مَكْبُرَةٌ: فَإِنْ كَانَتْ مِصْغَرًا أُعْرِبْتُ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ، تَقُولُ: (جَاءَ أُخِيَّكَ)،
وَ(رَأَيْتُ أُخِيَّكَ)، وَ(مَرَرْتُ بِأُخِيَّكَ).

٣ مُضَافَةٌ: وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُضَافَةٍ أُعْرِبْتُ بِالْحَرَكَاتِ، تَقُولُ: (جَاءَ أَبُ)، وَ(رَأَيْتُ
أَبَا)، وَ(ذَهَبْتُ إِلَى أَبِي).

٤ إِضَافَتُهَا إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: وَإِنْ كَانَتْ مُضَافَةً إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أُعْرِبْتُ
بِحَرَكَاتٍ مُقَدَّرَةٍ، تَقُولُ: (جَاءَ أَبِي)، وَ(أَكْرَمْتُ أَبِي)، وَ(ذَهَبْتُ إِلَى أَبِي). فَالْأَوَّلُ
فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةٌ رَفْعُهُ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ؛ أَي: عَلَى الْبَاءِ،
وَالثَّانِي مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةٌ نَصْبُهُ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ كَذَلِكَ، وَالثَّلَاثُ مَجْرُورٌ وَعِلَامَةٌ
جَرُّهُ كَسْرَةٌ مُقَدَّرَةٌ كَذَلِكَ.

فائدة

هناك اسمان من الأسماء الخمسة يُشترط في عملها شرطاً آخر فضلاً عن الشروط السابقة، هي:

١: **يُشترط في كلمة (فو) أن تكون خالية من الميم: فإن كان في آخرها ميمٌ أعربت بالحركات، تقول: (فم الخير أنجى من فم السوء)، و (ما أجمَل الفم الناطق بالخير).**

٢: **يُشترط في كلمة (ذو) أن تكون بمعنى (صاحب) وأن تُضاف إلى اسم ظاهر: فإن كانت بمعنى (الذي) بُنيت على الواو، تقول: (جاءني ذو قام)، و(رأيت ذو قام)، و(مررت بدو قام).**

خلاصة القواعد

١ الأسماء الخمسة هي: الأب، والأخ، والحمو، والفم، وذو (التي بمعنى صاحب).

٢ علامة رفع الأسماء الخمسة الواو بدل الضمة، وعلامة نصبها الألف بدل الفتحة، وعلامة جرّها الياء بدل الكسرة.

٣ هذه الأسماء لا تُعرب هذا الإعراب إلا بشروط، هي: أن تكون: مفردة، ومكبرة، ومضافة إلى غير ياء المتكلم.

تَمْرِينٌ مَجَابٌ عَنْهُ



ما سبب عدم إعراب الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة الآتية
إعراب الأسماء الخمسة بالحروف، وإنما بالحركات.



تَمْرِينٌ
مَجَابٌ عَنْهُ

- ١ قَالَ الشَّاعِرُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءٌ وَفَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَثَنَاءٌ.
- ٢ يُحَاوِلُ الْآبَاءُ تَعْلِيمَ أَبْنَائِهِمْ كُلِّ مَا هُوَ نَافِعٌ.
- ٣ إِنَّ الْأَخَ أَعَزُّ صَدِيقٍ.
- ٤ الشَّاعِرُ إِبْرَاهِيمُ طُوقَانَ أَخِي الْكَاتِبَةِ فَدَوَى طُوقَانَ.



الإجابة



ت	الاسم	سبب عدم إعرابه إعراب الأسماء الخمسة
١	فم	في آخره ميم.
٢	الآباء	جمع تكسير. (ليس مفرداً).
٣	الأخ	غير مضاف.
٤	أخي	مصغراً. (ليس مكبراً)

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

أخوك ذو علم

الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	أخوكَ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو وهو مضاف، والضمير (الكاف) مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه
٢	ذو	خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
٣	علم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس.



١ الأَخْلَاقُ يُحِبُّهُ النَّاسُ.	(ذا ، ذي ، ذو).
٢	إِنَّ يَنْطِقُ الصِّدْقَ.	(فوك ، فاك ، فيك).
٣	صِلْ أَصْدِقَاءَ	(أبيك ، أبوك ، أباك).
٤	قَابَلْتُ فِي الْمَكْتَبَةِ.	(أخوك ، أخاك ، أخيك).
٥	يَسْعَى لِمُسَاعَدَتِكَ.	(حماك ، حميك ، حموك).
٦ العَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ شَاعِرٌ فَيَلْسُوفٌ.	(أبو ، أبا ، أبي).

التَّمْرِينُ ٢

لَمْ لَا تُعَدُّ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ؟



- ١ قال تعالى: ﴿وَأَن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١٧٦].
- ٢ قال تعالى: ﴿قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٧٧].
- ٣ قال تعالى: ﴿وَأَغْفِرْ لَأَيِّ إِنِّي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ﴾ [الشعراء: ٨٦].
- ٤ قال النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ).
- ٥ قال النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْحَمُّوُ الْمَوْتُ).

استخرج الأسماء الخمسة مما يأتي، واذكر موقعها الإعرابي
وعلامة إعرابها:

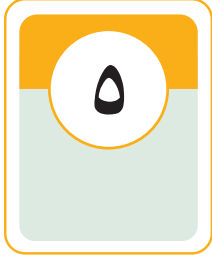


- ١ قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ﴾ [فصلت: ٤٣].
- ٢ قال النبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ أَبْرَأَ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ).
- ٣ قال الشاعرُ: وَلَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ مَنْ بَاتَ نَائِمًا وَلَكِنَّ أَخُوهَا مَنْ يَبِيْتُ عَلَى وَجَلٍ.
- ٤ جَنَّبَ فَآكَ قَوْلَ الزُّورِ.
- ٥ لَا تَعَاشِرْ ذَا الْوَجْهَيْنِ.
- ٦ كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

أعرب ما تحته خطٌ إعرابًا مفصلاً:



- ١ قال تعالى: ﴿قَالُوا سَنُرَوِّدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ﴾ [يوسف: ٦١].
- ٢ قال تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٠].
- ٣ قال الشاعرُ:
ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ.
- ٤ لَا فَضَّ فُوكَ.
- ٥ لِأَبِيكَ عَلَيْكَ وَاجِبُ الْبِرِّ وَالرَّعَايَةِ الْحَسَنَةِ.



الدَّرْسُ الْخَامِسُ

المَثْنَى وَالْمَلْحَقُ بِهِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١. يُعَرِّفَ مفهوم المَثْنَى.
٢. يَذْكُرَ علامات إعراب المَثْنَى.
٣. يَحَدِّدَ المواقع الإعرابية للمَثْنَى.
٤. يُفَرِّقَ بين المَثْنَى والملحق به.
٥. يعطي أمثلة على المَثْنَى والملحق به من إنشائه.
٦. يُعَرِّبُ المَثْنَى إعراباً صحيحاً.



المثنى والملحق به

تعريفه:

ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون، بحيث لو حذفنا الزيادة عاد مفردًا.

إعرابه:

يعرب المثنى بالألف رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًا، تقول: (حَضَرَ الرَّجُلَانِ)، و(رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ)، و(ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ)، فالأول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف، والثاني مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، والثالث مجرور وعلامة جره الياء كذلك.

الملحق به:

هناك أربعة أفاضٍ مُلْحَقَةٌ بالمثنى وليست منه؛ لأنها لا ينطبق عليها تعريف المثنى السابق، وهي:

١) اثنان واثنان: لو حذفنا منهما الزيادة لم يدلَّا على المفرد، تقول: (جَاءَ اِثْنَانِ)، و(رَأَيْتُ اثْنَيْنِ)، و(ذَهَبْتُ إِلَى اثْنَيْنِ).

٢) كِلا وكِلْتا: لا نون فيهما، تقول: (جَاءَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا)، و(رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا)، و(مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا)، فكلاهما توكيد للرجلين، مرفوع وعلامة رفعه الألف في الجملة الأولى، ومنصوب وعلامة نصبه الياء في الجملة الثانية، ومجرور وعلامة جره الياء أيضًا في الجملة الثالثة.

فائدة

يشترط في (كَلَّا وَكَلَّتَا) أَنْ تكونا مضافتين إلى ضمير، كما في الأمثلة السابقة، أمَّا إذا أُضيفتا إلى اسم ظاهر، فإنَّهما تعربان إعرابَ الاسم المقصور؛ أي: بحركات مقدرة على الألف، تقول: (جَاءَ كَلَّا الرَّجُلَيْنِ) و(رَأَيْتُ كَلَّا الرَّجُلَيْنِ)، و(مَرَرْتُ بِكَلَّا الرَّجُلَيْنِ). و(جَاءَتْ كَلَّتَا الْمَرَاتَيْنِ)، و(رَأَيْتُ كَلَّتَا الْمَرَاتَيْنِ)، و(مَرَرْتُ بِكَلَّتَا الْمَرَاتَيْنِ).

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ المثنى: ما دلَّ على اثنين، أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون، بحيث لو حذفنا الزيادة عاد مفرداً.
- ٢ علامة رفع المثنى الألف بدل الضمة، وعلامة نصبها الياء بدل الفتحة، وعلامة جرّها الياء بدل الكسرة.
- ٣ هناك أربعة أفاضٍ مُلْحَقَةٌ بالمثنى وليست منه؛ لأنها لا ينطبق عليها تعريف المثنى. وهي: (اثان، واثتان، وكِلا، وكِلتا).

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



مِيَّزِ الْمَثْنَى مِنَ الْمَلْحَقِ بِهِ.



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ [الرحمن: ٤٦].
- ٢ قال تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ [الرحمن: ٥٠].
- ٣ قال تعالى: ﴿لَا نُنْخِذُوكَ إِلَّا الْهَيْئَةَ الْاَثْنَيْنِ﴾ [النحل: ٥١].
- ٤ قَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ، وَالْفَرَاغُ).
- ٥ حَضَرَ الطَّالِبَانِ كِلَاهُمَا.



الإجابة



نوعها	الكلمة	ت
مثنى	جَنَّاتٍ	١
مثنى	عينان	٢
مثنى	إلهين	٣
ملحق بالمثنى	اثنين	
مثنى	نعمتان	٤
مثنى	الطَّالِبَانِ	٥
ملحق بالمثنى	كلاهما	

إِعْرَابٌ مُّجَابٌ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابٌ مُّجَابٌ عَنْهُ

● قال تعالى: ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ ﴾ [يوسف: ٣٦].



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	ودخَلَ	الواو حرف عطف. دخل: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
٢	مَعَهُ	مع: ظرف مكان مبني على الفتح، وهو مضاف. والضمير (هاء) في محل جرٍّ مضاف إليه.
٣	السَّجْنَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
٤	فتَيَانٍ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثني.

التَّمرينات

التَّمرين ١

ميِّز المثنى من الملحَق به:



- ١ قال تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا﴾ [يس: ١٤].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ [القصص: ٢٣].
- ٣ قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ﴾ [النور: ٤٥].
- ٤ قال النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا).
- ٥ قال النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ).

التَّمرين ٢

ثُنِّ الكلمات الآتية ثم ادخلها في جملٍ تامَّةٍ مستوفياً فيها حالات الإعراب.



(المعلمُ، القلمُ، مدينةٌ، روايةٌ، حديثٌ).

التَّمرين ٣

أعرِب ما تحته خطَّ إعراباً مفصلاً:



- ١ قال تعالى: ﴿وَهَدَيْتُهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠].
- ٢ فِي قَرْيَتِنَا مَسْجِدَانِ.
- ٣ أَتَّيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَتَيْنِ.
- ٤ هُنَّ الطَّالِبَاتُ الْمُجْتَهِدَاتُ.

استخرج المثنى والملحق به من الجمل الآتية، واذكر حالته الإعرابية وعلامة إعرابه:



- ١ قال تعالى: ﴿ كَلْنَا الْجِنِّينَ ءَأَنْتَ أَكْهَأ ﴾ [الكهف: ٣٣].
- ٢ قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْبَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٣١].
- ٣ قال النبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لِصَّائِمٍ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ).
- ٤ قال أبو الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (أَنْصِفْ أذُنِيكَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّمَا جُعِلَ لَكَ أُذُنَانِ اثْنَتَانِ وَفَمٌ وَاحِدٌ لِتَسْمَعَ أَكْثَرَ مِمَّا تَقُولُ).
- ٥ عَلَيْكَ بَيْرٌ الْوَالِدَيْنِ كِلَيْهِمَا.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يُعَرِّفَ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ.
٢. يَذْكَرُ شُرُوطَ الْكَلِمَةِ الَّتِي تُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعِ.
٣. يُحَدِّدُ الْمَوَاقِعَ الْإِعْرَابِيَّةَ لَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ.
٤. يُفَرِّقُ بَيْنَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ.
٥. يُعْطِي أَمْثَلَةً عَلَى جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ مِنْ إِنْشَائِهِ.
٦. يَعْرِبُ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ إِعْرَابًا صَحِيحًا.

٣

جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ

تَعْرِيفُهُ:

ما دلَّ على ثلاثةٍ فأكثرٍ بزيادةِ واوٍ ونونٍ، أو ياءٍ ونونٍ. وتكون علامة رفعه الواو بدل الضمَّة. وعلامة نصبه الياء بدل الفتحة. وعلامة جرّه الياء بدل الكسرة.

شُرُوطُهُ:

لا يجمع هذا الجمع إلا ما كان:

١. عَلَمًا لمذكر عاقل: تقول: (جَاءَ الزَّيْدُونَ)، و(رَأَيْتُ الزَّيْدِيْنَ)، و(مَرَرْتُ بِالزَّيْدِيْنَ).
٢. أو صفة لمذكر عاقل: تقول: (جَاءَ الْمُسَافِرُونَ)، و(رَأَيْتُ الْمُسَافِرِيْنَ)، و(مَرَرْتُ بِالْمُسَافِرِيْنَ).
٣. أَنْ يَكُونَ خَالِيَيْنِ مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ: فَإِنْ كَانَا بِالتَّاءِ جُمِعَا جَمْعَ مَوْنَتٍ، نَحْوَ (طَلْحَةُ وَسَهْلَةُ) تُجْمَعُ (طَلْحَاتٌ، وَسَهْلَاتٌ).

الْمُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ

أَلْحَقَ الْعَرَبُ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ أَلْفَاضًا أَعْرَبُوهَا كإِعْرَابِهِ، مَعَ أَنَّهَا لَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا التَّعْرِيفُ الْمَذْكَورُ، وَمِنْ تِلْكَ الْأَفَاضِ:

١. أَوْلُو (بِمَعْنَى أَصْحَابِ): فَإِنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، تَقُولُ: (جَاءَ أَوْلُو الْعِلْمِ)، و(جَالَسَتْ أَوْلِي الْعِلْمِ)، و(مَشَيْتُ مَعَ أَوْلِي الْعِلْمِ).
٢. عَشْرُونَ إِلَى تِسْعِينَ: فَإِنَّهَا لَا مَفْرَدَ لَهَا مِنْ أَلْفَاضِهَا، تَقُولُ: (جَاءَ عَشْرُونَ رَجُلًا)، و(رَأَيْتُ عِشْرِينَ رَجُلًا)، و(مَرَرْتُ بِعِشْرِينَ رَجُلًا).

٣ أهْلُونُ: ومفرده أهل وهو لا عِلْم ولا صفة، تقول: (جَاءَ الْأَهْلُونَ)، و(رَأَيْتُ الْأَهْلِينَ)، و(ذَهَبْتُ إِلَى الْأَهْلِينَ).

٤ أَرْضُونَ: ومفرده أرض فهو مؤنث وليس علماً ولا صفة؛ تقول: (فِي الْعَالَمِ أَرْضُونَ)، و(إِنَّ الْأَرْضِينَ لَوَاسِعَةٌ)، و(إِنَّ فِي الْأَرْضِينَ عَجَائِبَ).

٥ سُنُونُ: ومفرده سنة فهو مؤنث وليس علماً ولا صفة، تقول: (مَضَتْ عَلَيْنَا سُنُونٌ)، و(قَضَيْنَا سِنِينَ فِي هَذَا الْبَلَدِ)، و(مَا رَأَيْتُ بَحْرًا مِّنْذُ سِنِينَ).

٦ عَلِيُونَ: وهو اسم لأعلى الجنة، فهو مفرد؛ قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۝١٨ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُونَ﴾.

٧ بَنُونَ: وهو لا عِلْم ولا صفة، تقول: (جَاءَ بَنُو عَامِرٍ)، و(رَأَيْتُ بَنِي عَامِرٍ)، و(زَيْدٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ). وقال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾.

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١ جمع المذكر السالم: ما دلَّ على ثلاثة فأكثر بزيادة واو ونون، أو ياء ونون.

٢ علامة رفع جمع المذكر السالم الواو بدل الضمة، وعلامة نصبه الياء بدل الفتحة. وعلامة جرّ الياء بدل الكسرة.

٣ يُشْتَرَطُ فِي الْأَسْمِ الَّذِي يُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ، أَوْ صِفَةً لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ خَالِيَيْنِ مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ.

٤ أَلْحَقَ الْعَرَبُ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ الْفَاضِلَ أَعْرَبُوهَا كِإِعْرَابِهِ، هِيَ: (أُولُو) (بِمَعْنَى أَصْحَابِ)، وَعَشْرُونَ إِلَى تِسْعِينَ، وَأَهْلُونَ، وَأَرْضُونَ، وَسُنُونَ، وَعِلِّيُونَ، وَبَنُونَ.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



عَيِّنْ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ مِمَّا يَأْتِي، وَاذْكَرْ مَوْقِعَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ:

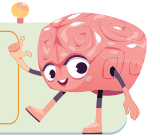


تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١].
- ٢ قال تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ٢٨].
- ٣ قَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).
- ٤ يَنْجَحُ فِي الْحَيَاةِ الْعَامِلُونَ الْمُخْلِصُونَ.
- ٥ نَرْجُو الْخَيْرَ لِلْسَّاهِرِينَ عَلَى حِمَايَةِ الْوَطَنِ.



الإجابة



ت	الكلمة	نوعها
١	المؤمنون	فاعل مرفوع.
٢	المؤمنون	فاعل مرفوع.
	الكافرين	مفعول به منصوب.
٣	المؤمنين	مضاف إليه مجرور.
	المتحابون	مبتدأ مرفوع.
٤	العاملون	فاعل مرفوع.
	المخلصون	نعت مرفوع.
٥	الساهرين	اسم مجرور بحرف الجر.

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

شَاهَدْتُ الْمُصَلِّينَ فِي الْمَسْجِدِ.

الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	شاهدتُ	شاهد: فعل ماضٍ مبني السكون. والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل.
٢	المصلينَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
٣	في المسجدِ	في: حرف جرّ. المسجد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج جمع المذكر السالم، واذكر موقعه من الإعراب فيما يأتي:

- ١ قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١١].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٢].
- ٣ قال تعالى: ﴿بَشِيرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [النساء: ١٣٨].
- ٤ قال حسان بن ثابت في حق النبي محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
وَمَا فَقَدَ الْمَاضُونَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ ... وَلَا مِثْلَهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُفْقَدُ.
٥ أَحَبُّ الْعَامِلِينَ الْمُخْلِصِينَ.

التَّمْرِينُ ٢

استخرج الملحق بجمع المذكر السالم، واذكر موقعه من الإعراب مما يأتي:

- ١ قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى﴾ [النور: ٢٢].
- ٢ قال تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٤٦].
- ٣ قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨].
- ٤ قال الشاعر:
وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ.
٥ قال الشاعر:
سَبَّمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا - لَا أَبَا لَكَ - يَسَامِ

التَّمْرِينُ ٣

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية في جمل مفيدة مضبوطة بالشكل:

(البغداديون، عالمون، أرضون، المعلمون، بنون).

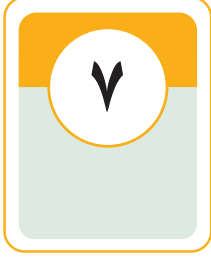


أعرِب ما تحته خطَّ إعراباً مفصّلاً:

٤

التَّمْرِينُ

- ١ قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [النساء: ١٤٥].
- ٢ قال تعالى: ﴿ مِنَ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٩].
- ٣ قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَنْذَرُكُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ [الرعد: ١٩].
- ٤ فَازَ المُخْلِصُونَ.



الدَّرْسُ السَّابِعُ

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْمَلْحَقِ بِهِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يُعَرِّفَ مفهوم جمع المؤنَّث السَّالِمِ.
٢. يَذْكُرَ الحالة الإعرابيَّة التي خرج بها هذا الجمع عن الأصلِ.
٣. يَحْفَظُ شروط الكلمة التي تُجْمَعُ هذا الجمعِ.
٤. يَحَدِّدُ المواقع الإعرابيَّة لجمع المؤنَّث السَّالِمِ.
٥. يُفَرِّقُ بين جمع المؤنَّث السَّالِمِ والملحق به.
٦. يُعْطِي أمثلة على جمع المؤنَّث السَّالِمِ والملحق به من إنشائه.
٧. يُعَرِّبُ جمع المؤنَّث السَّالِمِ والملحق به.



٤

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْمَلْحَقِ بِهِ

تَعْرِيفُهُ:

ما جُمِعَ بِأَلْفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ فِي آخِرِهِ، أَوْ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ، مِثْلُ: (مُسَلِّمَاتٍ، فَاطِمَاتٍ، رَكَعَاتٍ).

إِعْرَابُهُ:

خَرَجَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ عَنِ الْأَصْلِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ فَقَطْ، أَمَّا فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، فَإِنَّهُ عَلَى الْأَصْلِ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَيُجْرُ بِالْكَسْرِ؛ تَقُولُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ: (الصَّالِحَاتُ عَابِدَاتٌ)، وَتَقُولُ فِي حَالَةِ الْجَرِّ: (لِلْقَانِتَاتِ أَجْرٌ عَظِيمٌ)، أَمَّا فِي حَالَةِ النَّصْبِ فَإِنَّ عِلْمَةَ نَصْبِهِ الْكَسْرَةَ بَدَلَ الْفَتْحَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ﴾ [العنكبوت: ٤٤].

فَائِدَةٌ

جرت تسمية هذا النوع من الجمع بـ(جمع المؤنث السالم) على السنة المعريين، وقال آخرون: هو ما جُمِعَ بِأَلْفٍ وَتَاءٍ؛ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِيهِ مَا كَانَ مَفْرُودًا مَذْكَرًا؛ مِثْلُ: (طَلْحَاتٍ)، وَيَدْخُلُ فِيهِ مَا يَتَغَيَّرُ بِنَاءِ مَفْرُودِهِ؛ مِثْلُ: (رَكَعَاتٍ) - بَفَتْحِ الْكَافِ - جَمْعُ رُكْعَةٍ - بِسُكُونِهَا، وَمِثْلُ: (صَحْرَاوَاتٍ) جَمْعُ صَحْرَاءٍ، بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ وَوَاوًا، فَلَيْسَ سَالِمًا.

شُرُوطُهُ:

يُشْتَرَطُ فِي إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ هَذَا الْإِعْرَابِ (أَي نَصْبِهِ بِالْكَسْرِ) أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ وَالتَّاءُ مَزِيدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ إِحْدَاهُمَا أَصْلِيَّةً (أَي مَوْجُودَةً فِي الْمَفْرُودِ)، فَإِنَّهُ يُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ عَلَى الْأَصْلِ؛ مِثْلُ: (أَمْوَاتٍ وَأَبْيَاتٍ) فَإِنَّ التَّاءَ مَوْجُودَةً فِي

مفرده؛ قال تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٨]، ومثل: (قُضَاةٌ وَغُزَاةٌ) فَإِنَّ الْأَلْفَ فِي (قُضَاةٌ) مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ الْمَوْجُودَةِ فِي مَفْرَدِهِ، وَالْأَلْفَ فِي (غُزَاةٌ) مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ الْمَوْجُودَةِ فِي مَفْرَدِهِ. تقول: (رَاجَعْتُ الْقُضَاةَ)، و(قَاتَلْتُ الْغُزَاةَ).

المُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

ألحقوا بجمع المؤنث السالم الألفاظ الآتية:

- ١ (أُولَاتٌ) بمعنى صاحبات: قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ ﴾ [الطلاق: ٦].
- ٢ ما كان مفرداً وآخره ألف وتاء: نحو: (أذْرَعَاتٌ وَعَرَفَاتٌ).

خِلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ جمع المؤنث السالم: هو ما جُمِعَ بِأَلْفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ فِي آخِرِهِ.
- ٢ علامة رفع جمع المؤنث السالم الضمة، وعلامة جرّه الكسرة، أمّا علامة نصبه فهي الكسرة بدل الفتحة، فقد خرج عن الأصل في حالة النصب فقط.
- ٣ يشترط في الاسم الذي يُجمَعُ هذا الجمع أن تكون: الألف والتاء مَزِيدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتَا إِحْدَاهُمَا أَصْلِيَّةً (أَي مَوْجُودَةً فِي الْمَفْرَدِ)، فَإِنَّهُ يُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ عَلَى الْأَصْلِ.
- ٤ ألحق العربُ بجمع المؤنث السالم ألفاظاً أعربوها كإعرابه، هي: (أُولَاتٌ) بمعنى صاحبات، و ما كان مفرداً وآخره ألف وتاء: نحو: (أذْرَعَاتٌ، وَعَرَفَاتٌ).

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج جمع المؤنث السالم، واذكر موقعه الإعرابي مما يأتي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [النور: ٢١].
- ٢ قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤].
- ٣ قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].
- ٤ قال تعالى: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤].



الإجابة



ت	جمع المؤنث السالم	موقعه من الإعراب
١	خطوات	مفعول به منصوب.
٢	الحسنات	اسم إن منصوب.
	السيئات	مفعول به منصوب.
٣	المؤمنات	اسم مجرور بحرف الجرّ.
٤	الصالحات	مبتدأ مرفوع.
	قانتات	خبر مرفوع.
	حافظات	خبر مرفوع.

إِعْرَابُ مُجَابَ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ مُجَابَ عَنْهُ

أَقْدَرُ الْمُجْتَهِدَاتِ.



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	أَقْدَرُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
٢	المجتهدات	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

التَّمرينات



استخرج جمع المؤنث السالم واذكر موقعه من الإعراب، ممَّا يأتي:

١

التَّمرين

١ قال تعالى: ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ [الأنعام: ٧٣].

٢ رَتَّلَ الْقَارِئُ آيَاتٍ مِنَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ.

٣ الْمُوَاطِنُونَ مُتَسَاوُونَ فِي الْحُقُوقِ وَالْوَجِبَاتِ.

٤ الْعِرَاقِيَّاتُ يَسْتَهْمَنَ فِي خِدْمَةِ الْوَطَنِ.

٥ ظَفَرَتِ الزَّيْنَبَاتُ بِجَوَائِزِ التَّفَوُّقِ فِي الْمَدْرَسَةِ.

٦ قال الشاعر:

إِنَّ الَّذِي مَلَأَ اللُّغَاتِ مَحَاسِنًا جَعَلَ الْجَمَالَ وَسِرَّهُ فِي الضَّادِ.

التمرين ٢

ميّز جمع المؤنث السالم من الملحق به، وبيّن موقعها من الإعراب وعلامة إعرابها:



- ١ قال تعالى: ﴿وَأِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٦].
- ٢ قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ [البقرة: ١٩٨].
- ٣ قال تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٩].
- ٤ إِنَّ الذِّكْرِيَّاتِ وَالْمُنَاسَبَاتِ الدِّيْنِيَّةِ وَالْوَطَنِيَّةِ تُعَمِّقُ فِيْنَا الْاِنْتِمَاءَ الدِّيْنِيَّ وَالْوَطَنِيَّ.
- ٥ حَقَّقَ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ اِنْجَازَاتٍ عَظِيْمَةً اَسْهَمَتْ فِي تَطَوُّرِ الْعُلُوْمِ.

التمرين ٣

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا ثم أدخلها في جمل مفيدة.



(عفيفة، انتصار، مرضعة، لقيمة، قانئة).

التمرين ٤

اذكر العلة في عدم كون الأسماء الآتية من جمع المؤنث السالم.



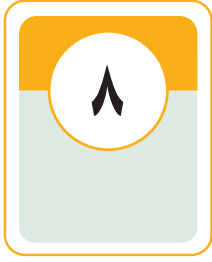
(أبيات، أقوات، أصوات، غزاة، رماة)

التمرين ٥

أعرّب ما تحته خطّ إعرابًا مفصلاً:



- ١ قال تعالى: ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٦٧].
- ٢ تَبْنِي جَامِعَاتِنَا الْعِرَاقِيَّةُ مَكْتَبَاتٍ مِنْ أَحَدَثِ مَا عَرَفْتَهُ بُلْدَانِ الْعَالَمِ.
- ٣ الأمّهات أولات فضلٍ..



الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْمَنْوَعُ مِنَ الصَّرْفِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يُعَرِّفَ مفهوم الصَّرْفِ.
٢. يَذْكُرَ الحالة الإعرابيَّة التي خرج بها الممنوع من الصَّرْفِ عن الأصل.
٣. يُحَدِّدَ المواقع الإعرابيَّة للممنوع من الصَّرْفِ.
٤. يُمَيِّزُ الحالات التي يُجْرُ بها الممنوع من الصَّرْفِ بالكسرة.
٥. يُفَرِّقُ بين الممنوع من الصَّرْفِ المجرور بالفتحة والمجرور بالكسرة.
٦. يُعْطِي أمثلة على الممنوع من الصَّرْفِ المجرور بالفتحة والمجرور بالكسرة من إنشائه.
٧. يُعْرِبُ الممنوع من الصَّرْفِ إعرابًا صحيحًا.



٥

المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

تَعْرِيفُهُ:

اسم لا يَنْوَنُ وَيُجْرُ بِالْفَتْحَةِ، فهو ممنوع من التَّوِينِ والكسْرِ.

إِعْرَابُهُ:

خَرَجَ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ عَنِ الأَصْلِ فِي حَالَةِ الجُرِّ فَقَطْ، أَمَّا فِي حَالَتِي الرِّفْعِ والنَّصْبِ، فَإِنَّهُ عَلَى الأَصْلِ يُرْفَعُ بِالصُّمَّةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ؛ تَقُولُ فِي حَالَةِ الرِّفْعِ: (حَضَرَ إِبْرَاهِيمُ)، وَتَقُولُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ: (رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ)، أَمَّا فِي حَالَةِ الجُرِّ فَإِنَّ عِلَامَةَ جَرِّهِ الفَتْحَةُ بَدَلَ الكسْرِ، تَقُولُ: (هَاجَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَثْرِبَ).

جَرُّهُ بِالكُسْرَةِ:

يَجْرُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بِالكُسْرَةِ فِي حَالَتَيْنِ:

- ١ إذا كان محلّي بـ (ال)، نحو: (يَنْدِرُ المَاءُ فِي الصَّحْرَاءِ)، (صَلَّيْتُ فِي المَسَاجِدِ)، قال تعالى: ﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي المَسْجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧].
- ٢ إذا كان مضافاً، نحو: (صَلَّيْتُ فِي مَسَاجِدِ المَدِينَةِ)، (أَثَّيْتُ عَلَى أَسْبَقِ اللَاعِبِينَ)، قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤].

تَبْيِيهُ

عزيزي الطَّالِب: ستدرس هذا الموضوع بشكل أكثر

تفصيلاً في الصفوف القادمة إن شاء الله تعالى.



خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ الممنوع من الصَّرف: اسم لا يَنْوَنُ وَيُجْرُ بِالْفَتْحَةِ، فهو ممنوع من التَّنْوِينِ وَالْكَسْرِ.
- ٢ خَرَجَ الممنوع من الصَّرف عن الأَصْلِ فِي حَالَةِ الْجَرِّ فَقَطْ فَهُوَ يُجْرُ بِالْفَتْحَةِ بَدَلَ الْكَسْرِ، أَمَّا فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، فَإِنَّهُ عَلَى الْأَصْلِ يُرْفَعُ بِالضَّمِّ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ.
- ٣ يُجْرُ بِالْكَسْرِ فِي حَالَتَيْنِ، الْأُولَى: أَنْ تَدْخَلَ عَلَيْهِ (ال)، وَالثَّانِيَّةُ: أَنْ يُضَافَ إِلَى مَا بَعْدَهُ..

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة، ومرة مجرورة بالكسرة.



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

(أفصح، مناظر، بيضاء، أحاديث، ظمآن).



الإجابة



ت	الكلمة	استعمال الكلمة مجرورة بالفتحة	استعمال الكلمة مجرورة بالكسرة
١	أفصح	مَا عَلَيَّ بِأَفْصَحَ مِنْ مُحَمَّدٍ .	كَانَ مُحَمَّدٌ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ .
٢	مناظر	مَرَرْتُ بِمَنَاظِرٍ خَلَابَةٍ	أُعْجِبْتُ بِالْمَنَاظِرِ الْجَمِيلَةِ
٣	بيضاء	نَظَرْتُ إِلَى وَرْدَةٍ بَيَاضَاءَ	رَأَيْتُ مُحَمَّدًا فِي حِلَّتِهِ الْبَيَاضَاءِ .
٤	أحاديث	اسْتَمَعْتُ إِلَى أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ .	عَمَلْتُ بِأَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَوْ عَمَلْتُ بِالْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ
٥	ظمآن	مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ظَمَّانٍ .	مَرَرْتُ بِظَمَّانِ الْقَوْمِ أَوْ مَرَرْتُ بِالظَّمَّانِ .

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾ [المؤمنون: ٥٠].

الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	وجعلنا	الواو بحسب ما قبلها، جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون و(نا) : ضمير مبني في محل رفع فاعل.
٢	ابن	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
٣	مريم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصّرف.
٤	وأُمَّهُ	الواو حرف عطف و (أُمَّ) اسم معطوف على ابن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف و(الهاء) ضمير مبني في محل جرّ مضاف إليه.
٥	آيةً	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

الكلمات التي تحتها خطٌّ في الأمثلة الآتية ممنوعة من الصَّرف، اكتب موقعها من الإعراب وعلامة إعرابها.

١ قال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمَّكُرُوا فِيهَا ﴾ [الأنعام: ١٢٣].

٢ اشتهر معاوية بن أبي سفيان بالحلم.

٣ لا تُجادِلْ وَأَنْتَ غَضَبَانُ، وَلَا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبَعَانُ.

٤ زحل اسمُ كوكبٍ، وكواكبُ السماءِ أكثرُ من أن تُحصى.

٥ كان سحبان من خطباء الدولة الأموية.

التَّمْرِينُ ٢

ادخل الكلمات الآتية في جمل مفيدة مضبوطة بالشكل.

(عائشة ، بغداد ، عمر ، فاطمة ، مدارس).

التَّمْرِينُ ٣

أعرّب ما تحته خطٌّ إعراباً مفصلاً:

١ قال تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ ﴾ [سبأ: ١٣].

٢ كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الحسين أفصح مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الرِّجَالِ.



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الأفْعَالُ الخَمْسَةُ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

1. يُعَرِّفَ الأفعال الخمسة.
2. يُحَدِّدَ المواقع الإعرابيَّة للأفعال الخمسة.
3. يُفَرِّقَ بين الأسماء الخمسة والأفعال الخمسة.
4. يَسْتَخْرِجَ الأفعال الخمسة من الأمثلة المعطاة.
5. يُعْطِي أمثلة على الأفعال الخمسة من إنشائه.
6. يُعَرِّبَ الأفعال الخمسة إعرابًا صحيحًا.



٦

الأفعال الخمسة:

تَعْرِيفُهَا:

كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتَّصلَ به ألفٌ اثنيْنِ مثل: (تَقُومَانِ وَيَقُومَانِ)، أو واوٌ جماعةٍ مثل: (تَقُومُونَ وَيَقُومُونَ)، أو ياءٌ مُخَاطَبَةٌ مثل: (تَقُومِينَ)، وتكون الألف، والواو، والياء في محل رفع فاعل.

إِعْرَابُهَا:

خَرَجَتْ الأفعالُ الخمسةُ عن الأصلِ في حالات الإعرابِ كُلِّها.

- ١ فعلاية رفعها ثبوت النون بدل الضمة: تقول: (أَنْتُمْ تَقُولَانِ الْحَقَّ).
- ٢ فعلاية نصبها حذف النون بدل الفتحة: تقول: (القنعة أن ترضيا بما قسم لكم).
- ٣ فعلاية جزمها حذف النون بدل السكون: تقول: (لا تهملا دروسكم).

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١ الأفعال الخمسة: كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنيْنِ، أو واو جماعة، أو ياء مخاطبة.

٢ فعلاية رفع الأفعال الخمسة ثبوت النون بدل الضمة، فعلاية نصبها وجزمها حذف النون بدل الفتحة والسكون.

٣ تعرب ألف الاثنيْنِ وواو الجماعة وياء المخاطبة فاعلاً.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج الأفعال الخمسة، ممَّا يأتي، ثمَّ أعربها.



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

١ قال تعالى: ﴿ أَفَنُظْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ

يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ [البقرة: ٧٥].

٢ قال تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴿

[آل عمران: ١١٠].

٣ قال تعالى: ﴿ لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴿ [الأنفال: ٢٧].

٤ لَا تَجْعَلُوا سَاعَةَ الْخُصُومَةِ تَهْدِمُ سِنَوَاتِ الْمَوَدَّةِ.



الإجابة



ت	الأفعال الخمسة	إعرابها
١	تطمعون، يسمعون، يحرّفون، يعلمون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.
	يؤمنوا	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.
٢	تأمرون ، تنهون.	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.
٣	تخونوا	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.
٤	تجعلوا	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما تحطه خط إعراباً مفصلاً



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

قال النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لا تُكثِرُوا الضحكَ فإن كثرة الضحك تميت القلب).



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	لا	ناهية جازمة.
٢	تُكثِرُوا	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير مبني في محل رفع فاعل.
٣	الضِحِكَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١

هات الأفعال الخمسة من الفعل (يُحِبُّ)، ثمّ املاّ الفراغات الآتية بها بحسب ما يناسبها.

- ١ أَنْتَمَا أَبْنَاءَ وَطَنِكُمَا .
- ٢ هَذَانِ أَبْنَاءَ وَطَنِهِمَا .
- ٣ أَنْتُمْ أَبْنَاءَ وَطَنِكُمْ .
- ٤ هُوَ لِأَيِّ أَبْنَاءَ وَطَنِهِمْ .
- ٥ أَنْتِ أَبْنَاءَ وَطَنِكَ .

التَّمْرِينُ ٢

اقرأ العبارة الآتية، ثم ضع كلمة (الأطباء) بدل (الطبيب)، واكتب الجملة من جديد، وغير ما يلزم تغييره.

يَجِبُ عَلَى الطَّبِيبِ أَنْ يُلَاطِفَ المَرَضِي، وَيُخَفِّفَ عَنْهُمْ الأَلَامَ، وَيَصِفَ لَهُمُ الدَّوَاءَ النَّافِعَ، وَلَا يَطْمَعُ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَيُسَاعِدَ الفُقَرَاءَ بِعِلْمِهِ وَمَالِهِ..

التَّمْرِينُ ٣

استخرج الأفعال الخمسة، ثمّ أعربها.

- ١ قال تعالى: ﴿إِنْ نُؤَبَّأُ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ٤].
- ٢ قال تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ﴾ [البقرة: ٢٤].
- ٣ قال النبي محمدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا: يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تَتَّصَحُّوا مِنْ وِلَاةِ اللَّهِ أَمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ المَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ).
- ٤ يَا قَادَةَ العَالَمِ لَا تَسْتَخَفُّوا بِحُقُوقِ الشُّعُوبِ.
- ٥ الوَالِدَانِ يَحْرِصَانِ عَلَى تَرْبِيَةِ الأَبْنَاءِ.
- ٦ الطُّلَابُ لَنْ يَنَالُوا النِّجَاحَ إِلَّا بِالاجْتِهَادِ.



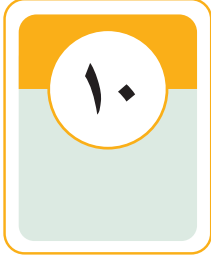
١ قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقُونَهُمْ بِالْمُؤَدَّةِ﴾

[المتحنة: ١].

٢ قال النبيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ

يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَيَتَذَرَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ).

٣ أَنْتِ تَحْفَظِينَ الْقُرْآنَ.



الدَّرْسُ العَاشِرُ

المُضَارِعُ المَعْتَلُ الآخر

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يُعرِّفَ الفعل المعتل الآخر.
٢. يذْكَرَ الحالة الإعرابِيَّة التي خرج بها المضارع المعتل الآخر عن الأصل.
٣. يُمَيِّزَ الحركة الإعرابِيَّة التي تظهر على الفعل المضارع المعتل الآخر.
٤. يَحَدِّدَ المواقع الإعرابِيَّة للفعل المعتل الآخر.
٥. يُمَيِّزَ بين التَّعَذُّر والتَّثْقُل.
٦. يُعَرِّبَ الفعل المضارع المعتل الآخر إعرابًا صحيحًا.
٧. يُبَيِّنَ علامات الإعراب الأَصْلِيَّة والفرعِيَّة.
٨. يُطَبِّقَ قواعد علامات الإعراب الأَصْلِيَّة والفرعِيَّة في كتابته وقراءته.



٧

المُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ

تَعْرِيفُهُ:

ما كان آخره حرف علة (ياء، أو واو، أو ألف)، مثل: (يَرْمِي) و(يَدْعُو) و(يَرْضَى).

إِعْرَابُهُ:

وقد خرج عن الأصل في حالة الجزم فقط، فعلامة جزمه حذف حرف العلة بدل السكون، تقول: (لَمْ يَرْمِ)، و(لَمْ يَدْعُ)، و(لَمْ يَرْضَ).

● ويُعْرَبُ الفعل المضارع المعتل الآخر على النحو الآتي:

① المضارع المنتهي بألف:

أ: تُقَدَّرُ على آخره الضمة والفتحة لتعذر النطق بهما: تقول: (زَيْدٌ يَخْشَى اللَّهَ)، و(لَنْ يَخْشَى الْعَدُوَّ)، فالفعل الأول مجرد عن الناصب والجازم، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للتعذر، والثاني منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه فتحة مقدرة كذلك.

ب: أمّا في حالة الجزم، فيحذف حرف العلة، تقول: (لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ إِلَّا رَبَّهُ)، ويترك هذا أثراً في الفعل، متمثلاً بالفتحة بدلاً عن الألف.

② المضارع المنتهي بواو أو ياء

أ: تُقَدَّرُ الضمة عليهما للثقل: تقول: (زَيْدٌ يَدْعُو رَبَّهُ وَيُصَلِّي لَهُ)، فالفعلان (يَدْعُو وَيُصَلِّي) مرفوعان لتجردهما عن الناصب والجازم، وعلامة رفعهما ضمة مقدرة للثقل.

ب: أمّا في حالة النصب فإنّ الفتحة تظهر على آخرهما لخفتها؛ مثل: (لَنْ يَدْعُوَ زَيْدٌ خَصْمَهُ)، و(لَنْ يُلْقِيَ سِلَاحَهُ).

ج: وأمّا في حالة الجزم فإنّ الواو والياء تحذفان، ويترك هذا أثراً في الفعل يكون متمثلاً في حركة الضمة بدلاً عن الواو، وحركة الكسرة بدلاً من الياء، تقول: (لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ خَصْمَهُ)، و(لَمْ يُلِقِ سِلَاحَهُ).

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ المضارع المُعْتَلُّ الآخِر: هو ما كان آخره حرف علة (ياء أو واو أو ألف).
- ٢ خرج المضارع المُعْتَلُّ الآخِر عن الأصل في حالة الجزم فقط ، فعلامة جزمه حذف حرف العلة بدل السكون، تقول: (لَمْ يَرْمِ)، و(لَمْ يَدْعُ)، و(لَمْ يَرْضَ).
- ٣ المضارع المنتهي بألف تُقَدَّرُ على آخره الضمّة، والفتحة؛ لتعذر النطق بهما.
- ٤ المضارع المنتهي بواو أو ياء تُقَدَّرُ الضمّة عليهما للثقل، أمّا في حالة النصب فإنّ الفتحة تظهر على آخرهما؛ لخفتها.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



عيّن الفعل المضارع المعتل الآخر، ثمّ اكتب حالته الإعرابية وعلامة إعرابه.



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ﴾ [البقرة: ١٢٠].
- ٢ قال النبيُّ محمدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ).
- ٣ هَذَا الرَّجُلُ يَهْوَى الْفَضِيلَةَ وَيَهْدِي النَّاسَ إِلَيْهَا.
- ٤ قال الشاعر في مدح النبيِّ محمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي * * وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النَّسَاءُ.
- ٥ قال الشاعر:
عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ * * وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ.



الإجابة



ت	الفعل المضارع المعتل الآخر	حالته الإعرابية	علامة إعرابه
١	ترضى	منصوب	الفتحة المقدّرة.
٢	يصل	مجزوم	حذف حرف العلة.
٣	يهوى ، يهدي	مرفوع	الضّمة المقدّرة.
٤	تر	مجزوم	حذف حرف العلة.
٥	تأتي	مرفوع	الضّمة المقدّرة.

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

قال تعالى: ﴿لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ [الكهف: ١٤].



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	لن	حرف نصب.
٢	ندعو	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).
٣	من	حرف جر.
٤	دونه	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف. و(الهاء): ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
٥	إلهًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

أدخل الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرّة مرفوعة ومرّة منصوبة، ومرّة مجزومة.

(يخشى ، يدنو ، يرمى ، يسعى ، يوصي).

التَّمْرِينُ ٢

عيّن الفعل المضارع المعتل الآخر، ثمّ اكتب حالته الإعرابية وعلامة إعرابه.

١ قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الفَسَادَ فِي الْأَرْضِ﴾ [القصص: ٧٧].

٢ قال تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [القصص: ٨٨].

٣ قال تعالى: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ [المجادلة: ١٧].

٤ يَعْلُو شَأْنُ الْجَمَاعَةِ عِنْدَمَا يَسْتَقِيمُ الْفِرْدُ.

٥ الْبَاحِثُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَجْنِي فَوَائِدَ كَثِيرَةً.

٦ قال الشاعر:

الْعِلْمُ يَنْعِشُ أَقْوَامًا فَيَنْفَعُهُمْ * كَالْغَيْثِ يَدْرِكُ عِيدَانًا فَيُحْيِيهَا

التَّمْرِينُ ٣

أعرب ما تحته خطّ إعراباً مفصلاً:

١ قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجَدِلٍ عَنِ نَفْسِهَا وَتُوفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [النحل: ١١١].

٢ قال المُتَنَبِّي:

وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ.

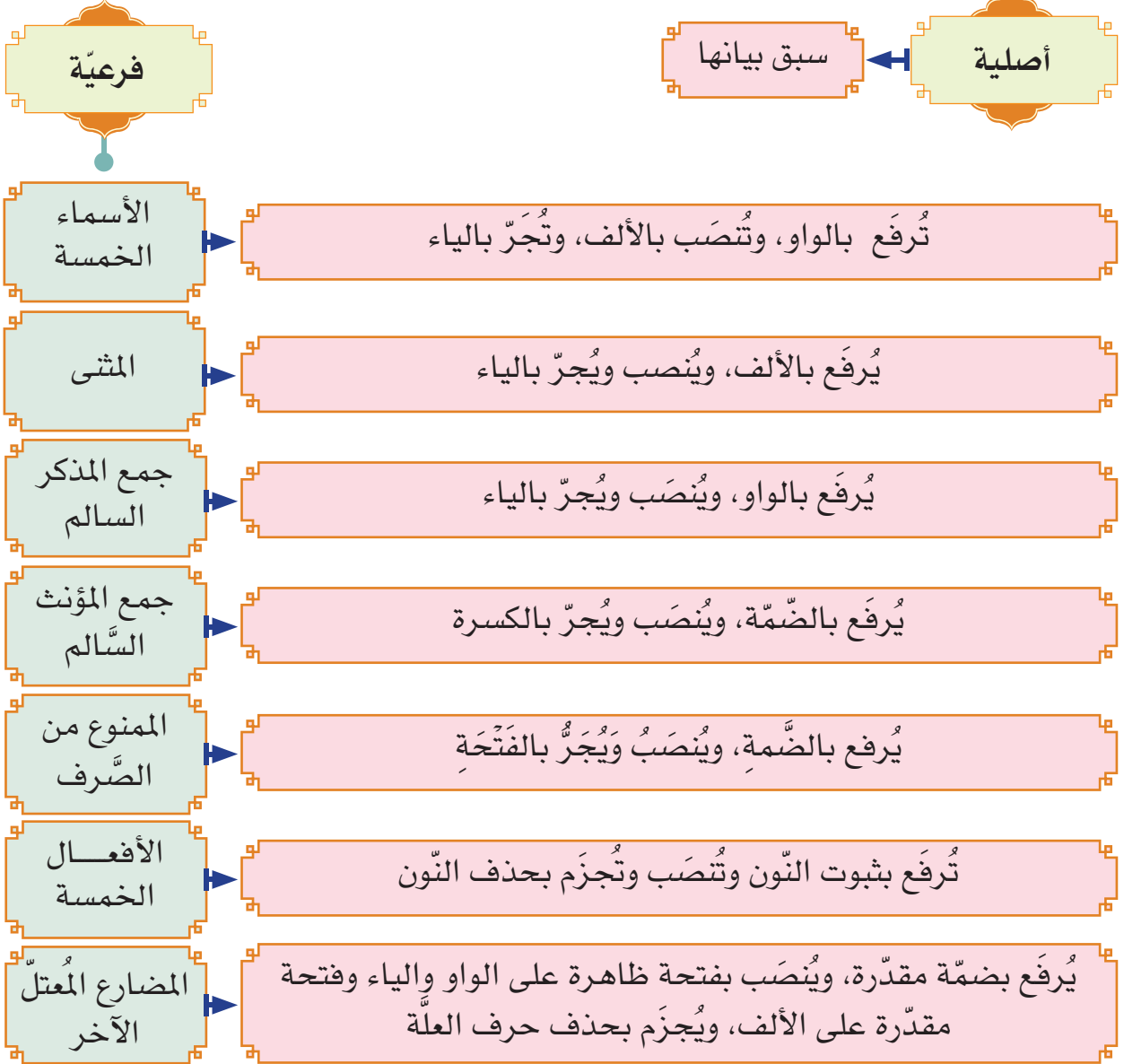
٣ قال أبو فراس الحَمَدَانِي:

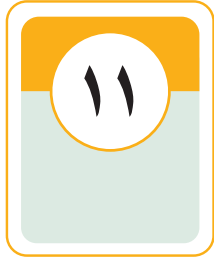
فَلَيْتَكَ تَحْلُوَ وَالْحَيَاةُ مَرِيرَةٌ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غِضَابُ.

٤ لعلّ الهمومَ تتجلى قريباً فيعمّ الخيرُ وطننا.

٥ من أسباب السعادة أن تعفو عن ظلمك وتعطي من حرمك، فإن العفو ينقي القلب من الغيظ والعداوة.

علامات الإعراب





الدَّرْسُ الحَادِي عَشْرَ

الإِعْرَابُ التَّقْدِيرِي

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

1. يُعَرِّفَ أنواع الإعراب الثلاثة (الظاهري، والمحلي، والتقديرى).
2. يُمَيِّزَ بين أنواع الإعراب (الظاهري، المحلي، التقديرى).
3. يُبَيِّنَ سبب تقدير الحركة على أواخر الكلم.
4. يُعَرِّبَ الكلمات في الجمل.
5. يُعْطِي جَمَلاً مفيدة عن الإعراب الظاهري، والمحلي، والتقديرى.



عزيزي الطالب: لعلك لاحظت فيما سبق أننا أعربنا كلمة ما بأنها مرفوعة بالضمة الظاهرة، وأخرى بأنها منصوبة بالفتحة الظاهرة، وثالثة بأنها مجرورة بالكسرة الظاهرة، وهكذا، وهذا النوع يوسم بـ(الإعراب الظاهري)، وأنت تعلم أنّ الحرف الأخير من الكلمة هو محل الإعراب، ومعنى ظهور العلامة عليه أنه صالح لتلقي هذه العلامة.

لكنّ هناك كلمات لا تظهر عليها علامة الإعراب التي يقتضيها موقعها في الجملة، ولا يرجع عدم ظهور العلامات إلى أنّ هذه الكلمات مبنية بل إلى أسباب أخرى، وهذا النوع من الإعراب نسّميه بـ(الإعراب التقديري)؛ أي: بالعلامات المقدّرة، والعلامات المقدّرة قد تكون حركات، وقد تكون حروفاً كما سيظهر من الأمثلة.

وهناك كلمات يكون فيها التغيّر الاعتباري بسبب العامل، فلا يكون ظاهراً ولا مقدّراً، وهذا النوع يطلق عليه بـ(الإعراب المحلي)، ويكون في الكلمات المبنية، كما سيأتي.

فالإعرابُ إذن إما ظاهريّ، أو محليّ، أو تقديريّ.

فالظاهريّ: ما كان بحركاتٍ ظاهرةٍ على أواخر الكلمات المعربة المنتهية بحرف صحيح، مثل: (مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الرُّسُلِ)، و(إِنَّ عَائِشَةَ رَأَوِيَهُ لِلْحَدِيثِ).

والمحليّ: يكون في الأسماء والأفعال المبنية كأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الاستفهام، والأفعال الماضية، مثل: (كَيْفَ أَلْقَيْتَ الْقَصِيدَةَ؟).

أمّا التقديريّ: إذا كانت الكلمة منتهية بحرف لا يمكن أن تظهر عليه الحركات الأصليّة فهي مقدّرة بالعقل غير ملفوظة باللسان (منتهية بحرف علّة، أو مضافة

إلى ياء المتكلم)، وقد تكون لجميع الحركات كـ (الضمة، والفتحة، والكسرة) أو لبعضها؛ وذلك عند وجود مانع من ظهورها وهو: (التعذر، الثقل، اشتغال المحل بحركة المناسبة).

● وتقدير جميع الحركات يكون في موضعين:

① الاسم المقصور، وهو ما كان آخره ألفاً لازمةً، فَتَقْدَرُ عَلَى الألفِ جميعُ الحركاتِ للتعذر، أي: لتعذر النطقِ بالحركات؛ لأنَّ الألفَ ساكنةٌ أبداً؛ تقول: (جَاءَ الفَتَى)، و(رَأَيْتُ الفَتَى)، و(مَرَرْتُ بِالفَتَى).

ف(الفتى) في الجملة الأولى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، و(الفتى) في الجملة الثانية منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة كذلك، و(الفتى) في الجملة الثالثة مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرة كذلك، ومما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [البقرة: ٥١]، فجاء (موسى) مفعولاً به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

② الاسم المضاف إلى ياء المتكلم؛ لأنَّ الياء تستدعي أن يكون الحرف الذي قبلها مكسوراً، لذلك تقدر على ذلك الحرف جميع الحركات؛ لاشتغاله بالكسرة المناسبة للياء؛ تقول: (حَضَرَ صَدِيقِي)، و(رَأَيْتُ صَدِيقِي)، و(مَرَرْتُ بِصَدِيقِي). ف(صديقي) في الجملة الأولى فاعل مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء؛ لاشتغال المحل بحركة المناسبة، والثاني مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة كذلك، والثالث مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة كذلك، ومنه ما ورد في بردة الإمام البوصيري، قوله:

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرَمٍ

فكانت (رجائي) و(حسابي) منصوبة بفتحة مقدرة؛ لاشتغال المحل بحركة المناسبة.

● أمّا تقدير بعض الحركات فيكون في ثلاثة مواضع:

① الاسم المنقوص، وهو ما كان آخره ياءً مكسوراً ما قبلها، وهذا تُقدَّر فيه الضمة والكسرة للثقل؛ أي: لِثَقْلِ النُّطْقِ بِالياءِ المضمومة والمكسورة؛ تقول: (جَاءَ الْقَاضِي)، و(ذَهَبْتُ إِلَى الْقَاضِي).

ف(القاضي) في الجملة الأولى فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، و(القاضي) في الثانية مجرور وعلامة جرّه كسرة مقدرة على الياء كذلك، أمّا الفتحة فتظهر على آخره لخفتها، تقول: (رَأَيْتُ الْقَاضِي)، ومثله قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَأَوعَجَ لَهُ﴾ [طه: ٢١٩]، ف(الداعي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء؛ لخفتها.

② المضارع المنتهي بألف، وهذا تُقدَّرُ على آخره الضمة والفتحة؛ لتعذر النطق بهما، تقول: (زَيْدٌ يَخْشَى اللَّهَ)، و(لَنْ يَخْشَى العَدُوَّ)، فالفعل (يخشى) الأوّل مجردٌ عن الناصب والجازم، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للتعذر، والفعل (يخشى) الثاني منصوبٌ بـ(لن) وعلامة نصبه فتحة مقدرة كذلك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠]، أمّا في حالة الجزم، فيحذف حرف العلة، تقول: (لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ إِلَّا رَبَّهُ).

③ المضارع المنتهي بواو أو ياء، فإنّ الضمة تقدَّرُ عليهما للثقل، تقول: (زَيْدٌ يَدْعُو رَبَّهُ وَيُصَلِّي لَهُ)، وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة: ١٠٨]، فالأفعال (يدعو)، و(يصلّي)، و(يهدي) مرفوعة؛ لتجردها عن الناصب والجازم، وعلامة رفعها الضمة المقدرة للثقل.

أمّا في حالة النصب فإنّ الفتحة تظهر على آخرها؛ لخفتها، مثل: (لَنْ يَدْعُو زَيْدٌ خَصْمَهُ)، وقوله تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾ [الكهف: ١٤]، و(لَنْ يُلْقِيَ سِلَاحَهُ)، وأمّا في حالة الجزم فإنّ الواو والياء تحذفان، تقول: (لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ خَصْمَهُ)، و(لَمْ يُلْقِ سِلَاحَهُ).

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ تعرب الكلمات بحركاتٍ ظاهرةٍ إذا كانت منتهيةً بحرفٍ صحَّيحٍ،
مثل: (أحمدُ، فاطمة، كريمٌ).
- ٢ يكون الإعرابُ محلياً في أسماء الاستفهام، والأسماء الموصولة،
وأسماء الإشارة، والضمائر، مثل: (هذا، الذي، أين، ...).
- ٣ تقدّر الحركاتُ في الكلماتِ المنتهيةِ بحرفِ علةٍ (ا، و، ي) أو
مضافةٍ لياء المتكلم، مثل: (سَعَى، هَانِي، يَدْعُو، قَلَمِي، ...).
- ٤ تقدّر بعضُ الحركاتِ في الاسمِ المنقوص، مثل: (فَادِي، رَامِي)،
والمضارعِ المنتهيِ بألف، مثل: (يَرَعَى)، والمضارعِ المنتهيِ بواو
أو ياء، مثل: (يَهْدِي، يَدْنُو).
- ٥ تقدّر جميعُ الحركاتِ في الاسمِ المقصور، مثل: (لَيْلَى، مُصْطَفَى)،
وفي الاسمِ المضافِ إلى ياء المتكلم، مثل: (كِتَابِي، صَلَاتِي، ...).



ملخص الإعراب التقديري



إِعْرَابٌ مُّجَابٌ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابٌ مُّجَابٌ عَنْهُ

● ضَرَبَ مُوسَى الْحَجَرَ بِالْعَصَا.

● يَرْضَى أَبِي بِقَضَاءِ اللَّهِ.



الإجابة



الكلمة	١	الكلمة	٢
ضربَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح.	يرضى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
موسى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.	أبي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
الحجرَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	بقضاءٍ	الباء: حرف جر، قضاء: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
بالعصا	الباء: حرف جر، العصا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.	الله	-لفظ الجلالة- مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

بيِّن المعرب الظاهر والمحلي والمقدر، ثم أعربه ذاكراً سبب تقدير الحركة فيما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ [الشورى: ١٣].

٢ قال تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ٢﴾ [الضحى: ١-٢].

٣ سَيِّذُكُرِّي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جُدُّهُمْ.

٤ قول الشاعر:

قَاضِي الْمَنِيَّةِ نَافِذُ الْأَحْكَامِ عَدْلُ الْقَضَا حَتَّى عَلَى الْحُكَّامِ

٥ قال تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشُرَّ ذَمَّةٍ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤].

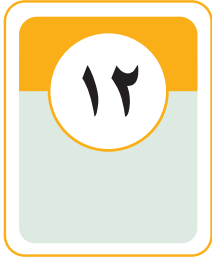
التَّمْرِينُ ٢

قال ابن الفارض:

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتَلَفِي رُوحِي فِدَاكَ عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفِ
لَمْ أَقْضِ حَقَّ هَوَاكَ إِنْ كُنْتَ السَّيِّ لَمْ أَقْضِ فِيهِ أَسَى وَمِثْلِي مَنْ يَفِي

١ ما علة تقدير الحركة في الكلمات الآتية: (قلبي، فداك، يفي)؟

٢ إعرِب ماتحته خط إعراباً مفصلاً.



الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

أَدَوَاتُ نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

1. يُبَيِّنَ حكم الفعل المضارع (رفعًا، نصبًا، جزمًا).
2. يُمَيِّزُ بين الأدوات الناصبة للفعل المضارع.
3. يَذْكُرَ علامة نصب الفعل الصحيح، والمعتل، والأفعال الخمسة.
4. يُعَدِّدَ مواضع إضمار (أنَّ).
5. يُبَيِّنَ حكم إضمار (أنَّ) من حيث الوجوب والجواز.



الدرس الثاني عشر | ١٢ أدوات نصب الفعل المضارع

عزيزي الطالب: لا بُدَّ من معرفة أنّ الفعل المضارع ينصب إذا وقع بعد إحدى أدوات النصب الآتية:

١ (أنّ) المصدرية، وهي التي تُؤوّل مع ما بعدها بمصدرٍ (والمصدر ما جاء ثالثاً في تصريف الفعل، مثل: (قَرَأَ - يَقْرَأُ - قِرَاءَةٌ).

ويعرب المصدر بحسب موقعه في الجملة (فاعلاً، مفعولاً به، مبتدأ، خبر،.....)، تقول: (أَرَدْتُ أَنْ أَسَاعِدَكَ)، والتأويل: أَرَدْتُ مُسَاعَدَتَكَ، ف(مُسَاعَدَتَكَ): مصدر في محل نصب مفعول به؛ قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤]، والتأويل: (صَوْمُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ)، و(صَوْمُكُمْ) مصدر في محل رفع مبتدأ.

وتقول: (يَجِبُ أَنْ تَجْتَهِدَ)، والتأويل: يَجِبُ اجْتِهَادُكَ، فجاء المصدر (اجْتِهَادُكَ) في محل رفع فاعل للفعل (يَجِبُ).

٢ (لَنْ)، وهي حرف نفي، تقول: (لَنْ أَسْعَى إِلَى الشَّرِّ)، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٩١]، ف(أَسْعَى): فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة للتعذر، و(نبرح) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣ (إِذْنٌ)، وهي حرف جواب، ويشترط لنصب المضارع بها أن:

◀ يُرَادَ بِالْمُضَارِعِ الْاِسْتِقْبَالَ لَا الْحَالِ.

◀ تَقَعُ (إِذْنٌ) فِي صَدْرِ الْجَوَابِ.

◀ أَلَّا يَفْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ فَاصِلٌ.

تقول: (سَأَزُورُكَ)، ويكون الجواب: (إِذَنْ أَكْرَمَكَ)، ومنه قولنا: (سَوْفَ أَعُودُ إِلَيْكُمْ)، ويكون الجواب: (إِذَنْ نَفَّرَحَ بِلِقَائِكَ)، فالفعل (أَكْرَمَ ونَفَّرَحَ) منصوب بـ(إِذَنْ)؛ لتوفر الشروط المذكورة، فـ(الإكرام والفرح) مستقبل بالنسبة إلى قولك، وقد وقعت إذن في صدر جوابك، ولم يفصل بينها وبين الفعل فاصل.

فإن لم تتوفر الشروط المذكورة، وجب رفع الفعل، فلو قلت في جوابك: (إِنِّي إِذَنْ أَكْرَمُكَ) رفعت الفعل؛ لأن (إِذَنْ) لم تتصدر الجواب، وكذلك ترفع الفعل إذا قلت: (إِذَنْ إِنِّي أَكْرَمُكَ)، لوجود الفاصل، ولو قال لك شخص: (إِنِّي أَحِبُّكَ)، فقلت: (إِذَنْ أَظُنُّكَ صَادِقًا)، رفعت الفعل؛ لأن المراد به الحال، فتعرب (أَكْرَمُ، أَحِبُّ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ويُنصَب الفعل إذا كان الفاصلُ قسماً، تقول لمن قال لك: (سَأَزُورُكَ)، فيكون الجواب: (إِذَنْ وَاللَّهِ أَكْرَمَكَ)، بنصب الفعل.

❦ (كِي) المصدرية، وهي بمنزلة (أَنْ) المصدرية في تأويلها مع ما بعدها بمصدر، و(كِي) يجب أن تقع بعد اللام الجارة، وهذه اللام إما ظاهرة؛ مثل: (جِئْتُ لِكِي أَسَاعِدَكَ)، والتأويل: (جِئْتُ لِمُسَاعَدَتِكَ)، أو مقدرة تظهر عند التأويل، تقول: (جِئْتُ كِي أَسَاعِدَكَ)، والتأويل كما هو عند وجود اللام، أي: (لِمُسَاعَدَتِكَ)، ولو كان قبل الفعل (لا) النافية، وجب إظهار اللام، تقول: (زُرْتُكَ لِكِيلاً تَعْتَبَ عَلَيَّ)، قال الله تعالى: ﴿لِكِيلاً تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣]، (لكيلاً): اللام: حرف جر، كي: حرف نصب مصدر، لا نافية.

والفعلان (تَعْتَبَ وتَأْسَوْا): منصوبان بـ(كِي)، علامة نصب الأوّل الفتحة الظاهرة، وعلامة نصب الثاني حذف النون.

● نصب الفعل المضارع بـ(أن الناصبة) مضمرة جوازاً ووجوباً

اختصت (أن الناصبة) للفعل المضارع من بين الحروف الناصبة بأنها تنصب ظاهرةً كما سبق، كقولنا: (يَسِرُّنِي أَنْ تُذَاكِرَ الدَّرْسَ)، وقد تنصب الفعل وهي مضمرة، وإضمارها، إمّا أن يكون وجوباً، وإمّا جوازاً. ومعنى نصبه بها جوازاً؛ أي: يجوز ذكر أن المصدرية الناصبة، ويجوز إضمارها (عدم ذكرها)، وأمّا معنى نصبه بها وجوباً؛ أي: فلا يكون للفعل وجه إلّا الإضمار؛ أي: (عدم الذكر).

● وينصب الفعل المضارع بـ(أن) مضمرة جوازاً ووجوباً في المواضع الآتية:

① إذا وقع بعد (أو) العاطفة له على اسم خالص من شائبة فعلية؛ كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِإِنسَانٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي جَهَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ مُّبِينٌ ﴾ [الشورى: ٥١]، فالفعل (يرسل) مضارع منصوب

بـ(أن المضمرة)، والمصدر المؤول تقديره (إِرْسَالًا)، ومعطوفاً على الاسم (وَحْيًا)، ويكون إضمارها جائزاً، أي: يجوز أن يأتي مع أن أو بدونها (أَنْ يُرْسِلَ أَوْ يُرْسِلَ).

② إذا وقع بعد لام التعليل، مثل: (جِئْتُ لِأَتَعَلَّمَ)، فـ(لِأَتَعَلَّمَ) اللام: للتعليل، وأتعلّم: منصوب بـ(أن مضمرة)، وإضمارها جائز؛ إذ يصحّ أن تقول: (جِئْتُ لِأَنْ أَتَعَلَّمَ)، ويجوز أن تقول: (جِئْتُ لِأَتَعَلَّمَ)، هي تعمل عمل كي، ومنه قوله تعالى: ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكُرُونَ ﴾ [النحل: ٥٥]، فالفعل (تبيّن): منصوب بـ(أن المضمرة) جوازاً؛ فيصحّ القول: (لأنّ تُبَيِّنَ) ولـ(تُبَيِّنَ).

③ إذا وقع بعد لام الجحود (أي للنفي)، وهي ما كانت مسبوقه بكوّن منفي مثل (مَا كَانَ) أو (لَمْ يَكُنْ)، ومثال ذلك: (مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ الشَّرِّ)، و(لَمْ أَكُنْ لِأَتُرِكَ الْوَاجِبَ)، فالفعلان (أَفْعَلَ وَأَتُرِكَ) منصوبان بـ(أن مضمرة) بعد لام الجحود، وإضمارها هنا واجب.

فلا يصحّ أن تقول: (مَا كُنْتُ لِأَنْ أَفْعَلَ)، أو (لَمْ أَكُنْ لِأَنْ أَتُرِكَ).

ومنه قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾

[آل عمران: ١٧٩]، ففي (لِيَذَرَ)، اللام: تفيد الجحود والإنكار، و(يَذَرَ) فعل مضارع منصوب بـ(أَنَّ المضمرة) وجوباً.

٥ إذا وقع بعد (حتى) التي بمعنى (كي أو إلى)، وإضمارها واجب، فتكون بمعنى (كي)، إذا كان ما قبلها علةً لما بعدها (للتعليل)، كقولك لكافرٍ: (أَسْلَمَ حَتَّىٰ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ)، فالإسلام علةٌ لدخول الجنة، و(تَدْخُلَ): فعل مضارع منصوب بـ(أَنَّ المضمرة) وجوباً.

وتكون بمعنى (إلى) إذا كان ما بعدها غايةً لما قبلها؛ كقولك: (سَأَبْقَىٰ هُنَا حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ)، فطلوع الشمس غاية لبقائك، وليس ناشئاً من بقائك؛ لأنَّ الشمس تطلع سواء بقيت أم لم تبق، ف(تطلع): فعل مضارع منصوب بـ(أَنَّ المضمرة) وجوباً.

ومنه قوله تعالى: ﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ [طه: ٩١]، فجاءت حتى في الآية بمعنى (إلى)؛ أي: لا يتركون عبادة العجل إلى أن يرجع إليهم موسى. ف(حَتَّىٰ يَرْجِعَ): حرف غاية وجر، ويرجع: فعل مضارع منصوب بـ(أَنَّ المضمرة) وجوباً.

٦ إذا وقع بعد (أو) التي بمعنى (إلى أو إلّا)، ويكون الاضمار واجباً، مثل: (لَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي حَقِّي)؛ أي: إلى أن تقضيَنِي، وبمعنى (إلّا) مثل: (لَأَقْتُلَنَّكَ أَوْ تَسْتَسْلِمَ)؛ أي: إلّا أن تستسلم.

ف(تقضيَنِي): فعل مضارع منصوب بـ(أَنَّ المضمرة) وجوباً، و(تستسلم): فعل مضارع منصوب بـ(أَنَّ المضمرة) وجوباً.

٧ إذا وقع الفعل بعد فاء السببية وإضمارها واجب، (وهي التي تُفيد أن الثاني مُسَبَّبٌ عن الأول)، ويشترط لنصب الفعل بعد الفاء أن يسبق الفاء بـ:

◀ نفي محض.

◀ طلب بالفعل.

فالنفي كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوْتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا﴾ [فاطر: ٣٦]؛ أي: لم يحصل القضاء عليهم فيتسبب عن ذلك موتهم.

فالفعل (يَمُوتُوا): مضارع منصوب بـ(أَنْ مضمرة) بعد فاء السببية وجوباً.

وأما الطلب فيشمل ما يأتي:

الأول: الأمر، مثل: (اجْتَهِدْ فَتَنْجَحْ).

الثاني: النهي، مثل: (لا تَهْمَلْ فَتَتَدَمَّ).

الثالث: التمني، مثل: (لِيَتَّبِعِي كُنْتُ مَعَ الْمُتَّقِينَ فَأُفُوزَ).

الرابع: الترجي، مثل: (لَعَلِّي أَنَالُ مَقْصِدِي فَأَسْتَرِيحَ).

الخامس: الدعاء، مثل: (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالاً فَأَتَصَدَّقَ عَلَى الْفُقَرَاءِ).

السادس: الاستفهام، مثل: (هَلْ تَعْرِفُ حَاجَتِي فَتَقْضِيهَا).

السابع: التّحضيض، مثل: (هَلَّا تَعْمَلُ خَيْرًا فَتَرْبِحَ).

الثامن: العرّض، مثل: (أَلَا تَزُورُنَا فَتُحَدِّثُنَا).

والفرق بين التّحضيض والعرّض هو أنّ الأوّل طلب بشدة، والثاني طلب برفق، ومنه قول الشاعر:

يَا ابْنَ الْكِرَامِ أَلَا تَدْنُو فِتْبَصِرَ مَا قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَأَيْ كَمَنْ سَمِعَا

فقد أفادت (ألا) العرّض، وجاء بعدها الفعل المضارع منصوب بـ(أَنْ المضمرة) وجوباً؛ لأنه سبق بفاء السببية.

٨ إذا وقع بعد واو المعية (وهي التي تفيد التشريك بين الفعلين)، ويشتراط نصب المضارع بعدها نفس الشّروط المذكورة في النصب بفاء السببية، وهي: أنّ يسبق بـ:

◀ نفي محض.

◀ الطلب بالفعل.

فإذا كان الثاني متسبباً عن الأوّل استعملنا الفاء، وإذا كان المقصود التشريك بين الأوّل والثاني استعملنا الواو، ومن الأمثلة المشهورة لواو المعية:

قوله تعالى على لسان الكافرين يوم القيامة: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذُ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [الأنعام: ٢٧]، فجاء الفعل المضارع (نُكذِّبُ) مسبوقاً بالتمني، و(نُكُونُ) مسبوقاً بالنفي وكلاهما منصوبان بـ(أَنْ) المضمرة وجوباً؛ وقد أفادت الواو التشريك بين الفعلين.

وقول الشاعر:

لَا تَتَّهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

فر (تأتي) فعل مضارع منصوب بـ(أَنْ) المضمرة) وجوباً؛ لأنه سبق بالواو الذي أفاد التشريك بين الفعلين (تته، وتأتي) وقد سبق بالنهي وهو من أساليب الطلب.

وقولك: (لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ)، إذا قصدت النهي عن الجمع بينهما.

مسألة:

إذا قلت: (لَا تَأْكُلِ سَمَكًا وَتَشْرَبِ لَبْنًا)، فتحتمل أوجه عدة، وهي:

١ (النهي - الجزم): فَإِنْ جَزِمْتَ الْفِعْلَ (تَشْرَبِ) عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْفِعْلِ تَأْكُلِ (المجزوم بلا الناهية)، كان المعنى النهي عن كل واحد منهما مجتمعاً ومنفرداً؛ أي: لا تفعل هذا ولا هذا.

٢ (النهي - النصب): إِذَا نَصَبْتَ الْفِعْلَ (تَشْرَبِ) عَلَى أَنَّ الْوَاوَ لِلْمَعْيَةِ، وَتَشْرَبِ مَنْصُوبٌ بـ(أَنْ) المضمرة)، كان المعنى النهي عن فعلهما معاً؛ أي: لا بأس أَنْ تَأْكُلِ سَمَكًا، لَكِنْ إِذَا أَكَلْتَهُ لَا تَشْرَبِ لَبْنًا، وَلَا بِأَسْ أَنْ تَشْرَبِ لَبْنًا لَكِنْ إِذَا شَرِبْتَهُ لَا تَأْكُلِ سَمَكًا.

٣ (الاستئناف - الرفع): إِذَا رَفَعْتَ الْفِعْلَ (تَشْرَبِ) عَلَى الْاسْتِنْفَافِ، كَانَ الْمَعْنَى النَّهْيَ عَنِ الْأَوَّلِ فَقَطْ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: لَا تَأْكُلِ سَمَكًا وَلَكِنْ أَنْ تَشْرَبِ لَبْنًا.

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ يرفع الفعل المضارع إذا تجرد من الناصب والجازم.
- ٢ ينصب المضارع إذا سبق بأداة نصب وهي: (أَنَّ، لَنْ، كَيْ، إِذَنْ).
- ٣ إذا كان الفعل صحيح الآخر ينصب بالفتحة الظاهرة مثل: (لَنْ يَخْرُجَ)، وإذا كان معتل الآخر بالألف ينصب بالفتحة المقدرة، مثل: (لَنْ نَسْعَى إِلَى الشَّرِّ)، وبالفتحة الظاهرة للمضارع المنتهي بواو أو ياء، مثل: (لَنْ نَدْعُو)، و(لَنْ نَرْمِي الكُرَّةَ). أمّا إذا كان مسنداً إلى ضمائر الرفع المتحركة فينصب بحذف النون، مثل: (لَا تَأْسَوْا).
- ٤ تُؤوّل أَنَّ والفعل المضارع بمصدر مؤوّل له محل من الإعراب، مثل: (الْخَيْرُ أَنْ تَسَاعِدَ الْمُحْتَاجَ).
- ٥ كي: أداة نصب يجب أَنْ تسبق بلام ظاهرة أو مقدّرة، مثل: (نِمْتُ كَيْ اسْتَرِيحَ)، و(أَقْرَأُ لِكَيْ أَنْجَحَ).
- ٦ ينصب الفعل المضارع بعد أَنَّ المضمرة وجوباً إذا وقعت بعد: (أو) بمعنى (إلى أو إلا)، (لام الجحود، واو العاطفة، فاء السببية، وحتى).
- ٧ وينصب المضارع بـ (أَنَّ) المضمرة جوازاً بعد (واو العاطفة)، و(لام التعليل).
- ٨ يشترط لنصب المضارع بعد (واو العاطفة)، و(فاء السببية) أَنْ تسبق بنفي أو طلب.

نصب الفعل المضارع بأن المضمرة

بعد لام التعليل ← جوازاً ← (جَلَسْتُ لِأَسْتَرِيحَ) (جَلَسْتُ لِأَنْ أَسْتَرِيحَ)

بعد لام الجحود ← وجوباً ← مَا كَانَ الصَّدِيقُ لِيَخُونَنَّ صَدِيقَهُ

بعد (أو) ← بمعنى (إلى إلا) وجوباً ← اسْتَمِعْ نَصْحَ الطَّيِّبِ أَوْ يَتَمَّ شِفَاؤُكَ
يُعَاقِبُ الْمُسِيءَ أَوْ يَعْتَذِرَ

بعد (حتى) ← وجوباً ← لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَجُوعَ

بعد فاء السببية ← المسبوقه (بنفي، بطلب) وجوباً ← لَمْ يَسْأَلْ فَيَجِيبَ
اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فَتَنَالِ الشُّكْرَ

بعد واو المعية ← المسبوقه (بنفي، بطلب) وجوباً ← لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَيَنْدَمَ
لَا تَأْمُرْ بِالصِّدْقِ وَتَكْذِبَ

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ

قال تعالى: ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ [المدثر: ٤٨].

الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	لمن	اللام: حرف جر من: اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر
٢	شاء	فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
٣	منكم	من: حرف جر. كم: ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، والميم للجماعة.
٤	أنّ	حرف مصدري ناصب.
٥	يتقدم	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والمصدر المؤول من أنّ والفعل المضارع تقديره (تقدم) في محل نصب مفعول به.
٦	أو	حرف عطف.
٧	يتأخر	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة بـ(أنّ المضمرة) وجوباً، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والمصدر المؤول من أنّ والفعل المضارع تقديره (تأخر) في محل نصب مفعول به.

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١

ما حكم إضمار (أَنْ) من حيث (الوجوب والجواز) فيما يأتي، مبيناً السبب، ثم أعرب الفعل المضارع الداخلة عليه:

- ١ قال تعالى: ﴿يَلِيَّتِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣].
- ٣ قال الشاعر:
إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعَقَلَهُ
كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ
- ٤ قال الشاعر:
لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أَدْرِكَ الْمُنَى
فَمَا انْقَادَتِ الْأَمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ
- ٥ قال تعالى: ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٣].

التَّمْرِينُ ٢

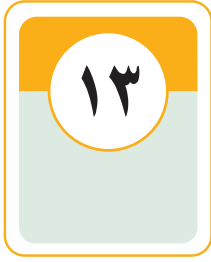
بيِّن نوع (اللام) فيما يأتي، وماذا أفادت:

- ١ قال تعالى: ﴿فَالنَّقَطَةُءِ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: ٨].
- ٢ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [يوسف: ٧٦].

التَّمْرِينُ ٣

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

- ١ قال تعالى: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [طه: ٤٠].
- ٢ أَصَلِّي لِتَسْتَرِيحَ نَفْسِي.
- ٣ دَرَسْتُ بِجِدِّ، (يُجَاب ب) إِذَنْ تَتَّجَحَ.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

جَوَازِمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١. يُبَيِّنَ المواضع التي يجزم فيها الفعل المضارع.
٢. يَذْكُرَ علامة جزم الفعل المضارع.
٣. يُمَيِّزَ الشرط الذي يجزم به الفعل المضارع الواقع بعد الطلب.
٤. يُعَيِّنَ الأدوات التي تجزم فعلين.
٥. يُحَدِّدَ فعل الشرط وجوابه في الجمل الشرطية.
٦. يُعَرِّبَ الجمل الشرطية إعراباً صحيحاً.
٧. يَذْكُرَ الرابط في الجمل الشرطية.



عزيزي الطالب: عرفت فيما سبق نواصب الفعل المضارع، وبقي عليك أن تعرف جوازمه، فيجزم إذا وقع جواباً لطلب، أو بعد أداة تجزم فعلاً واحداً أو فعلين، وإليك التفصيل فيما يأتي:

أولاً: جزم المضارع الواقع بعد الطلب؛ أي بعد: (الأمر، النهي، التمني، الترجي، الدعاء، الاستفهام، العرض التحضيض)، بشرط: (أن يصح المعنى إذا قدرنا شرطاً)، تقول: (ابْتَعِدْ عَنِ النَّارِ تَسَلِّمًا)، بجزم (تَسَلِّمًا)، إذ يصح أن نقول: (إِنْ تَبْتَعِدْ عَنِ النَّارِ تَسَلِّمًا)، بخلاف قولنا: (ابْتَعِدْ عَنِ النَّارِ تَحْتَرِقُ)، إذ يجب رفع (تَحْتَرِقُ)؛ لأنه لا يصح المعنى لو قلنا: (إِنْ تَبْتَعِدْ عَنِ النَّارِ تَحْتَرِقُ).

فإن كان الطلب نهياً فالمضارع يجزم إذا قدرنا بدل لا الناهية (إن ولا النافية)، وصح المعنى، تقول: (لا تَقْتَرِبْ مِنَ النَّارِ تَسَلِّمًا)، بجزم (تَسَلِّمًا)، إذ يصح المعنى لو قلنا: (إِنْ لا تَقْتَرِبْ مِنَ النَّارِ تَسَلِّمًا)، بخلاف قولنا: (لا تَقْتَرِبْ مِنَ النَّارِ تَحْتَرِقُ)، فيجب رفع (تَحْتَرِقُ)؛ لأنه لا يصح المعنى لو قلنا: (إِنْ لا تَقْتَرِبْ مِنَ النَّارِ تَحْتَرِقُ).

وأمثلة أدوات الطلب هي:

- ١ الأمر، مثل: (ادْرُسْ تَنْجَحْ).
- ٢ النهي، مثل: (لا تَسْهَرْ تَتَّعِبْ).
- ٣ التمني، مثل: (لِيَتَكَ تَكُونَ مَعَ اللَّاعِبِينَ تَفُزْ).
- ٤ الترجي، مثل: (لَعَلِّي أَرْوَرَكَ أَسْعَدْ).
- ٥ الدعاء، مثل: (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عِلْمًا أَنْتَفِعَ بِهِ).
- ٦ الاستفهام، مثل: (هَلْ وَعَدْتِكَ أَنْجِزْ؟).

٧ التحضيض، مثل: (هَلَّا تَعْمَلُ خَيْرًا تَلَقَّهُ).

٨ العَرَض، مثل: " (أَلَا تَعْفُو عَنِ النَّاسِ يَعْظُمُ اللَّهُ عَنكَ).

فجميع الأفعال أعلاه مضارعة مجزومة لوقوعها في جواب الطلب وغير مسبوقه

بأداة جزم.

ثانياً: إذا وقع بعد إحدى الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً، وهي:

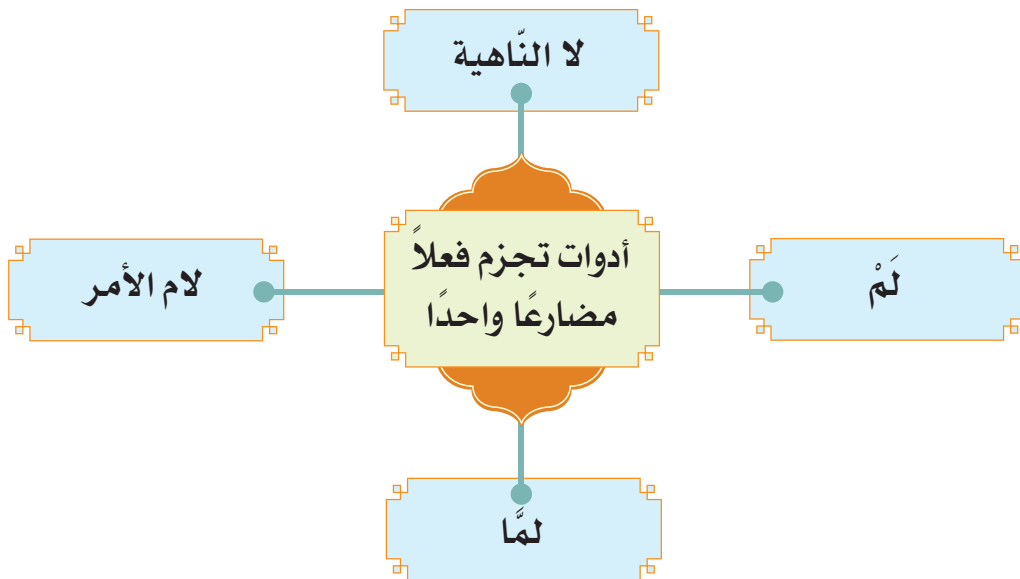
١ (لَمْ)، مثل: (لَمْ يَحْضُرْ زَيْدٌ).

٢ (لَمَّا)، مثل: (لَمَّا يَحْضُرْ زَيْدٌ).

ف (لَمْ، لَمَّا) حرفان ينفيان المضارع ويجزمانه، والفرق بينها معنوي، وهو أن (لَمَّا) تفيد النفي المستمر إلى زمن التكلم، فإذا قلت: (لَمَّا يَحْضُرْ زَيْدٌ) دل على أنه لم يحضر حتى الآن، لذلك لا يصح أن نقول: (لَمَّا يَحْضُرْ زَيْدٌ قَبْلَ يَوْمَيْنِ، وَحَضَرَ الْبَارِحَةَ)، أمَّا (لَمْ) فلا تفيد ذلك، لهذا يصح أن تقول: (لَمْ يَحْضُرْ زَيْدٌ قَبْلَ يَوْمَيْنِ وَحَضَرَ الْبَارِحَةَ).

٣ (لا الناهية)، مثل: (لا تَهْجُرْ صَدِيقَكَ).

٤ (لام الأمر)، مثل: (لِتَذْهَبْ يَا زَيْدٌ إِلَى الْبَصْرَةِ).



ثالثًا: إذا وقع بعد إحدى أدوات الشرط الجازمة لفعلين، وهي إحدى عشرة أداة:

- ١ (إِنْ)، مثل: (إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ).
- ٢ (إِذْ مَا)، مثل: (إِذْ مَا تَفْعَلْ مَا تُأْمُرُ بِهِ تَجِدْ مُقْتَدِيًا بِكَ).
- ٣ (أَيَّنَ)، مثل: (أَيَّنَ يَذْهَبُ الصَّالِحُ يَجِدْ أَعْوَانًا).
- ٤ (أَنَّى)، مثل: (أَنَّى تَزُرُّنِي أَكْرَمَكَ).
- ٥ (أَيَّانَ)، مثل: (أَيَّانَ يَرْفَعُكَ اللَّهُ تُرْتَفِعْ).
- ٦ (مَتَى)، مثل: (مَتَى تَخْلُصُوا لِي أَخْلِصَ لَكُمْ).
- ٧ (مَهْمَا)، مثل: (مَهْمَا يَأْمُرُنِي بِهِ رَبِّي أَفْعَلْ).
- ٨ (مَنْ)، مثل: (مَنْ يَصْنَعُ خَيْرًا يَجِدْ جَزَاءَهُ).
- ٩ (مَا)، مثل: (مَا تُنْفِقْ مِنْ مَالِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُبَارِكْ لَكَ فِيهِ).
- ١٠ (أَيُّ)، مثل: (أَيُّ فِعْلٍ تَفْعَلِي يَعْلَمُهُ اللَّهُ).
- ١١ (حَيْثُمَا)، مثل: (حَيْثُمَا تَعْمَلْ خَيْرًا تُوجِرْ عَلَيْهِ).

فائدة

أدوات الشرط كلها أسماء إلا (إِنْ)، و(إِذْ مَا) فهي حروف.

فالأفعال المضارعة: (تجتهد، تفعل، يذهب، تزر، يرفع، تخلصوا، يأمر، يصنع، تنفق، تفعل، وتعمل) مجزومة بأداة الشرط التي تسبقها وتسمى: (أفعال شرط)، والأفعال المضارعة: (تنجح، تجد، يجد، أكرم، ترتفع، أخلص، يجد، يبارك، يعلم، توجر) مجزومة لوقوعها في جواب الشرط، وتسمى: (أفعال جواب الشرط).

اقتران جواب الشرط ب(الفاء)

ويجب اقتران جواب الشرط ب(الفاء) في المواضع الآتية:

١ إذا كان جملة اسمية، مثل: (إِنْ تَجْتَهِدْ فَأَنْتَ نَاجِحٌ)، تعرب (فأنت ناجح) رفع

الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط، و(أنت): ضمير منفصل في محل رفع

مبتدأ، و(ناجح) خبر، والجملة الاسميّة في محل جزم جواب الشرط.

٢ إذا كان جملة فعليّة فعلها طلبي، مثل: (إِنَّ يَحْضُرَ زَيْدٌ فَأَكْرَمَهُ)، تعرب (فَأَكْرَمَهُ): الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط، (أَكْرَمَ): فعل أمر مبني على السكون، فاعله مستتر وجوباً تقديره: (أنت)، و(الهاء) مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

٣ إذا كان جملة فعليّة فعلها منفي ب(لن)، مثل: (إِنَّ يَحْضُرَ زَيْدٌ فَلَنْ أَطْرِدَهُ)، تعرب (فَلَنْ أَطْرِدَهُ): (الفاء) رابطة واقعة في جواب الشرط، و(لن) حرف نصب، (أَطْرِدَ) مضارع منصوب ب(لن)، والفاعل مستتر وجوباً تقديره: (أنا)، و(الهاء) مفعول به، والجملة الفعلية في محل جزم جواب الشرط.

٤ إذا كان جملة فعليّة فعلها منفي ب(ما)، مثل: (إِنَّ يَأْتِي أَخُوكَ فَمَا أُرْدُهُ)، جواب الشرط (فَمَا أُرْدُهُ) يعرب: (الفاء) رابطة، و(ما) نافية، و(أُرْدُهُ) فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر وجوباً تقديره: (أنا)، و(الهاء) مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

٥ إذا كان جملة فعليّة فعلها جامد، مثل: (إِنَّ تَسْتَقِمَّ فَعَسَى أَنْ تَرْتَاخَ)، فجملة جواب الشرط (فَعَسَى أَنْ تَرْتَاخَ): (الفاء) رابطة واقعة في جواب الشرط، و(عسى) فعل ماض جامد، و(أَنْ) ناصبة مصدرية، و(ترتأخ) فعل مضارع منصوب ب(أَنْ)، والفاعل مستتر وجوباً تقديره: (أنت)، والمصدر المؤول من أَنْ والفعل المضارع تقديره: (ارتياح) في محل رفع فاعل للفعل عسى، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

٦ إذا كان جملة فعليّة فعلها مسبوق بقد، مثل قوله تعالى: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ٧٧]، فجملة جواب الشرط (فقد سرق أخ) الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط، قد حرف تحقيق، سرق فعل ماضٍ، أخ فاعل مرفوع، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

٧ إذا كان جملة فعلية فعلها مسبق بحرف تنفيس (السين، وسوف)، مثل: (إِنَّ تَسْتَقِمَّ فَسَتَرَبِّحْ) أو (فَسَوْفَ تَرَبِّحُ)، (فستربح): الفاء رابطة واقعة في جواب الشرط، و(السين وسوف) حرفا استقبال، (تربح) فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر وجوباً تقديره: (أنت)، والجملة في محل جزم جواب الشرط. والجملة الاسميّة كما تقترن بالفاء تقترن بإذا الفجائية، مثل: (إِنَّ تَكْرِمَ زَيْدًا إِذَا هُوَ نَاكِرٌ)، فجملة جواب الشرط (إذا هو ناكر) تعرب: إذا فجائية رابطة واقعة في جواب الشرط، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، (ناكرٌ) خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

خِلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ يجزم الفعل إذا وقع جواباً للطلب بشرط أن يصحّ المعنى عند حلول الشرط محله.
- ٢ الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً، هي: (لَمْ)، (لَمَّا)، (لام الأمر)، (لا الناهية).
- ٣ الأدوات التي تجزم فعلين، هي: (إِنَّ)، (إِذْ مَا)، (أَنْنَى) (أَيَّانَ)، (مَتَى)، (مَهْمَا)، (مَنْ)، (مَا)، (أَيُّ)، (حَيْثُمَا).
- ٤ الجملة الشرطيّة تتألف من ثلاثة أركان، هي: (أداة الشرط الجازمة، فعل الشرط، جواب الشرط).
- ٥ يقترن جواب الشرط ب(فاء) الرابطة كما يقترن ب(إذا).

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ

● قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

● قال تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧].

الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	ولا	الواو: بحسب ما قبلها. لا: ناهية جازمة.
٢	تكتموا	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
٣	الشهادة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
ت	الكلمة	إعرابها
١	ما	حرف جازم مبني على السكون يجزم فعلين مضارعين.
٢	تفعلوا	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل (فعل الشرط)
٣	من خيرٍ	من: حرف جر. خيرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
٤	يعلمه	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به (جواب الشرط)
٥	الله	اسم الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج الأفعال المضارعة المجزومة من الجمل الآتية، وبيِّن أداة الجزم ثم أعربه:

١ قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ [الإخلاص: ٣].

٢ قال تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾ [يونس: ٢١٧].

٣ قال تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق: ٦].

التَّمْرِينُ ٢

دلّ على فعل الشرط وجمله جوابه، ثمّ عيّن الرابط الداخل عليه، ذاكراً نوع جملة جواب الشرط فيما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آءَاءِثٌ قَلْبُهُ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

٢ مَهْمَا تَخْلَصَ فِي عَمَلِكَ فَسَوْفَ تَكْسِبُ الرِّضَا.

٣ مَتَى يَأْتِ الرَّبِيعُ فَقَدْ يُزْرَعُ الْقُطْنُ.

٤ إِنْ تَقَدَّمُوا الْمَعْرُوفَ لِلنَّاسِ فَلَنْ يَضِيعَ.

٥ مَنْ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ فَإِذَا هُوَ شَفِيعُهُ عِنْدَ اللَّهِ.

التَّمْرِينُ ٣

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

١ قال تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [الإسراء: ٧].

٢ لَا تَبْحَ بِسِرِّكَ لِأَحَدٍ.



ضع أداة جزم مناسبة في الفراغات الآتية:

٤

التَّمرين

- ١ (.....) تَحْتَرَمُ النَّاسَ يَحْتَرِمُوكَ.
- ٢ (.....) يَعْمَلُ أَبِي فِي اللَّيْلِ.
- ٣ (.....) تَرَسِمُ عَلَى الْحَائِطِ.
- ٤ (.....) يُكْرِمُ أَهْلَهُ يُحِبُّهُ اللَّهُ.
- ٥ (.....) تَعْطِفُ عَلَى الْفُقَرَاءِ.
- ٦ (.....) أَخْطَأْتُ حَاوِلَ مَنْ جَدِيدٍ.
- ٧ (.....) يَدْخُلُ أَحَدُنَا الْبَيْتَ يَجِدُ أَمْنَهُ.
- ٨ (.....) تَتَأَخَّرُ فِي الْقُدُومِ إِلَى الْبَيْتِ.
- ٩ (.....) تُنْفِقُ مِنْ أَمْوَالِكَ.
- ١٠ (.....) تَتَعَبُ الْيَوْمَ تَكْسِبُ غَدًا.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

النَّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

بعد الانتهاء: من هذا الدَّرْسِ يتوقع من الطَّالِبِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

١. يُعَرِّفَ النُّكْرَةَ، وَالْمَعْرِفَةَ.
٢. يُفَرِّقَ بَيْنَ النُّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ.
٣. يُمَيِّزَ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْمَعْرِفَةِ.
٤. يُطَبِّقَ مَا تَعَلَّمَهُ مِنْ قَوَاعِدٍ عَلَى أَمْثَلَةٍ وَنُصُوصٍ جَدِيدَةٍ.
٥. يُرَكِّبَ جُمَلًا فَصِيحَةً تَشْتَمِلُ عَلَى نُّكْرَاتٍ، وَأُخْرَى عَلَى مَعَارِفٍ.
٦. يُعَرِّبَ جُمَلًا تَحْتَوِي عَلَى نُّكْرَاتٍ وَمَعَارِفٍ إِعْرَابِيًّا صَحِيحًا.



النكرة والمعرفة

الدرس الرابع عشر | ١٤

عزيزي الطالب: بقي عليك أن تعرف أن الاسم بحسب التنكير والتعريف ضربان: (نكرة ومعرفة).

فالنكرة: «ما يدل على شيء غير معين»، مثل: (رَجُلٌ، بَلَدَةٌ، جَبَلٌ)، وشاع في جنسه، وعلامتها أن تقبل (ال) مؤثرة فيها التعريف.

والمعرفة: «ما يدل على معين»، مثل: (زَيْدٌ، بَغْدَادٌ، عَرَفَاتٌ)، وهي ستة أنواع: (الضمير، العلم، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المعرف بال)، والمضاف إلى معرفة، وسيأتي البيان عن كل نوع منها.

فائدة

الأصل في الأسماء التنكير، والمعارف تندرج تحتها، والشيء أول وجوده تلزمه الأسماء العامة ثم تعرض له الأسماء الخاصة كالآدمي إذا ولد يسمى ذكراً أو أنثى أو مولوداً أو رضيعاً، وبعد ذلك يوضع له الاسم، والكنية، واللقب.

١ الضمير (ويقال له المضمرة)

تعريفه:

الضمير: «ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب»، مثل: (أنا، أنت، هو)، فد (أنا) للمتكلم، و(أنت) للمخاطب، و(هو) للغائب، ولو سألنا: علام يدل الضمير؟ لرأينا أنه:

١ يدل على المتكلم أو المتكلمين مثل: (أنا، نحن، إياي، إيانا، والضمير المتصل (نا) في: كتبنا. وتاء الفاعل في مثل قولنا: كتبت).

٢ يدل على المخاطب أو المخاطبين، مثل: (أنت، أنتما، أنتم، أنتن، إياك، إياك، إياكما، إياكم، إياكن، وتاء الفاعل في قولنا: كتبت، كتبت، وواو الجماعة في قولنا: تكتبون، وياء المخاطبة في قولنا: تكتبن، ونون النسوة في قولنا: تكتبن (...).

٣ يدل على الغائب أو الغائبين، مثل: (هو، هي، هما، هم، هن، إياها، إياهما، إياهن. وواو الجماعة في قولنا: كتبوا يكتبون (...).

أقسام الضمائر:

أولاً: الضمائر الظاهرة (البارزة):

هي التي يكون لها صورة ظاهرة في اللفظ والكتابة، كما في قوله تعالى: ﴿أَنَا أَنَا﴾ [النمل: ٣٩]، فكل من الضمائر (أنا، والكاف) في (آتيك)، و(هاء) في (به) ضمائر بارزة؛ لأن لها صورة ظاهرة لفظاً وخطاً، وتنقسم الضمائر البارزة على قسمين: (منفصلة ومتصلة).

١ الضمائر المنفصلة:

وهي الضمائر التي يبتدأ بها وتقع بعد إلا في الإختيار، مثل: (هُوَ حَافِظٌ لِّلْقُرْآنِ)، و(مَا حَافِظٌ لِّلْقُرْآنِ إِلَّا هُوَ).

أقسامها:

والضمائر البارزة المنفصلة تقسم على قسمين: فهي إما أن تكون: (في محل رفع فقط)، أو (في محل نصب فقط)، ولا تكون المنفصلة في محل جرّ.

والتي في محل رفع اثنا عشر ضميراً، هي: (أنا، نحن، أنت، أنتما، أنتم، أنتن، وهو، هي، هما، هم، وهن)، تقول: (أنت حاضرٌ وأنتم حاضرون...)، وقال تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾﴾

[البقرة: ٥١]، فضمير الرفع (أنتم) ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ في محل رفع مبتدأ.

والتي في محل نصب اثنا عشر أيضاً، هي: (إيائي، إيانا، إياك، إياك، إياكم، إياكن، إياه، إياها، إياهما، إياهم، وإياهن)، تقول: (إياك أكرمت)، ف(إياك) في محل نصب مفعول بهٍ مقدم للفعل بعده، وكقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، فضميرُ النصبِ (إيَّاك) ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ في محل نصب مفعول بهٍ.

٢ الضمائر المتصلة:

وهي الضمائر التي لا يُبتدأ بها ولا تقع بعد إلّا في الاختيار، فلا تقول: (تُ أكرم)، و(مَا أكرمُ إلّا ت)، وتكتب متصلةً إما بالاسم أو بالحرف أو بالفعل.

أقسامها:

والضمائر البارزة المتصلة تأتي على أقسام: فتكون بعضها: (في محل رفع فقط)، ك (تاء الفاعل) في (ذَهَبْتُ، ذَهَبْتَ، ذَهَبْتِ)، و(ألف الاثنين) في (ذَهَبَا)، و(واو الجماعة) في (ذَهَبُوا)، وياء المخاطبة في (تَكْتَبِينَ، اُكْتُبِي)، و(نون النسوة) في (ذَهَبْنَ).

وبعضها تكون: (في محل نصب أو جرّ)، وهي: (ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب)، تقول: (جَاءَنِي زَيْدٌ صَدِيقِي)، ف(الياء) في (جَاءَنِي) في محل نصب مفعول به، و(الياء) في (صَدِيقِي) في محل جرّ مضاف إليه.

وتقول: (جَالَسْتُكَ فِي دَارِكَ)، (الكاف) (بِجَالَسْتُكَ) في محل نصب مفعول به،
 و(الكاف) (بِدَارِكَ) في محل جرّ مضاف إليه، وتقول: (زَيْدٌ زُرَّتُهُ فِي دَارِهِ)، (الهاء)
 (بِزُرَّتُهُ) في محل نصب مفعول به، والثانية (بِدَارِهِ) في محل جرّ مضاف إليه.
 ومنها ما يصلح للرفع والنصب والجرّ (نَا)، تقول: (زُرْنَا زَيْدًا فَأَكْرَمَنَا وَرَحَّبَ بِنَا)،
 فالأولى (بِزُرْنَا) في محل رفع فاعل، والثانية (بِأَكْرَمْنَا) في محل نصب مفعول به،
 والثالثة (بِنَا) في محل جرّ بالباء .

فائدة

إذا أمكن الإتيان بالضمير المتصل فلا يجوز الإتيان به منفصلاً، فلا يجوز أن
 تقول: (قَامَ أَنَا)، ولا (أَكْرَمْتُ إِيَّاكَ)؛ لإمكان الاتصال تقول: (قُمْتُ وَأَكْرَمْتُكَ).

واستثنوا من ذلك صورتين جوزوا فيها الوصل والفصل:

الأولى: أن يكون الضمير ثاني ضميرين أولها أعرف من الثاني على أن لا يكون
 الأوّل في محل رفع، تقول: (الْكِتَابُ أَعْطَيْتَنِيهِ)، أو (أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهُ)، الضميران الياء
 والهاء، والأوّل أعرف، وهو في محل نصب؛ لأنّهُ المفعول الأوّل، والهاء المفعول
 الثاني، والوصل هنا أرجح إلّا إذا كان الفعل قلبياً؛ أي: ممّا ينصب مفعولين
 أصلهما مبتدأ وخبر، ك(عَلِمَ، ظَنَّ، حَسِبَ...)، ومثال ذلك: (ظَنَنْتُكَهُ)، فبعضهم
 رجّح الوصل وبعضهم رجّح الفصل.

الثانية: أن يكون الضمير خبراً لـ(كان) أو إحدى أخواتها، سواء أكان مسبوقةً
 بضمير آخر أم لا، مثال المسبوق: (الصَّدِيقُ كُنْتَهُ)، أو (كُنْتُ إِيَّاهُ) فالأول اسم
 كان والثاني خبرها، ومثال غير المسبوق: (الصَّدِيقُ كَانَهُ زَيْدٌ)، أو (كَانَ إِيَّاهُ زَيْدٌ)،
 فالهاء) خبر كان مقدم، و(زيد) اسمها مؤخر، والفصل هنا أرجح عند جمهور
 النحويين .

ثانياً: الضمائر المستترة:

هي التي ليس لها صور في اللفظ ولا في الكتابة، وإنما تُقدَّرُ في الذهن، كما في قولك عن نفسك: (أقوِّمُ)، وعن نفسك وعمَّن معك: (نقوِّمُ)، أو عن المخاطب المذكور: (تقوِّمُ).

تنقسم الضمائر المستترة على قسمين: (واجبة الاستتار وجائزة الاستتار).

❶ الضمائر واجبة الاستتار: هي التي لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محلها وتكون هذه الضمائر في:

أ. أمر الواحد مثل: (قُلِ الْحَقُّ)، (قُلْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستترٌ وجوباً تقديره: (أنت).

ب. المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد، أو الهمزة، أو النون. مثل: (هَلْ تُحَسِّنُ السَّبَّاحَةَ؟) (تُحَسِّنُ) فعل مضارع مرفوعٌ، وفاعله ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره: (أنت).

ت. المضارع المبدوء بالهمزة، مثل: (أَعْرِفِ الْوَاجِبَ)، (أَعْرِفُ) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنا).

ث. المضارع المبدوء بالنون، مثل: (نَحِبُّ الْوَطْنَ)، (نَحِبُّ) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره: (نحن).

ح. اسم فعل المضارع والأمر والمصدر النائب عن فعله، مثل: (وَيَكُنُّ الْمُهْمَلُ لَا يَدْرِكُ الْعَاقِبَةَ)، (صُنَّاعِ الْجَمِيلِ)، (سَعِيَاً فِي الْخَيْرِ)، (فَوَيْكَانُ، وَصِنَاعِ، وَسَعِيَاً) أسماء أفعال للمضارع والأمر ومصدر نائب عن فعله فيها ضمائر مستترة وجوباً تقديرها: (أنت).

ج. أفعال التفضيل، وفعل الاستثناء، وأفعال التعجب، و(نَعَمَ وَبِئْسَ)، مثل: (المُشَاهِدَةُ أَصْدَقُ دَلِيلٍ)، و(أَثْمَرَتِ الْأَشْجَارُ مَا عَدَا النَّخْلَ)، و(مَا أَجْمَلَ السَّمَاءُ!)

و(نَعَمَ لِلْعَامِلِينَ جَزَاءً)، فالأمثلة الثلاثة السابقة فيها ضمائر مستترة وجوباً.
② الضمائر جائزة الاستتار: هي الضمائر التي يصحُّ أن يحلَّ محلها الاسم الظاهر، وتكون هذه الضمائر في:

أ. فعل الغائب المضرد والغائبة المضردة، مثل: (هَذَا الْمُؤْمِنُ أَحَبُّ الْخَيْرِ وَأَعْرَضَ عَنِ الشَّرِّ)، فالفعلان الماضيان (أحبَّ وأعرضَ) فاعل كل منهما ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره: (هو) يعود على (المؤمن)، ومثل: (الْفَتَاةُ تَشْرُفُ بِأَخْلَاقِهَا)، فالفعل (تَشْرُفُ) فاعله ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره: (هي).

ب. اسم الفعل الماضي، مثل: (إِذَا ذَهَبَ الشَّبَابُ فَهَيَّهَاتَ)، فاسم الفعل الماضي (هَيَّهَاتَ) فاعله ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره: (هو).

ت. وصف مشتق، ونقصد بالوصف المشتق: (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة)، مثل: (الْفُرَاتُ فَائِضٌ)، و(الصَّبْرُ مَحْمُودٌ)، و(القَصْرُ فَخْمٌ)، فالمشتقات (فائض، ومحمود، وفخم) فيها ضميرٌ مستترٌ جوازاً يعود على ما قبل المشتق.

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

ينقسم الاسم من حيث التَّنْكِير والتَّعْرِيف على قسمين: (نكرة ومعرفة)

أ- النكرة: هي ما دلَّ على مسمًى شائع في جنسه وعلامتها أن تقبل (ال) مؤثِّرةً فيها تعريفاً.

ب- المعرفة: هي ما دلَّ على مسمًى بعينه. وأنواعها سِتَّةٌ: (الضمير، العَلَم، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المحلَّى بـ(ال)، والمضاف إلى واحدٍ من هذه الأنواع).

١ الضمير: اسم معرفةٌ أقيم مقام الاسم الظاهر اختصاراً وابتعاداً عن التكرار.

٢ دلالتها: منها ما يدلُّ على المتكلم (أنا وَنَحْنُ)، ومنها ما يدلُّ على المخاطب (أنتَ، أنتِ، أنتَما، أنتُما، أنتُنَّ، أنتُنَّ) ومنها ما يدلُّ على الغائب (هُوَ، هيَ، هُما، هُمَّ، هُنَّ).

٣ الضمائر نوعان: ظاهرة (بارزة)، ومستترة.

٤ والظاهرة قسمان: (منفصلة ومتصلة)، منها ما يكون ضمير رفع، ومنها ما يكون ضمير نصب، ومنها ما يكون ضمير جر.

٥ والمستترة نوعان: جائزة الاستتار، وواجبة الاستتار.

الضَّمائر

مستترة

جوازاً

١ فعل الغائب المفرد،
والغائبة المفردة.

٢ اسم الفعل الماضي

٣ وصف المشتق
(اسم الفاعل، اسم
المفعول، الصفة
المشبهة).

وجوباً

١ أمر الواحد

٢ المضارع المبدوء
بتاء خطاب الواحد
أو الهمزة والنون.

٣ المضارع المبدوء
بالهمزة.

٤ المضارع المبدوء
بالنون.

٥ اسم فعل المضارع
والأمر والمصدر
النائب عن فعله.

٦ أفعال التفضيل،
وفعل الاستثناء،
وأفعال التعجب.

بارزة (ظاهرة)

منفصل

١ مختص في محل
الرفع وهو اثنا عشر
ضميراً وهي: (أنا،
نَحْنُ، أَنْتَ، أَنْتِ،
أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ،
هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمَّ،
هِنَّ).

٢ مختص في النصب
وهو اثنا عشر
ضميراً وهي: (إيَّاي،
إيَّانا، إيَّاكَ، إيَّاكِ،
إيَّاكم، إيَّاكنَّ،
إياه، إياها، إياهما،
إياهم، إياهنَّ).

متصل

١ مختص في
محل الرفع وهو
خمسة ضمائر
هي: (تاء الفاعل،
ألف الاثنين، واو
الجماعة، ياء
المخاطبة ونون
النسوة).

٢ مشترك بين محلي
النصب والجر وهو
ثلاثة ضمائر هي:
(ياء المتكلم، كاف
المخاطب، هاء
الغائب).

٣ مشترك بين محل
الرفع والنصب
والجر وهو ضمير
واحد وهو: (نا).

جداول الضمائر

الضمائر المنفصلة:

١ **ضمائر الرفع المنفصلة، هي:** (أنا، نحن، أنت، أنت، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هن)، وتسمى ضمائر الرفع؛ لأنها تُعرب في محل رفع (مبتدأ) وما بعدها خبر، وهي:

الضمائر المنفصلة	المتكلم المذكر	المتكلمة المؤنثة	المخاطب المذكر	المخاطبة المؤنثة	الغائب المذكر	الغائبة المؤنثة
المفرد	أنا عراقي	أنا عراقية	أنت عراقي	أنت عراقية	هو عراقي	هي عراقية
المتى	نحن عراقيان	نحن عراقيتان	أنتما عراقيان	أنتما عراقيتان	هما عراقيان	هما عراقيتان
الجمع	نحن عراقيون	نحن عراقيات	أنتم عراقيون	أنتن عراقيات	هم عراقيون	هن عراقيات

٢ **ضمائر النصب المنفصلة، وهي:** (إيائي، إيانا، إيأك، إيأك، إيأكما، إيأكم، إيأكن، إيأه، إيأها، إيأهما، إيأهم، إيأهن)، وسُميت ضمائر نصب؛ لأنها تُعرب مفعولاً به مبنياً في محل نصب، أو تكون معطوفة على منصوب، وهي:

الضمائر المنفصلة	المتكلم المذكر	المتكلمة المؤنثة	المخاطب المذكر	المخاطبة المؤنثة	الغائب المذكر	الغائبة المؤنثة
المفرد	إيائي رافق	إيائي رافق	إيأك أحب	إيأك أحب	إيأه أحب	إيأها أحب
المتى	إيانا رافق	إيانا رافق	إيأكما أحب	إيأكما أحب	إيأهما أحب	إيأهما أحب
الجمع	إيانا رافق	إيانا رافق	إيأكما أحب	إيأكما أحب	إيأهم أحب	إيأهن أحب

١ ضمائر الرفع المتصلة: (التاء، نُونُ النَّسْوَةِ، ألفُ الاثْنَيْنِ، وَاوُ الجَمَاعَةِ، وَيَاءُ المُخَاطَبَةِ، والضمير(نَا)، وتأتي في محل رفع فاعلاً أو نائب فاعل أو اسماً لفعلٍ ناقص وهي:

الضمائر المتصلة	المتكلم المذكر	المتكلمة المؤنثة	المخاطب المذكر	المخاطبة المؤنثة	الغائب المذكر	الغائبة المؤنثة
المفرد	اجتهدتُ	اجتهدتُ	اجتهدتَ	اجتهدتِ	/	/
المتشبه	اجتهدنا	اجتهدنا	اجتهدتما	اجتهدتما	اجتهدا	اجتهدتا
الجمع	اجتهدنا	اجتهدنا	اجتهدتم	اجتهدتن	اجتهدوا	اجتهدن

٢ ضمائر النصب المتصلة: (هاءُ، والكافُ، وَيَاءُ المتكلمِ)، والضمير (نَا) إذا اتصل بفعلٍ مضارعٍ أو بفعلٍ ماضٍ، وتأتي في محل نصب مفعولاً به بعد الفعل أو اسماً لـ(إِنَّ) أو إحدى أخواتها وهي:

الضمائر المتصلة	المتكلم: مذكر ومؤنث	المخاطب: مذكر ومؤنث	الغائب: مذكر ومؤنث
المفرد	عرفني أحمدُ. عرفني أحمدُ. لعلني ناجحُ. لعلني ناجحةُ.	عرفك أحمدُ. عرفك أحمدُ. لعلك ناجحُ. لعلك ناجحةُ.	عرفه أحمدُ. عرفها أحمدُ. لعله ناجحُ. لعلها ناجحةُ.
المتشبه	عرفنا أحمدُ. عرفنا أحمدُ. لعلنا ناجحانِ. لعلنا ناجحتانِ.	عرفكما أحمدُ. عرفكما أحمدُ. لعلكما ناجحانِ. لعلكما ناجحتانِ.	عرفهما أحمدُ. عرفهما أحمدُ. لعلهما ناجحانِ. لعلهما ناجحتانِ.
الجمع	عرفنا أحمدُ. عرفنا أحمدُ. لعلنا ناجحونَ. لعلنا ناجحاتُ.	عرفكم أحمدُ. عرفكن أحمدُ. لعلكم ناجحونَ. لعلكن ناجحاتُ.	عرفهم أحمدُ. عرفهن أحمدُ. لعلهم ناجحونَ. للهن ناجحاتُ.

٣ ضمائر الجر المتصلة (الهاء والكاف وياء المتكلم ونا)، وتأتي في محل جر مضافاً إليها إذا اتصلت بالأسماء، أو في محل جر بحرف الجر إذا اتصلت بحروف الجر وهي:

الضمائر المتصلة	المتكلم: المذكر والمؤنث	المخاطب: المذكر والمؤنث	الغائب: المذكر والمؤنث
المفرد	بيتي قريب مني. بيتي قريب مني	بيتك قريب منك. بيتك قريب منك	بيته قريب منه. بيتها قريب منها
المتشبه	بيتنا قريب منا. بيتنا قريب منا	بيتكما قريب منكما. بيتكما قريب منكما	بيتهما قريب منهما. بيتهما قريب منهما
الجمع	بيتنا قريب منا. بيتنا قريب منا	بيتكم قريب منكم. بيتكن قريب منكن	بيتهم قريب منهم. بيتهن قريب منهن

فائدة

يُقام الضميرُ مقام الاسم الظاهر طلباً للاختصار وابتعاداً عن التكرار، وهو أعراف المعارف، وضمير المتكلم أعراف من غيره من الضمائر، والمستتر أخصر الضمائر.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

عَيِّنْ كُلَّ ضَمِيرٍ مَبِينًا نَوْعَهُ، وَمَوْقِعَهُ الْإِعْرَابِيَّ مِمَّا يَأْتِي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ دَخَلَ فِي قَلْبِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣].
- ٢ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّىٰ عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُرُّونَ﴾ [الأنعام: ٢].
- ٣ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْنَا فَأَغْرَسْنَا دُؤُنُوبَنَا وَكُنَّا كَالْعِزَابِ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].
- ٤ قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].



الإجابة



ت	الضمير	نوعه	إعرابه
١	الواو في تَكْتُمُوا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
	الهاء في يَكْتُمَهَا	متصل	ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
	الهاء في إِنَّهُ	متصل	ضمير متصل في محل نصب اسم إنَّ.
	الهاء في قَلْبِهِ	متصل	ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.
٢	هو	منفصل	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
	الكاف في خَلَقَكُمْ	متصل	ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
	والضمير المستتر في خَلَقَكُمْ	مستتر	ضمير مستتر يعرب فاعلاً وتقديره (هو).
	والضمير المستتر في قَضَىٰ	مستتر	ضمير مستتر يعرب فاعلاً وتقديره (هو).
	الهاء في عِنْدَهُ	متصل	ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه.
	أَنْتُمْ	منفصل	ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
	الواو في تَمُرُّونَ	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ت	الضمير	نوعه	إعرابه
٣	الواو في يقولون	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
	نَا فِي رَبَّنَا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه .
	نَا فِي إِنَّا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ .
	نَا فِي آمِنَّا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
	نَا فِي لَنَا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ .
	نَا فِي ذُنُوبِنَا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه .
	نَا فِي قِنَا	متصل	ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
	والضمير المستتر في قِنَا	مستتر	يعرب فاعلا تقديره (أنت)
٤	إِيَّاكَ	منفصل	ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به
	إِيَّاكَ	منفصل	ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:

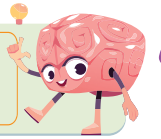


إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾
[المائدة: ٧٩].
- ٢ قال تعالى: ﴿قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ [هود: ٦٢].
- ٣ قال تعالى: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾
[البقرة: ٧٠].
- ٤ أَبْغَضُ مَنْ يَتَكَبَّرُ.



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	كانوا	(كان) فعل ماض ناقص مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، (والواو): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).
	فعلوه	فعل ماض مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، (والواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
	يفعلون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، (والواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ت	الكلمة	إعرابها
٢	قالوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و(الواو) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
	كنت	فعل ماض ناقص مبني على السكون؛ لاتصاله ب(التاء)، و(التاء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (كان).
	فينا	(في) حرف جر، (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر (كان).
	أتهانا	الهمزة للاستفهام، (تتهى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
	نعبد	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (نحن).
	وإننا	(الواو) للحال (إنّ) حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إنّ).
	إليه	(إلى) حرف جر، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر.
٣	ادعُ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت).
	علينا	(على) حرف جر، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر.
٤	أبغض	فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).
	من	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
	يتكبر	فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِين

١ استخرج كل ضمير مبيناً نوعه وموقعه الإعرابي مما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ [المؤمنون: ٨٢]

٢ حَرَضَ بَنِيكَ عَلَى الْآدَابِ فِي الصِّغَرِ كَيْمَا تَقَرَّرَ بِهِمْ عَيْنَاكَ فِي الْكِبَرِ

هِيَ الْكُنُوزُ الَّتِي تَتَمُّو ذَخَائِرَهَا وَلَا يُخَافُ عَلَيْهَا حَادِثُ الْغِبْرِ

٣ قَمَرٌ أَنْتَ كُلَّمَا غَابَ عَنِّي عَادَ أَنْقَى وَعَادَ أَصْفَى وَأَحْلَى

التَّمْرِين

٢ ضع - إذا ساغ لك ذلك - اسماً ظاهراً مكان الضمير المستتر في الجمل الآتية، وبين نوع استتار كل ضمير:

١ الْمَرْأَةُ الْقُرُوبِيَّةُ تُشَارِكُ الرَّجُلَ فِي أَعْمَالِهِ.

٢ لِلْعِرَاقِ تَارِيخٌ مَأْتُوْرٌ وَلَهُ مَجْدٌ عَظِيْمٌ.

٣ حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ.

٤ أَحِبُّ الْفَتَى مُهَذَّبًا مُطِيْعًا.

٥ لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ.

التَّمْرِين

٣ خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والمثنى بنوعيه، والجمع بنوعيه:

المُسْلِمُ قَامَ بِوَجْهِهِ اتِّجَاهَ بَلَدِهِ أَحْسَنَ قِيَامٍ.

التَّمْرِين

٤ أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

قال أبو الطيب المتنبي مفتخراً بنفسه:

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

تَعْرِيفُهُ:

اسم معرفةٌ وضع ليدلَّ على معيّن دون الحاجة إلى دليل أو قرينة تدل عليه، فهو معرفةٌ بذاته، مثل: (زَيْدٌ، مَكَّةُ، دِجْلَةٌ، وَعَرَفَاتُ، أُسَامَةُ، ثُعَالَةٌ، وَذُوَالَّةٌ).

فَائِدَةٌ

هناك أعلام جنسيّة كالنكرات، مثل: (أُسَامَةُ): علم جنس يُطلق على كلِّ أسد، (وِثْعَالَةٌ): علم جنس يطلق على كل ثعلب، و(ذُوَالَّةٌ): علم جنس يطلق على كلِّ ذئب، لكنهم عاملوها معاملة المعارف فمنعوها من الصرف للعلميّة والتأنيث، وسوّغوا مجيء الحال منها فقالوا: (هَذَا أُسَامَةٌ مُقْبِلًا)، وصاحب الحال معرفة كما هو معروف.

أَقْسَامُ الْعِلْمِ

ينقسم العلمُ باعتبارِ مُتخالفاتٍ منها:

أولاً: باعتبارِ تَشَخُّصِ مَسْمَاهِ مِنْ عَدَمِهِ يَنْقَسِمُ عَلَى قَسْمَيْنِ:

١ علم شخص: اسم يدلُّ على معيّن، بحسب وضعه، بلا قرينة، مثل: (زَيْدٌ، خَالِدٌ، فَاطِمَةٌ، ...)، وأسماء المدن أو البلدان مثل: (بَغْدَادٌ، دِمَشْقُ، بَيْرُوتُ، الْعِرَاقُ، مِصْرُ، ...)، وأسماء الأنهار مثل: (دِجْلَةٌ، الْفُرَاتُ، النَّيْلُ، ...)، وأسماء القبائل والشعوب، مثل: (قُرَيْشُ، عَدْنَانُ، الْأَوْسُ، الْخَزْرَجُ، ...)

٢ علم جنس: لا يقصد باسم الجنس هذا ما يقابل المعرفة، إنّما المراد به، ما يجوز إطلاقه على كلِّ فردٍ من الجنس، مثل: (أُسَامَةُ لِلْأَسَدِ، وَثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ، وَذُوَالَّةٌ لِلذَّئْبِ).

ثانياً: باعتبار ذاته ينقسم على قسمين أيضاً:

① العلم المزد: وهو ما كان مؤلفاً من كلمة واحدة، مثل: (زيد، قيس، مضر، عامر، ليلى، لبنى)، ويُعرب بحسب موقعه من الجملة، مثل: قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩]

فكلمة (مُحَمَّدٌ) دلت على مسمى بعينه وهي كلمة مفردة؛ لذا نسميها (علم مفرد) وتعرب بحسب موقعها في الجملة، فنقول: (مُحَمَّدٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ومنه قولنا: (أَحَبُّتُ مُحَمَّدًا)، ف(محمدًا): مفعولاً به منصوب وعلامة نصبه الفتحة على آخره، وكذلك قولنا: (أَعَجَّبْتُ بِمُحَمَّدٍ)، ف(محمدٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة في آخره.

② العلم المركب: وهو ما كان مؤلفاً من كلمتين أو أكثر، وهو ثلاثة أنواع:

أ- المركب تركيباً إضافياً: وهو ما ابتداءً بكلمة (عبد)، أو (ابن)، أو (أبو)، أو (أم)، أو أضيف إلى كلمة (الدين)، ويُعرب جزؤه الأول بحسب موقعه في الجملة، والجزء الثاني مضافاً إليه بعده مجروراً، مثل: (زَيْنُ الْعَابِدِينَ، عَبْدُ اللَّهِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ابْنُ الْمُعْتَزِّ، ابْنُ الْمُقَفَّعِ، أَبُو بَكْرٍ، أَبُو ذَرٍّ، صَاحِبُ الدِّينِ، كَمَالُ الدِّينِ، أُمُّ أَيِّمَنٍ، أُمُّ سَلَمَةَ).

ب- المركب المزجي: هو ما تألف من كلمتين مُندمجتين وعدتاً كلمة واحدة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجي، مثل: (حَضْرَمَوْتٌ، بَعْلَبَكٌ، بَحْتَصْرٌ)، إلّا إذا ختم بـ (ويه) عندها يُبنى على الكسر، مثل: (سَيَّبَوِيَّةٌ، خَالَوِيَّةٌ).

فائدة

سيبويه: كلمة فارسية معناها رائحة التفاح، وهو لقب العالم الجليل أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر إمام النحويين، يُعد مع شيخه الخليل أول من بسّط علم النحو ولد سنة (٤٨ هـ) وتوفي سنة (١٨٠ هـ)، ألف كتاباً عظيماً عُدد أفضل كتاب بالنحو، ولكنه توفي ولم يضع له عنواناً؛ فسُمي بـ(الكتاب).

ث- المركب الإسنادي: وهو ما كان أصله جملة، مثل: (تَأَبَّطَ شَرًّا ، وَشَابَ قَرْنَاهَا، وَجَادَ المَوْلَى، وَسُرَّ مَنْ رَأَى)، ثم نُقِلَ إلى الأسمية؛ فَعُدَّتْ كلمةً واحدةً؛ لذلك تُعْرَبُ هذه الكلمات بالحركات المقدّرة للحكاية.

تنبیه

المقصود بحركة الحكاية أن تبقى علامة الكلمة على



ما هي عليه دون تغيير في حروفها أو حركاتها الإعرابية، مهما غيرنا الجمل والتراكيب، ودون أن تتأثر بعوامل الإعراب، كما في (تَأَبَّطَ شَرًّا، وَسُرَّ مَنْ رَأَى...).

ثالثاً: باعتبار دلالاته ينقسم على ثلاثة أقسام هي:

١ اسم: وهو ما سمّاه به والداه أول مرّة؛ أو وضع أولاً لهذه الغاية، مثل: (زَيْدٌ، عَمْرُو، حَمَزَةٌ، دَجَلَةٌ، الفُرَاتُ...)

٢ كنية: وهو ما تصدر بـ: (أَبٌ، أُمٌّ، أو ابْنٌ)، مثل: (أَبُو الدَّرْدَاءِ، أَبُو هُرَيْرَةَ، ابْنُ زِيَادٍ، أُمُّ المُؤْمِنِينَ).

٣ لقب: وهو ما دلّ على مدح، أو ذم، أو حرفة، أو بلد، أو نسب، أو عشيرة، مثل: (الصَّدِيقُ، الفَارُوقُ، الجَاحِظُ، السَّفَاحُ، النَّجَّارُ، المَنْصُورُ، البَغْدَادِيُّ، الأَلُوسِيُّ، الخِيَّاطُ).

فائدة

إذا اجتمع الاسم واللقب، فالأفصح تقديم الاسم، تقول: (هَذَا زَيْدٌ جَمَالُ الدِّينِ)، أمّا إذا اجتمع اللقب والكنية، فيجوز تقديم الأوّل على الثاني وبالعكس؛ تقول: (هَذَا جَمَالُ الدِّينِ أَبُو خَالِدٍ)، أو (أَبُو خَالِدٍ جَمَالُ الدِّينِ).

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

العلم: (اسم معرفة وضع ليدل على معين دون الحاجة إلى قرينة فهو معرفة بذاته)، وينقسم العلم لاعتبارات مختلفة، هي:

١ باعتبار تشخص مسماه إلى:

- أ. علم شخص، مثل: (زَيْدٌ، فَاطِمَةٌ، بَغْدَادٌ، دِجْلَةٌ، قُرَيْشٌ...).
- ب. علم جنس، مثل: (أَسَامَةُ لِلْأَسَدِ، ثُعَالَةٌ لِلثَّعَلِبِ، ذُوَالَةُ لِلذِّئْبِ).

٢ باعتبار الذات إلى:

أ. علم مفرد، مثل: (زَيْدٌ، مُحَمَّدٌ، عَائِشَةُ، الْفُرَاتُ...)، ويعرب بحسب موقعه في الجملة.

ب. علم مركب، وينقسم إلى:

← **مركب إضافي**، يعرب صدره بحسب موقعه في الجملة وعجزه يعرب مضافاً إليه.

← **ومركب مزجي**، يكون ممنوعاً من الصرف، والمختوم بويه يُبنى على الكسر.

← **ومركب إسنادي**، يُعرب بالحركات المقدّرة للحكاية.

٣ باعتبار دلالاته إلى:

أ. اسم: وهو ما وضع أولاً، مثل: (مُحَمَّدٌ، زَيْدٌ...).

ب. كنية: وهو ما تصدر بـ(أب أو أم أو ابن)، مثل: (أَبُو نَافِعٍ، ابْنُ عُمَرَ، أُمُّ سَلَمَةَ).

ج. لقب: وهو ما أشعر بمدح أو ذم أو حرفة أو بلد أو نسب أو عشيرة،

مثل: (المَأْمُونُ، أَنْفُ النَّاقَةِ، البَيْطَارُ، العِرَاقِيُّ، الحَمِيرِيُّ).

يتأخر اللقب عن الاسم أمّا الكنية فيجوز أن تسبق الاسم واللقب

كما يجوز أن يسبق اللقب الكنية.

العلم

باعتبار دلالاته

١
أسم
عمرو - دجلة

٢
كنية
أبوهريرة - أم المؤمنين

٣
لقب
الصديق - الفاروق

باعتبار ذاته

١
علم مفرد
محمد - قيس - عامر

٢
علم مركب

مركب إضافي
عبدالله - أبو بكر

مركب مزجي
سيبويه - بعلبك

مركب إسنادي
جاء المولى -
تأبط شراً

باعتبار تشخيص مسماه

١
علم شخص
زيد - بغداد - دجلة

٢
علم جنس
أسامة للأسد
ثعالة للثعلب

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج ما ورد من أعلامٍ مبينًا كلَّ نوعٍ منها ممَّا يأتي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

١ قال تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [البقرة: ١٢٤].

٢ تَزَوَّجَ أَبُو حَمَزَةَ الضَّبِّيُّ جَارِيَةً مِنْ رَهْطِهِ رَغْبَةً فِي أَنْ تَلِدَ لَهُ غُلَامًا، فَوَلَدَتْ لَهُ بِنْتًا فَهَجَرَهَا، وَمَرَّ يَوْمًا بِخَبَائِهَا بَعْدَ سَنَةٍ فَسَمِعَهَا تُرْقِّصُ ابْنَتَهَا وَهِيَ تَقُولُ:

مَا لِأَبِي حَمَزَةَ لَأَ يَأْتِينَا يَظُلُّ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَلِينَا

غَضَبَانُ أَنْ لَأَ نَلِدَ الْبَنِينَا تَالِهَ مَا ذَلِكَ فِي أَيِّدِينَا

فَلَمَّا سَمِعَ الْأَبْيَاتِ أَسْرَعَ وَوَلَجَ الْخَبَاءَ عَلَيْهَا وَقَبَّلَ بُنْيَتَهَا وَقَالَ: ظَلَمْتُكُمَا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ.

٣ سُرَّ مَنْ رَأَى مَدِينَةَ عَرِيقَةَ.

٤ تَقَعُ حَضْرَمَوْتُ فِي الْيَمَنِ.



الإجابة



نوعه	العلم	ت
اسم مفرد	إبراهيم	١
مركب إضافي/ كنية	أبو حمزة	٢
لقب	الضَّبِّيُّ	
اسم مفرد	اسم الجلالة (الله)	٣
مركب إسنادي	سُرَّ مَنْ رَأَى	
مركب مزجي	حضر موت	٤
اسم مفرد	اليمن	

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ أعرَب ما يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

- ١ إِنَّ أَبَا ذَرٍّ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ.
- ٢ أُعْجِبْتُ بِبِعْلَبِكَ.
- ٣ حَضَرَ سَيَّبُوِيَه.
- ٤ مَاتَ تَأَبَّطُ شَرًّا.

الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	إِنَّ	حرفٌ مشبهُ بالفعل يفيد التوكيد ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.
	أَبَا	اسمٌ إِنَّ منصوبٌ وعلامة نصبه الألف؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
	ذَرٍّ	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جرِّه الكسرة في آخره.
	صَحَابِيٌّ	خبرٌ إِنَّ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	جَلِيلٌ	صفةٌ مرفوعةٌ وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
٢	أُعْجِبْتُ	(أعجب) فعلٌ ماضٍ مبنيٌ للمجهول مبنيٌّ على السكون، و(التاء) ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضم في محل رفع نائب فاعل.
	بِبِعْلَبِكَ	(الباء) حرف جر، (بعلبك): اسمٌ مجرورٌ وعلامة جرِّه الفتحة بدل الكسرة؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصرف.
٣	حَضَرَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح.
	سَيَّبُوِيَه	اسمٌ مبنيٌّ على الكسر في محل رفع فاعل.
٤	مَاتَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.
	تَأَبَّطُ شَرًّا	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على آخره منعٌ من ظهورها اشتغالٌ المحل بحركة الحكاية.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج الأسماء والكنى والألقاب والمفرد والمركب بأنواعه مما يأتي:

- ١ أَبْغَدَادُ لَنَا فَاتَتْكَ مِنِّي تَحِيَّةٌ يُفَسِّرُ مِنْهَا مَا أَرَادَ الْمُفَسِّرُ.
- ٢ قَالَتْ أُمُّ الْبَرَاءِ بِنْتُ صَفْوَانَ (وَهِيَ شَاعِرَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ):
يَا عَمْرُو دُونَكَ صَارِمًا ذَا رَوْنَقٍ عَضَبِ الْمَهْزَةِ لَيْسَ بِالْحَوَارِ.
- ٣ سَبَبَوِيَّةٌ عَالِمَةٌ نَحْوِيَّةٌ تَعَلَّمَ عَلَى يَدِ الْفَرَاهِيدِيِّ نَشَأَ فِي الْبَصْرَةِ، وَنَفْطَوِيَّةٌ نَحْوِيَّةٌ مِنْ تَلَامِيذَةِ ثَعْلَبٍ وُلِدَ فِيهَا وَاسِطٌ وَتُوفِّيَ فِي بَغْدَادِ.
- ٤ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُجِيدِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعَدِي كَرِبُ، وَأَمْرُو الْقَيْسِ، وَزَهَيْرُ.
- ٥ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُجِيدِينَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ أَبُو عَبَادَةَ الْبُحْتَرِيُّ، وَأَبُو الطَّيِّبِ، وَأَبُو تَمَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِي.

التَّمْرِينُ ٢

كُونِ ثَلَاثَ جُمَلٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- ١ علم مفرد.
- ٢ علم مركب تركيباً إضافياً.
- ٣ علم مركب تركيباً مزجياً.
- ٤ علم مركب تركيباً اسنادياً.

التَّمْرِينُ ٣

ضع كل اسم مما يأتي في جملة مفيدة، بحيث يكون مرةً مرفوعاً، ومرةً منصوباً، ومرةً مجروراً وأضبطه بالشكل:

أَبُو حَفْصٍ. أُمُّ يُوْسُفَ. عَبْدُ الرَّحْمَنِ. خَسْرَوِيَّةٌ. ابْنُ الْعَمِيدِ.



رَتَّبِ الأَعْلَامَ فِي العِبَارَاتِ الآتِيَةِ عَلَى الوُجُوهِ الجَائِزَةِ فِيهَا:

٤

التَّمْرِينُ

١ ظَالِمُ الدُّوْلِيِّ أَبُو الأَسْوَدِ وَضَعَ اللبِنَةَ الأَوَّلَى فِي عِلْمِ النَّحْوِ.

٢ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ الأُمَوِيُّ كَانَ عَادِلًا وَرِعًا.



أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطَ إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

٥

التَّمْرِينُ

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الأَوْنَادِ﴾ [ص: ١٢]

٢ صَبَاحُ بَغْدَادَ تَجَلُّو العَيْنَ طَلَعَتْهُ وَلَيْلُ بَغْدَادَ كُحْلٌ حِينَ تَكْتَحِلُ

تَعْرِيفُهَا:

«أَسْمَاءٌ يُعَيِّنُ مَسَمَّاهَا بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهَا»، وَأَلْفَاظُهَا، تَسْتَعْمَدُ لِلْإِشَارَةِ إِلَى الْقَرِيبِ، وَالْمَتَوَسُّطِ، وَالْبَعِيدِ، وَإِلَيْكَ تَفْصِيلُهَا بِمَا يَأْتِي:

أَوَّلًا: أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ الْمُسْتَعْدَمَةُ لِلْقَرِيبِ:

وتستخدم للإشارة إلى الأشياء الحاضرة والموجودة بالقرب، وهي كما يأتي:

① (ذَا): اسم إشارة يُشار به إلى المفرد المذكر القريب مبني على السكون، مثل: (ذَا صَانِعٌ مَاهِرٌ)، وقد تُزاد في أوله الـ(هاء للتببيه)، ومثاله قوله تعالى: ﴿يَمْرِمُ أَنْ لِي هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٣٧]، ومثله قول الفرزدق مادحًا زين العابدين رَحِمَهُ اللَّهُ:

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأَّتُهُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

فاسم الإشارة في الأمثلة السابقة أشير به إلى المفرد المذكر القريب.

② (ذِي، وَتِي، وَتَا، وَذَه، وَتَه): كلها ألفاظ لمدلول واحد، وهو اسم إشارة يُشار به إلى المفردة المؤنثة القريبة مبني على الكسر، واللفظان (ذِه، وَتِه) وردا بإسكان الـ(هاء) (ذِه، تِه)، وبكسرهما (ذِه، تِه)، وبكسرهما مع الإشباع (ذِهِي، تِهِي) وقد تُزاد (ها للتببيه) في أولها، ومثاله قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٧٥]، ومثله قول أبي العلاء المعري يصف ظلام الليل:

لَيْلَتِي هَذِهِ عَرُوسٌ مِنَ الزَّجِّ عَلَيْهَا قَلَائِدٌ مِنْ جُمَانَ

ومنه قولنا: (تِي الْجَامِعَةُ عَرِيْقَةٌ)، و(ذِي فَتَاةٌ مُهَذَّبَةٌ)، فاسم الإشارة في الأمثلة السابقة أشير به إلى المفرد المؤنث القريب.

٣ (ذَانِ): اسم إشارة يُشار به إلى المثنى المذكر القريب وقد تُزاد (ها التثنية) في أوله، وهو معرب يعامل معاملة المثنى، فتكون علامة رفعه الألف وعلامة نصبه وجره الياء، مثل: (فَازَ هَذَانِ اللَّاعِبَانِ)، و(سَجَّعْتُ هَذَيْنِ اللَّاعِبَيْنِ)، و(أَعَجِبْتُ بِهِذَيْنِ اللَّاعِبَيْنِ)، و(ذَانِ تَاجِرَانِ أَمِينَانِ)، و(رَأَيْتُ ذَيْنِ التَّاجِرَيْنِ الْأَمِينَيْنِ)، و(مَرَرْتُ بِذَيْنِ التَّاجِرَيْنِ الْأَمِينَيْنِ)، فاسم الإشارة في الأمثلة السابقة أُشير به للمثنى المذكر.

٤ (تَانِ): اسم إشارة يُشار به للمثنى المؤنث القريب، وقد تُزاد (ها التثنية) في أوله وهو معرب يعامل معاملة المثنى، فتكون علامة رفعه الألف وعلامة نصبه وجره الياء، مثل: (هَاتَانِ الْفَتَاتَانِ شَاعِرَتَانِ)، و(إِنَّ هَاتَيْنِ الْفَتَاتَيْنِ شَاعِرَتَانِ)، و(أَصْغَيْتُ إِلَى هَاتَيْنِ الشَّاعِرَتَيْنِ)، و(تَانِ تَلْمِذَتَانِ ذَكِيَّتَانِ)، و(رَأَيْتُ تَيْنِ التَّلْمِذَتَيْنِ الذَّكِيَّتَيْنِ)، و(مَرَرْتُ بِذَيْنِ التَّلْمِذَتَيْنِ الذَّكِيَّتَيْنِ)، فاسم الإشارة في الأمثلة السابقة أُشير به للمثنى المؤنث.

٥ (أَوْلَاءِ): اسم إشارة يُشار به إلى الجمع القريب بنوعيه المذكر والمؤنث مبني على الكسر وقد تُزاد (ها التثنية) في أوله، مثل: (هَؤُلَاءِ حَاضِرُونَ)، و(هَؤُلَاءِ حَاضِرَاتٌ)، قال تعالى: ﴿ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴾ [طه: ٨٤]، فاسم الإشارة في الأمثلة السابقة أُشير به للجمع بنوعيه.

٦ (هُنَا): اسم إشارة يُشار به إلى المكان القريب مبني على السكون، مثل:

إِنَّ الْبُدُورَ اللَّوَاتِي جِئْتَ تَطْلُبُهَا بِالْأَمْسِ كَانُوا هُنَا وَالْيَوْمَ قَدْ رَحَلُوا

ثانياً: أسماء الإشارة المستخدمة للمتوسط والبعيد

وتستخدم للإشارة إلى الأشخاص والأماكن والأشياء متوسطة البعد، والبعيدة؛ أي: غير الحاضرة، وهي كما يأتي:

١ (ذَا) تُضَافُ لَهُ (كَ) لِمَتَوَسُّطِ الْبُعْدِ، فَيَصِيرُ (ذَٰكَ): اسم إشارة يُشار به إلى المفرد المذكر متوسط البعد مبني على الفتح، مثل: (ذَٰكَ الْمُعَلِّمُ مَحْبُوبٌ)،

و(كَلَّمْتَ ذَاكَ الْمُعَلِّمَ)، و(أَثَبْتُ عَلَى ذَاكَ الْمُعَلِّمَ)، فاسم الإشارة في الأمثلة السابقة أُشير به للمفرد المذكر المتوسط البعد.

٢ (تِي) تُضَافُ لَهُ (ك) لمتوسط البعد، فيصير(تِيكَ): اسم إشارة يُشار به إلى المؤنث متوسط البعد مبني على الفتح، مثل: (تِيكَ الْبُحَيْرَةُ عَمِيقَةً)، و(إِنَّ تِيكَ الْبُحَيْرَةُ عَمِيقَةٌ)، و(سَبَحْتُ بِتِيكَ الْبُحَيْرَةِ)، فاسم الإشارة (تِيكَ) أُشير به للمفردة المؤنثة متوسطة البعد.

٣ (ذَا) تُضَافُ لَهُ (اللام والكاف) للبعيد، فيصير(ذَلِكَ): اسم إشارة يُشار به إلى البعيد مبني على الفتح، مثل: (ذَلِكَ الْفَتَى مُهَذَّبٌ)، و(كَلَّمْتُ ذَلِكَ الْفَتَى)، و(سَلَّمْتُ عَلَى ذَلِكَ الْفَتَى)، فاسم الإشارة (ذَلِكَ) أُشير به إلى المذكر البعيد.

٤ (تِي) تُضَافُ لَهُ (اللام والكاف) للبعيد، فيصير(تِلْكَ): اسم إشارة يُشار به إلى المؤنثة البعيدة العاقلة وغير العاقلة مبني على الفتح، كما في قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: ١٣٤]، ف(تِلْكَ): اسم إشارة أُشير به إلى المؤنثة البعيدة العاقلة، وقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَكُنْ أُمَّهَاتِكُمْ أَمْ عَلَّمْنَاهُ سِحْرًا وَنَزَّلْنَاهُ مِنْ سَمَوَاتِنَا لِيَتَّبِعِيَ الْفِتْيَانَ وَتَرْهَبُوا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الأعراف: ٢٢]، ف(تِلْكَمَا): اسم إشارة أُشير به إلى المؤنثة البعيدة غير العاقلة وهي الشجرة التي كانت بعيدة عنهما.

٥ (أَوْلَئِكَ): اسم إشارة يُشار به إلى الجمع البعيد مبني على الفتح، مثل: قوله تعالى: ﴿ أَوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٥]، ومنه قولنا: (أَوْلَئِكَ قَوْمٌ مَخْلُصُونَ).

٦ (هُنَاكَ): اسم إشارة يُشار به إلى المكان متوسط البعد مبني على الفتح، مثل: مَادَا هُنَاكَ هُنَاكَ كُلُّ نَقِيَّةٍ عَذْرَاءٍ بَيْنَ مَخَالِبِ الْأَوْغَادِ

٧ (هُنَالِكَ): اسم إشارة يُشار به إلى المكان البعيد مبني على الفتح، مثل: قوله تعالى: ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾. [آل عمران: ٣٨].

خِلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ اسم الإشارة: "اسم يُعَيِّن مسمّاه بالإشارة إليه".
- ٢ وألفاظه: **للمفرد المذكر: (ذا)**، **وللمفردة المؤنثة: (ذي، تي، تا، ذه، وته)**، واللفظان الأخيران وردا بإسكان الهاء **(ذَه، تَه)**، وبكسرهما **(ذِه، تِه)**، وبكسرهما مع الإشباع **(ذِهِي، تِهِي)**، **وللمثنى (في حالة الرفع)** للمذكر: **(ذَانِ)**، وللمؤنث: **(تَانِ)**، وفي (حالتي النصب والجرّ) للمذكر: **(ذَيْنِ)**، وللمؤنث: **(تَيْنِ)**، تقول: **(جَاءَ ذَانِ وَتَانِ)**، و**(رَأَيْتُ ذَيْنِ وَتَيْنِ)**، و**(مَرَرْتُ بِذَيْنِ وَتَيْنِ)**، **ولجمع المذكر والمؤنث: (أَوْلَاءِ)** تقول مشيراً إلى جماعة الرجال: **(هَؤُلَاءِ حَاضِرُونَ)**، وإلى جماعة النساء: **(هَؤُلَاءِ حَاضِرَاتٌ)**.
- ٣ أمّا هاء التثنية، فيبدأ بها القريب جوازاً، فيقال: **(ذَا أَوْ هَذَا)**، و**(ذِهْ أَوْ هَذِهْ)**، و**(ذَانِ أَوْ هَذَانِ)**، و**(تَانِ أَوْ هَاتَانِ)**، و**(أَوْلَاءِ أَوْ هَؤُلَاءِ)**.
- ٤ ويضاف الكاف لمتوسط البُعد، فيقال: **(ذَاكَ وَتَيْكَ)**، و**(أُولَئِكَ وَهُنَاكَ)**.
- ٤ ويُضَافُ اللام والكاف للبعيد، فيقال: **(ذَلِكَ)**، و**(تِلْكَ)**، و**(هُنَالِكَ)**.
أسماء الإشارة كلها مبنية ما عدا اسمين **(هَذَانِ وَهَاتَانِ)** فهما معربان إعراب المثنى.

اسم الإشارة

الإشارة إلى المتوسط والبعيد

مبنيّ على الفتح	ذاك
مبنيّ على الفتح	تيك
مبنيّ على الفتح	ذلك
مبنيّ على الفتح	تلك
مبنيّ على الفتح	أولئك
مبنيّ على الفتح	هناك
مبنيّ على الفتح	هنالك

الإشارة إلى القريب

مبنيّ على السّكون	هذا
مبنيّ على الكسر	هذه
إعراب المثنى	هذان
إعراب المثنى	هاتان
مبنيّ على الكسر	هؤلاء
مبنيّ على السّكون	ها هنا

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج أسماء الإشارة وبيِّن دلالة كل منها وموقعه الإعرابي مما يأتي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا﴾ [الإنسان: ٢٢].
- ٢ قال تعالى: ﴿إِنَّكَ هَؤُلَاءِ بِحُجُوبِ الْعَاجِلَةِ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ [الإنسان: ٢٧].
- ٣ قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٨٢].
- ٤ قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا﴾ [الأنعام: ١٣٩].
- ٥ قال تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٤].

الإجابة



ت	اسم الإشارة	دلالاته	موقعه الإعرابي
١	هذا	المفرد المذكر القريب	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن.
٢	هؤلاء	الجمع القريب بنوعيه	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن.
٣	أولئك	الجمع البعيد	اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
٤	هذه	المؤنثة القريبة	اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
٥	ذلك	المذكر البعيد	اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

١ قال تعالى: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٦].

٢ قَرَأْتُ هَاتَيْنِ الصَّحِيفَتَيْنِ.

٣ هُوَلاءِ طَالِبَاتٍ مُّهَذَّبَاتٍ.



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	هذا	(ها) حرف تنبيه مبني على السكون، و(ذا): اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
	نذيرٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٢	قَرَأْتُ	(قرأ) فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء، و(التاء): ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
	هاتين	(ها) حرف تنبيه مبني على السكون، و(تين): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمشى.
٣	هؤلاء	(ها) حرف تنبيه مبني على السكون، و(أولاء): اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
	طالباتٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

بين أسماء الإشارة، ودلالة كل منها، وموقعها الإعرابي، ممّا يأتي:

١ ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [البقرة: ٣١]

٢ ﴿ إِنْ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف: ١٣٩]

٣ ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ [البقرة: ٥٨].

٤ ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ [الحج: ١٩]

٥ من خطبة الوداع للرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسَّ أَنْ يُعْبَدَ فِي أَرْضِكُمْ هَذِهِ).

٦ فَقُلْتُ دَعَيْتِي إِنَّمَا تِلْكَ عَادَتِي لِكُلِّ كَرِيمٍ عَادَةٌ يَسْتَعِيدُهَا

التَّمْرِينُ ٢

ضع اسم إشارة مناسباً في الفراغات الآتية:

١ يَذْهَبُ..... الطَّالِبُ إِلَى مَدْرَسَتِهِ.

٢ إِنَّ..... الشَّاعِرِينَ مُجَدِّدَانِ.

٣..... الفَتَاتَانِ مُمَرِّضَتَانِ.

٤..... المَنَاطِقُ أَثْرِيَّةٌ.

٥ تُعْرِفُ حَمَاقَةَ الرَّجُلِ فِي..... الخِصْلَتَيْنِ: كَلَامُهُ فِيمَا لَا يُعْنِيهِ، وَجَوَابُهُ عَمَّا لَا يَسْأَلُ عَنْهُ.

٦..... القَادِمُونَ هُمْ إِخْوَتُكَ.



(هَذَا رَسَامٌ مُبَدَعٌ).

٣

التَّمْرِينُ

اجعل هذه العبارة في صيغ مختلفة للمؤنثة المفردة، والمثنى بنوعيه، والجمع بنوعيه.



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

٤

التَّمْرِينُ

- ١ يقول الفرزدقُ مُفتخراً:
أَوْلَيْكَ أَبَائِي فَجِنِّي بِمِثْلِهِمْ
إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ.
- ٢ هَذَا الطَّالِبُ مُجِدُّ فِي دُرُوسِهِ.
- ٣ هَذَانِ أُسْتَاذَانِ مَحْبُوبَانِ.



تعريفه:

اسم معرفة يعين مسماه بواسطة الصلة، والأسماء الموصولة بعض ألفاظها خاصة، وبعضها مشتركة.

دلالتها وسبب تسميتها:

والأسماء الموصولة تدلّ على معين، ولكن معناها يتصل بما بعدها من كلام، وإذا ما حاولنا تجريدها عمّا بعدها من كلام نجد أنّ معناها غير تامّ، فهي تفتقر إلى ما يكمل معناها؛ لذا سُمّيت هذه الأسماء بـ(الأسماء الموصولة)، والجملة التي تتصل بها تُسمّى: (صلة الموصول).

أنواعها:

تتنوع الأسماء الموصولة بين: (ألفاظ خاصة)، و(ألفاظ مشتركة)، وإليك تفصيلها بما يأتي:

أولاً: الألفاظ الخاصة:

هي الألفاظ التي (تفرد، وتثنى، وتذكر، وتؤنث)، بحسب مقتضى الكلام، وإليك توضيحها بالآتي:

① (الذي): اسم موصول يدلّ على المفرد المذكر العاقل، وغير العاقل، وهو مبني على السكون، فمثال مجيئه للعاقل في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ﴾ [التوبة: ٣٣]، ومنه قولنا (جاءَ الَّذِي أَكْرَمْتُهُ).

ومثال وروده لغير العاقل قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ومنه قولنا: (اشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ الَّذِي وَصَفْتَهُ لِي).

② (التي): اسم موصول يدلّ على المفردة العاقلة، وغير العاقلة وهو مبني على السكون، فمثال وروده للمفردة العاقلة قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي﴾

زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴿ [المجادلة: ١]، ومنه قولنا: (جَاءَتْ الَّتِي تَحْفَظُ الْقُرْآنَ).

ومثال وروده لغير العاقل قوله تعالى: ﴿وَجَدِلْ لَهُم بِآيَاتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥]، ومنه قولنا: (حَفِظْتُ الْقَصِيدَةَ الَّتِي نَظَمَهَا أَحْمَدُ).

وقد يأتي لجماعة الإناث غير العاقلات، مثل: (نَمَتِ الْأَشْجَارُ الَّتِي زَرَعْتَهَا).

③ (اللَّذَانِ): اسم موصول يدل على المثنى المذكر العاقل، وغير العاقل، وهو معرب إعراب المثنى؛ أي: (بالألف رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًا)، ومثاله للعاقل، قولنا: (حَضَرَ الصَّدِيقَانِ اللَّذَانِ سَأَلَتْ عَنْهُمَا)، و(كَرَّمَ المُدِيرُ الطَّالِبِينَ اللَّذِينَ تَفَوَّقَا). ومثاله في غير العاقل، قولنا: (عَجَبْتُ بِالمَقَالَيْنِ اللَّذَيْنِ قَرَأْتَهُمَا).

④ (اللَّتَانِ): اسم موصول يدل على المثنى المؤنث العاقل، وغير العاقل، وهو معرب إعراب المثنى، ومثاله للعاقل، قولنا: (كُرِّمَتِ الطَّالِبَتَانِ اللَّتَانِ تَفَوَّقَتَا). ومثاله لغير العاقل، قولنا: (قَرَأْتُ القُصَصَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحَدَّثَتْ عَنْهُمَا)، و(اسْتَفِدَّ مِنَ المَسْأَلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ حَلَّتَهُمَا).

⑤ (الَّذِينَ): اسم موصول مبني على الفتح يدل على جمع الذكور العقلاء، كقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ [يونس: ٦٩]، وقولنا: (جَاءَ الَّذِينَ أَكْرَمُواكَ)، و(شَاهَدْتُ الَّذِينَ أَكْرَمُواكَ)، و(مَرَرْتُ بِالَّذِينَ أَكْرَمُواكَ).

⑥ (الأُلَى): اسم موصول بمعنى الذين إلا أنها تكون للعاقل وغيره، مثاله للعاقل: (شَاهَدْتُ الرِّجَالَ الأُلَى أَكْرَمُواكَ)، ومثاله لغير العاقل: (شَاهَدْتُ الكُتُبَ الأُلَى اسْتَرَيْتُهَا).

⑦ (اللَّائِي): اسم موصول مبني على السكون يدل على جمع الإناث العاقلات، ومثله: و(اللَّوَاتِي، واللَّاتِي، واللَّوَاتِي)، ومثاله قوله تعالى: ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢]، وكقول الشاعر:

إِنَّ البُدُورَ اللَّوَاتِي جِئَتْ تَطْلُبُهَا
بِالْأَمْسِ كَانُوا هُنَا وَالْيَوْمَ قَدْ رَحَلُوا

ثانياً: الألفاظ المشتركة:

هي ألفاظ بعضها يستعمل ب(لفظ واحد) كما هي في المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع، ويتحدّد المقصود منه عن طريق سياق الكلام، والضمير العائد عليه، وإليك التفصيل:

① (مَنْ): اسم موصول للعاقل مبنيّ على السكون، وهو اسم مشترك يستعمل بلفظ واحد للعاقل المفرد المذكر، والمفردة المؤنثة، والمثنى بنوعيه، والجمع بنوعيه، ومثال ذلك قولنا: (حَضَرَ مَنْ أَكْرَمْتَهُ، وَمَنْ أَكْرَمْتَهَا، وَمَنْ أَكْرَمْتَهُمَا، وَمَنْ أَكْرَمْتَهُمْ، وَمَنْ أَكْرَمْتَهُنَّ)، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل: ١٢٥]، وجاء في قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ).

② (مَا): اسم موصول لغير العاقل، مبنيّ على السكون، وهو اسم مشترك يستعمل بلفظ واحد لغير العاقل المفرد المذكر، والمفردة المؤنثة، والمثنى بنوعيه، والجمع بنوعيه، ومثال ذلك قولنا: (شَاهَدْتُ مَا بَنَيْتَهُ، وَمَا بَنَيْتَهَا، وَمَا بَنَيْتُهُمَا، وَمَا بَنَيْتَهُنَّ)، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٦].

③ (ذَا): اسم إشارة للمفرد المذكر العاقل، وإنّما تكون اسماً موصولاً إذا سبقتها (مَنْ، أو مَا) الاستفهاميتان، ولم تكونا كالكلمة الواحدة، أمّا إذا كانتا كالكلمة الواحدة فهما عندئذ اسم استفهام، ومثله قولنا: (مَنْ ذَا جَاءَكَ؟)، و(مَا ذَا فَعَلْتَ؟)، ف (ذَا) اسم موصول، وهو خبر (مَنْ) الاستفهامية في الجملة الأولى، وخبر(مَا) الاستفهامية في الجملة الثانية، وما بعدها صلة.

● أمّا (مَنْ ذَا عِنْدَكَ؟)، و(مَاذَا عِنْدَكَ؟)، ف (مَنْ ذَا) اسم استفهام مبتدأ وما بعده خبر، و(مَاذَا) اسم استفهام مبتدأ وما بعده خبر.

④ (أَي): وتكون اسماً موصولاً مشتركاً بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، والمفرد والجمع، وتستخدم للعاقل وغير العاقل، ويشترط لمجيئها موصولة أن تكون بمعنى (الَّذِي)، ومثال ذلك قولنا: (أَحْتَرِمُ أَيُّهُمْ هُوَ مُجِدُّ فِي عَمَلِهِ).

صَلَّةُ الْمُوصُولِ

لا بُدَّ للموصول من صلة بعده توصل المعنى المراد من الاسم الموصول وتتممه، وتبين للسامع المقصود منه، وتُسمى (صلة الموصول)، وتأتي على الصور الآتية:

١) جملة اسمية، كما في قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ [المؤمنون: ١-٢]، ف(صلة الموصول) في الآية الكريمة هي الجملة الاسمية (هُم فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ)، ومثاله قولنا: (حَضَرَ الَّذِي أَخُوهُ صَدِيقُكَ)، ف(صلة الموصول) في الجملة السابقة هي الجملة الاسمية (أَخُوهُ صَدِيقُكَ).

٢) جملة فعلية، كما في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ١]، ف(صلة الموصول) في الآية الكريمة هي الجملة الفعلية (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)، ومثاله قولنا: (حَضَرَ الَّذِي أَكْرَمْتَهُ)، ف(صلة الموصول) في الجملة السابقة هي الجملة الفعلية (أَكْرَمْتَهُ).

٣) شبه جملة جار ومجرور، كما في جاء في قولنا: (جَاءَ الَّذِي فِي الدَّارِ)، ف(صلة الموصول) في المثال هي الجار والمجرور (فِي الدَّارِ).

٤) شبه الجملة الظرف، كما في قوله تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦] ف(صلة الموصول) في الآية الكريمة هي الظرف (عِنْدَكُمْ، أَوْ عِنْدَ اللَّهِ)، ومنه قولنا: (جَاءَ الَّذِي عِنْدَكَ)، ف(صلة الموصول) في الجملة السابقة هي الظرف (عِنْدَكَ).

فَائِدَةٌ

يُشْتَرَطُ فِي الصَّلَةِ شِبْهَ الْجُمْلَةِ (الظَّرْفِ أَوْ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ) أَنْ يَكُونَ تَامِينَ؛ أَي: تَتَمُّ بِهِمَا الْفَائِدَةُ وَأَنْ يَكُونَ مَتَعَلِقَهُمَا مَحْذُوفٌ وَجُوبًا يَدُلُّ عَلَى كَوْنِ عَامٍ مِثْل: (اسْتَقَرَّ)، أَوْ (وُجِدَ)، وَلَا يَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: (جَاءَ الَّذِي بِكَ)؛ لِعَدَمِ إِفَادَتِهِ فَائِدَةً تَامَةً، إِذْ لَا يُعْرَفُ الْمَتَعَلِقُ: (هَلْ يُقَدَّرُ مَرَّ بِكَ)، أَوْ (اتَّصَلَ بِكَ)، وَلَا يُقَالُ: (جَاءَ الَّذِي أَمْسٍ)؛ لِعَدَمِ مَعْرِفَةِ الْمَتَعَلِقِ أَيْضًا.

يشترط في جملة الصلاة أمران:

١ أن تكون خبرية كما في الأمثلة السابقة في أنواع الموصولات، فلا يصح أن يُقال: (جاء الذي هل تعرفه).

٢ أن تشتمل جملة الصلاة على عائد، وهو ضميرٌ يطابق الموصول (تذكيراً وتأنيثاً)، و(إفراداً وتثنيةً وجمعاً).

وأمثلة ذلك: (حضر الذي أبوه مسافرٌ)، و(حضرت التي أبوها مسافرٌ)، و(حضر اللذان أبوهما مسافرٌ)، و(حضرت اللتان أبوهما مسافرٌ)، و(حضر الذين أبوهما مسافرٌ)، و(حضرت اللاتي أبوهن مسافرٌ).

فائدة

قد يُحذف العائدُ في جملة الصلاة سواء كان في محل رفع أو نصب أو جرٍّ؛ طلباً للإيجاز، مثل: (اقرأ من الكتب أيها أنفع)؛ أي: الذي هو أنفع، ف(أنفع) خبر لمبتدأ محذوف وهو العائد، وتقول: (طالعت ما كتبت)؛ أي: الذي كتبتَه، فمفعول كتب محذوف وهو العائد، وتقول: (سأشرب ممّا تشرب)؛ أي: منه، ف(الهاء) هو العائد، وقد حُذف هو وحرف الجرِّ.

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١ الاسم الموصول: هو اسمٌ يدلُّ على معين ولا يتمُّ معناه إلا بذكر كلام بعده يسمَّى: (صلة الموصول).

٢ الأسماء الموصولة بعضها يدلُّ على المفرد المذكر، أو المفردة المؤنثة، وبعضها يدلُّ على المثنى المذكر، أو المثنى المؤنث، أو الجمع المذكر، أو الجمع المؤنث، وتسمَّى: (الأسماء الموصولة الخاصة).

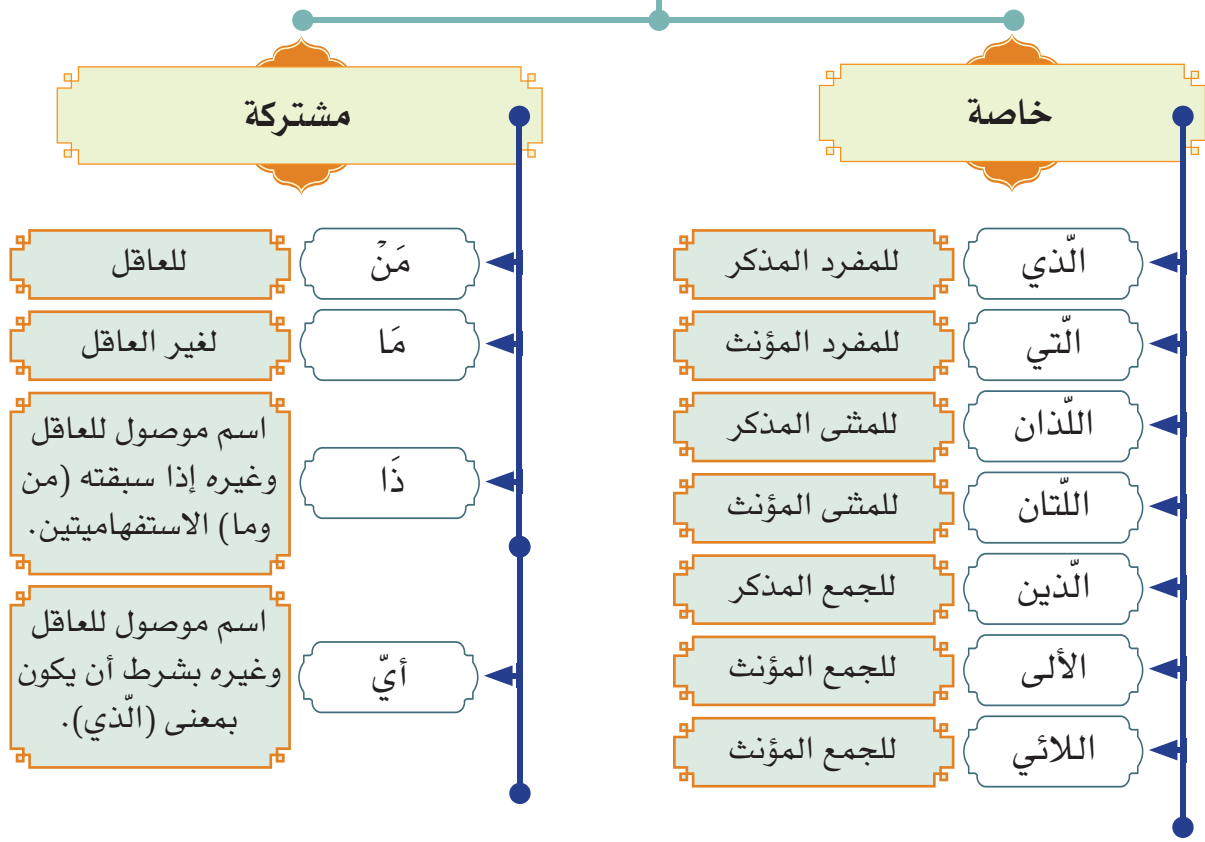
وبعضها يستعمل بلفظ واحد للمذكر، والمؤنث، والمفرد، والمثنى، والجمع مثل: (مَنْ وَمَا)، وتسمَّى: (الأسماء الموصولة المشتركة).

٣ الأسماء الموصولة كلها مبنية ما عدا (اللَّذَانِ وَاللَّتَانِ) فهما معربان إعراب المثنى.

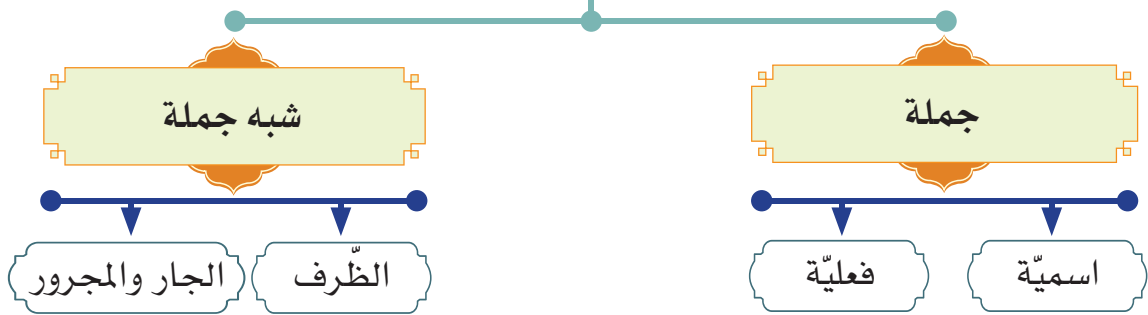
٤ الصلة نوعان: جملة وشبه جملة، أمَّا الجملة فهي نوعان أيضًا: (اسميَّة وفعلية)، ويشترط بالجملة أن تكون: خبرية، وتشتمل على عائد يعود على الاسم الموصول ويطابقه، وقد يُحذف هذا العائد طلبًا للاختصار.

وشبه الجملة نوعان أيضًا هما: (الظرف والجار والمجرور)، ويُشترط فيهما أن يكونا تامي الفائدة، ومتعلقتان بمحذوف وجوبًا يدل على كونٍ عامٍ.

الأسماء الموصولة



صلة الموصول



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

استخرج كل اسم موصول، وبين دلالة، وموقعه الإعرابي، ونوع صلته، ممّا يأتي:

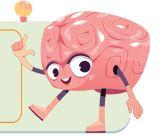


تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦].
- ٢ قال تعالى: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ [البقرة: ٢٥].
- ٣ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٢٩].
- ٤ تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أَجِدْ سِوَى السَّيْفِ وَالرُّمْحِ الرَّدِّيْنِيَّ بَاكِئًا
- ٥ هُنَّ الْأُلَى أَنْجَبْنَ الْأَبْطَالَ.



الإجابة



ت	الاسم الموصول	دلالاته	إعرابه	نوع الصلة
١	الَّذِينَ	لجمع الذكور العقلاء	في محل نصب اسم إنّ	جملة فعلية (كفروا)
٢	الَّذِي	للمفرد المذكر العاقل	في محل رفع خبر	جملة فعلية (رزقنا)
٣	الَّذِي	للمفرد المذكر العاقل	في محل رفع خبر	جملة فعلية (خلق)
	ما	مشترك للمفرد المذكر والمفردة المؤنثة والمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه	في محل نصب مفعول به (في الأرض) شبه جملة	
٤	مَنْ	مشترك للمفرد المذكر والمفردة المؤنثة والمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه	في محل نصب مفعول به	جملة فعلية (يبكي)
٥	الْأُلَى	للمجمع بنوعيه	في محل رفع خبر	جملة فعلية (أنجبن)

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

١ قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا﴾ [مريم: ٦٩].

٢ قال تعالى: ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٩].

٣ قال الشاعر: إِنَّمَا يُدَخِّرُ السَّمَاءَ... لِحَاجَاتِ الرِّجَالِ

وَالْفَتَى مَنْ جَعَلَ الْأُمُورَ... أَلْأَثْمَانَ الْمَعَالِي



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	أَيُّهُمْ	(أي): اسم موصول، مبني على الضم، في محل نصب، مفعول به للفعل (لننزعن)، وهو مضاف، و(هم): ضمير متصل، مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
	أشد	خبر لمبتدأ محذوف، تقديره (هو) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
٢	من	اسم موصول، مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ مؤخر.
	في السماوات	حرف جر، مبني على السكون، و(السماوات): اسم مجرور بـ (في)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور وقعتا في موقع صلة الموصول (مَنْ).
	والأرض	(الواو): حرف عطف، مبني على الفتح، و(الأرض): اسم معطوف على السماوات مجرور مثله، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	وَمَنْ	(الواو): حرف عطف، مبني على الفتح، و(مَنْ): اسم موصول، مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.
	عنده	مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل، مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه، والظرف وقع في موقع صلة الاسم الموصول (مَنْ).

ت	الكلمة	إعرابها
٣	مَنْ	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
	جَعَلَ	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
	الأموال	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جعل الأموال): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

التَّمرِينَات

التَّمرِين

استخرج كل اسم موصول وبيِّن دلالته وموقعه الإعرابي ونوع صلته ممَّا يَأْتِي:

- ١ ﴿يَقَوْمٍ أَدْخَلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ [المائدة: ٢١].
- ٢ ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ [فصلت: ٢٩].
- ٣ أَخُوكَ الَّذِي إِنْ سَرَّكَ الدَّهْرُ سَرَّهُ
- ٤ أَلْسِنَا الْأُلَىٰ كَانَتْ قَدِيمًا بِلَادِنَا
- ٥ اللَّائِي يَتَعَلَّمْنَ يَسْعَدْنَ فِي حَيَاتِهِنَّ.
- ٦ أَعْجَبَنِي مَا أَنْتَ كَاتِبُهُ.

وإِنْ غَبَّتْ يَوْمًا ظِلٌّ وَهُوَ حَزِينٌ
بَارِجَائِهَا نُورُ الْهِدَايَةِ يَسْطَعُ

التَّمرِين

قال الشاعر أحمد شوقي:

إِنَّ الْيَتِيمَ هُوَ الَّذِي تَلَقَىٰ لَهُ
أُمَّ تَخَلَّتْ أَوْ أَبًا مَشْغُولًا

● حوّل ما تحته خط إلى صيغة المفردة المؤنثة وإلى صيغتي المثني والجمع بنوعيهما.



ضع اسماً موصولاً في المكان الخالي من الجمل الآتية:

٣

التَّمْرِين

- ١ أَكْرَمَ رَبَّتَكَ.
- ٢ أَفْهَمَ تَعَلَّمَتْهُ.
- ٣ الْإِنْسَانُ الْعَاقِلُ هُوَ لَا يُضَيِّعُ الْوَقْتَ.
- ٤ الطَّالِبَاتُ ثَابِرْنَ نَجَحْنَ.
- ٥ سَلَّ بَدَا لَكَ.
- ٦ الْمَسْكِينُ حَرَّمَ نَفْسَهُ.



كوّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها:

٤

التَّمْرِين

- ١ اسم موصول للمفرد المذكر.
- ٢ اسم موصول للمفردة المؤنثة.
- ٣ اسم موصول للمثنى المذكر.
- ٤ اسم موصول لجمع الذكور.
- ٥ اسم موصول لجمع الإناث.



أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:

٥

التَّمْرِين

- ١ قال أبو تمام:
إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِيِ
وَلَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ
- ٢ خَيْرُ الْمَالِ الَّذِي تُتْفَقُهُ عَلَى عِيَالِكَ.

عبارة عن اسم دخلت عليه (ال)، فأفادته التعريف، فصار معرفةً بعد أن كان نكرة. فال (ال) إذا: حُرِفُ تعريفٍ يدخل على النكرات فيكسبها التعريف، مثل: (الرَّجُلُ، والفَرَسُ، والكِتَابُ)، وهذا التعريف إمَّا تعريف عهدٍ، أو تعريف جنسٍ دون استغراق، أو مع استغراق وإليك بيان ذلك على النحو الآتي:

أولاً: (ال) العهدية

وهي على ثلاثة أنواع:

أ. العهد الذكري: وهي ما سبق لمصحوبها ذكرٌ في الكلام، تقول: (اشْتَرَيْتُ فَرَسًا، ثُمَّ بَعْتُ الْفَرَسَ)؛ أي: (الفرس) المذكور نفسه، وتقول: (جَاءَنِي ضَيْفٌ، فَأَكْرَمْتُ الضَّيْفَ)؛ أي: (الضيف المذكور).

ومنه قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ [النور: ٣٥]، فكلمة (المصباح) الثانية هي نفسها كلمة (مصباح) الأولى، وكذلك كلمة (الزجاج) الثانية هي نفسها الأولى.

ب. العهد الذهني: وهي ما يكون مصحوبها معهودًا ذهنيًا، فينصرف الفكر إليه بمجرد النطق به، يقول شخص: (كُنْتُ فِي الْبَيْتِ)؛ أي: البيت الذي أسكنه، و(جَاءَ الْقَاضِي)؛ أي: قاضي المدينة.

ت. العهد الحضورى: تقول: (جِئْتُ الْيَوْمَ)؛ أي: اليوم الحاضر.

وتأتي على نوعين هما:

أ. وهي لتعريف الجنس دون استغراق وتكون أيضًا (لبيان الحقيقة): هي التي تبين حقيقة الجنس وماهيته وطبيعته بقطع النظر عما يصدق عليه من أفراد، كقولك: (الرَّجُلُ أَصْبَرُ مِنَ الْمَرْأَةِ)، فليس كلُّ رجلٍ كذلك، فقد يكون من النساء من تفوق بصبرها الرجال، وكقولك: (الإنسان حيوانٌ ناطقٌ)؛ أي: حقيقته أنه عاقلٌ مدركٌ، وليس كلُّ إنسانٍ كذلك.

ب. ولتعريف الجنس للاستغراق: وهو إمَّا لاستغراق جميع أفراد الجنس، وتشمل جميع أفراد كقوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨] أي: كلُّ فردٍ منه. وإمَّا لاستغراق جميع صفاته وخصائصه، كقولك: (أنتَ الرَّجُلُ)؛ أي: اجتمعت فيك كلُّ صفات الرجال الحميدة.

فائدة

- ١ معنى الاستغراق هو الشمول والتعميم.
- ٢ (ال) لاستغراق الجنس هي التي يصح أن تحل محلها كلمة (كل)، أمَّا لغير الاستغراق هي التي لا يصح أن تحل محلها كلمة (كل).
- ٣ قد تكون (ال) زائدة فلا تفيد تعريفًا كالتي في الأعلام مثل: (الحسن والحسين)، والتي في الأسماء الموصولة.

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

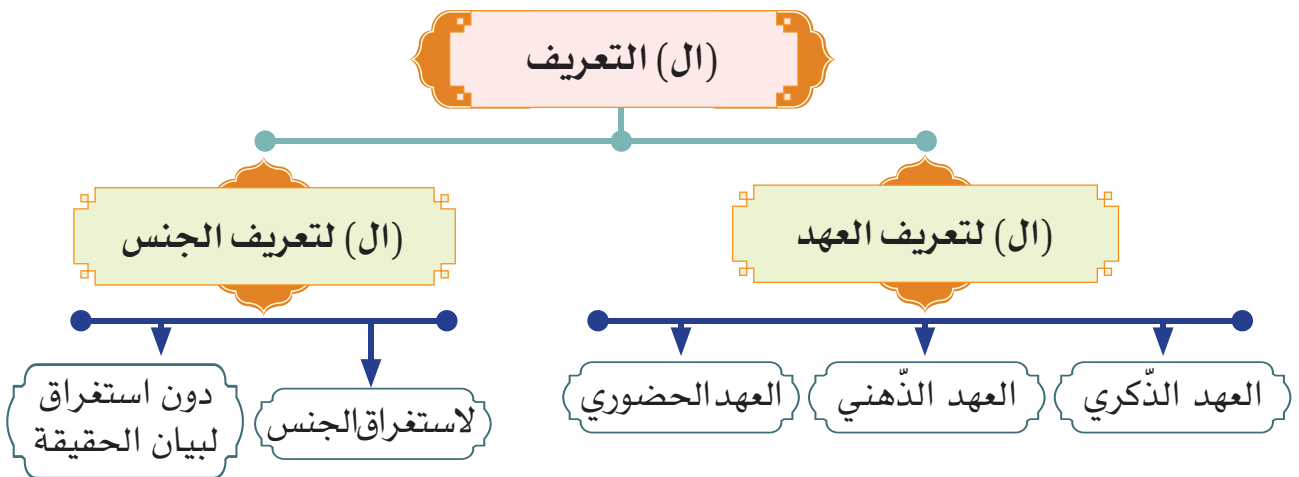
١ المَعْرِفُ بِ(ال): عبارة عن اسم دخلت عليه (ال)، فأفادته التعريف، فصار معرفةً بعد أن كان نكرةً.

٢ (ال): حرفٌ يدخل على النكرات فيكسبها التعريف، وهي:

● إمَّا لتعريف العهد: والعهد إمَّا ذِكْرِي: وهو ما سبق مصحوبها ذكر في

الكلام، وإمَّا ذهني: وهي ما يكون مصحوبها معهود في الذهن، وإمَّا حضوريّ، تقول: (جِئْتُ الْيَوْمَ): أي: اليومُ الحاضرُ

● وإمَّا لتعريف الجنس: وإمَّا أن تكون دون استغراق الجنس، وتسمى أيضًا (لبيان الحقيقة)، وإمَّا لاستغراق الجنس وهي التي لاستغراق كل أفراد الجنس، أو كل صفاته.



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



ادخل (ال) على الأسماء الآتية، وبيّن أثرها من حيثُ التعريف وعدمه:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

دار ، عبّاس ، شتاء ، فصل ، كاتب



الإجابة



الاسم	الاسم بعد ادخال (ال) عليه	أثر (ال) على الاسم
دار	الدار	أفادته التّعريف؛ لأنّ الاسم نكرة.
عبّاس	العبّاس	زائدة لم تفد التّعريف؛ لأنّ الاسم علم.
شتاء	الشتاء	أفادته التّعريف؛ لأنّ الاسم نكرة.
فصل	الفصل	أفادته التّعريف؛ لأنّ الاسم نكرة.
كاتب	الكاتب	أفادته التّعريف؛ لأنّ الاسم نكرة.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

بيِّن كل اسم نكرة أو معرّف بـ (ال)، وبيِّن الموقع الإعرابي لكلٍّ منها ممَّا يأتي:

١ ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّكَ الْمَلَأَ يَا تَمْرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرَجَ إِنِّي لَكَ

مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿ [القصص: ٢٠].

٢ قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا".

٣ قَالَ رَجُلٌ: (مَا لِي أَرَى الْعُلَمَاءَ يَذْهَبُونَ وَالْجُهَّالَ لَا يَتَعَلَّمُونَ).

٤ ضَرَبَ الْحَجَّاجُ أَعْنَاقَ أَسْرَى، فَلَمَّا قَدَّمُوا إِلَيْهِ رَجُلًا لَتَضْرَبَ عُنُقَهُ قَالَ: وَاللَّهِ لَعْنُ كُنَّا أَسَانَا فِي الذَّنْبِ فَمَا أَحْسَنْتَ فِي الْعَفْوِ.

التَّمْرِينُ ٢

اجعل كل اسم نكرة معرّف بـ (ال) ثمّ ضعه في جملة مفيدة:

كتاب . نهر . شاعر . صف . محام

التَّمْرِينُ ٣

اكتب خمسة أسطر عن الثانويات الإسلامية تشتمل على أسماء نكرة، وأخرى معرّفة بـ(ال)، وعيّنهما.

تَعْرِيفُهُ:

اسم نكرة أضيفت إلى معرفة من المعارف السابقة، فصار معرفة، وتسمى الكلمة الأولى (مضافاً)، والكلمة الثانية (مضافاً إليه)، وإليك أمثلة ترى منها أن كلمة (كِتَابٌ) مثلاً - وهي نكرة - قد تحوّلت إلى معرفة حين أضيفت إلى إحدى المعارف، وهي على النحو الآتي:

١ (كِتَابُكَ)، فكلمة (كِتَابٌ) بالأصل نكرة أُضيفت إلى الضمير (كَ) وهو من المعارف فصارت معرفة بسببه، وكذلك مع باقي الضمائر.

٢ (كِتَابُ زَيْدٍ)، فكلمة (كِتَابٌ) كما قلنا هي نكرة في الأصل اكتسب التعريف بسبب إضافتها إلى العلم (زَيْدٍ) وهو من أنواع المعارف فصارت هذه النكرة معرفة بسببه.

٣ (كِتَابُ هَذَا)، أُضيفت إلى اسم الإشارة (هَذَا) وهو من المعارف فصارت بسببه معرفة، وكذلك مع باقي أسماء الإشارة

٤ (كِتَابُ الَّذِي أَكْرَمَكَ)، فكلمة (كِتَابٌ) أُضيفت إلى الاسم الموصول (الَّذِي) وهو من المعارف فصارت بسببه معرفة، وكذلك مع باقي الأسماء الموصولة.

٥ (كِتَابُ النَّحْوِ)، فكلمة (كِتَابٌ) أُضيفت إلى الاسم المعرّف بـ(ال) وهو من المعارف فصارت بسببه معرفة.

إِعْرَابُهُ:

يُعرَب الجزء الأوّل من المعرف بالإضافة بحسب موقعه من الجملة، أمّا الجزء الثاني فيُعرَب مضافاً إليه.

فائدة

أعرفُ المعارف بعد اسم الجلالة هو الضميرُ، ثُمَّ العلمُ، ثُمَّ اسمُ الإشارةِ، ثُمَّ الاسمُ الموصولُ ثُمَّ المَعْرِفُ بِ (ال).

أما المعرفة بالإضافة فهو بمنزلة ما أُضيف إليه، إلا المضاف إلى الضمير، فإنه بمنزلة العلم؛ تقول: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ صَاحِبِكُ)، ف(صَاحِبِكُ) صفة لـ(زيدٍ)، والصفة لا تكون أعرف من الموصوف عند جمهور النحويين.

وأما إذا أُضيف الاسم النكرة إلى نكرة يبقى نكرة ولا يعرف، ويُسمَّى (نكرة مخصصة) مثل: (جَاءَ رَجُلٌ مُرْوَعٌ)، (قَابَلْتُ مُدِيرَ مَدْرَسَةٍ).

خلاصة القواعد

١ المَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ: اسم نكرة أُضيف إلى معرفة من المعارف السابقة، فصار معرفة، وتسمَّى الكلمة الأولى (مضافاً)، والكلمة الثانية (مضافاً إليه).

٢ يُعْرَبُ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَعْرِفِ بِالْإِضَافَةِ (المضاف) بحسب موقعه من الجملة، أما الجزء الثاني فيُعْرَبُ مضافاً إليه.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج كل اسم معرفّ بالإضافة، وبين الاسم الذي أكسبه التعريف ممّا يأتي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [الرعد: ٤١].
- ٢ قال تعالى: ﴿قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٢٥].
- ٣ أَنَسَيْتَ حَقَّ اللَّهِ أَمْ أَهْمَلْتَهُ شَرُّ مِنَ النَّاسِي هُوَ الْمُتَّاسِي
- ٤ قَرَأْتُ كِتَابَ الْأَدَبِ.
- ٥ مَا بَالُ هَذَا الطَّالِبِ لَنَا يُوَاظِبُ عَلَي دُرُوسِهِ.



الإجابة



ت	الاسم المعرفة	الاسم الذي أكسبه التعريف
١	أطرافها	الضمير المتصل (ها)
	سريع الحساب	الاسم المعرف بـ (ال) الحساب
٢	جزاء مَنْ	الاسم الموصول (مَنْ)
	أهلك	الضمير المتصل (الكاف)
٣	حقّ الله	اسم علم، اسم الجلالة (الله).
٤	كتاب الأدب	الاسم المعرفّ بـ (أل) الأدب
٥	بال هذا	اسم الإشارة (هذا)

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج كل اسم معرفّ بالإضافة، وبين نوع المضاف إليه مما يأتي:



- ١ قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧]
- ٢ قال تعالى: ﴿يُنْسَاءُ النَّبِيِّ لَسَنًا كَأَحدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّ أَتَقِيَنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٢]
- ٣ أبا هِنْدٍ فَلَا تَعَجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نَحْبِرَكَ اليَقِينَا
- ٤ قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ، ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هُوَ لَأٍ بُوْجِهٍ، وَهُوَ لَأٍ بُوْجِهٍ).
- ٥ مَثَلُ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ تَدْفَعُهُ إِرَادَتُهُ الْقَوِيَّةُ إِلَى تَذَلُّيلِ الصَّعَابِ كَمَثَلِ الْمَاءِ لَأٍ بَدًّا مِنْ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ عَلَى الزَّمَنِ طَرِيقًا مَهْمَا كَانَتْ شِدَّةُ الصُّخُورِ الَّتِي تَعْتَرِضُهُ.

التَّمْرِينُ ٢

اجعل الأسماء الآتية معرفةً بالإضافة في جملٍ مفيدةٍ، مع استيفاء أنواع المعارف في المضاف إليه:



(كتابٌ ، شَعْرٌ ، سيارَةٌ ، صديقٌ ، شهادةٌ)

التَّمْرِينُ ٣

أعرب النص القرآني الكريم الآتي إعراباً مفصلاً:



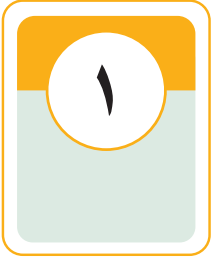
﴿فَقُطِعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٤٥].



الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

مَوْضُوعَاتُ الصَّرْفِ الْعَرَبِيِّ





الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

مُقَدِّمَاتُ عِلْمِ الصَّرْفِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١. يُعَرِّفَ الصَّرْفَ.
٢. يَذْكُرَ موضوع علم الصرف.
٣. يَبِينَ اختصاص علم الصرف.
٤. يَذْكُرَ واضع علم الصرف.
٥. يَبِينَ من اين يستمد علم الصرف.
٦. يُوَضِّحَ حكم تعلم علم الصرف.
٧. يَبِينَ علاقة علم الصرف بعِلْمِ النَّحْوِ.



تمهيد في علم الصّرف

تعريفه:

الصّرفُ في اللغة: مصدر صَرَفَ من باب ضَرَبَ، ومعناه التّبديل والتّغيير، يقال: صَرَفَ الدّراهمَ بالدّنانيرِ: أي بدّلها بها، والتّصريفُ مشتق منه للمبالغة، ومنه تَصْرِيفُ الرّيحِ: أي: تَغْيِيرُهَا، قال تعالى: ﴿ وَصَرِيفِ الرِّيحِ ءَايَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [الجاثية: ٥]، ومنه تَصْرِيفُ الآياتِ: وهو تكرارها، وجعلها على وجوه مختلفة، محوِّلة من أسلوب إلى آخر، قال تعالى: ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصَدِفُونَ ﴾ [الأنعام: ٤٦].

والصّرفُ في الاصطلاح: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمات العربية وأحوالها، التي ليست بإعراب، ولا بناء، فهو يبحث في الكلمة مفردة، قبل أن تنتظم في التركيب، من حيث صيغتها، وما يعتريها من تحويل وتغيير، أو: هو علم يبحث فيه عن المفردات ممّا يعرض لها من صحة واعتلال وإبدال.

موضوعه:

الألفاظ العربية وأحوال بنيتها، كالصحة والإعلال، والأصالة، والزيادة ونحوها.

اختصاصه:

يختصُّ بالأسماءِ المُتَمَكِّنَةِ (المعربة)، والأفعالِ المتصرفة؛ وما وَرَدَ من تَنبِيَةِ بَعْضِ الأسماءِ الموصولةِ وأسماءِ الإِشَارَةِ، وَجَمْعِهَا وَتَصْغِيرِهَا، ولا يتناول الأسماءِ المبنية مثل: (الضمائر، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، والأسماء الموصولة، والظروف المبنية)، والأفعال الجامدة مثل: (نَعَمَ، بَعْسَ، عَسَى، لَيْسَ، حَبْدًا) ولا الحروف.

وَاضِعُهُ:

مُعَاذُ بِنِ مُسَلِّمِ الْهَرَّاءِ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَقِيلَ سَيِّدُنَا عَلِيٌّ -كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ- وَهَنَّاكَ مَنْ يَرَى أَنَّ وَاضِعَ الْمَبَادِئِ الْأَوْلَى الْخَاصَّةَ بِعِلْمِي النَّحْوِ وَالصَّرْفِ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، إِذْ جَاءَ ذَلِكَ إِثْرَ مَلَاظَمَتِهِ الْعَدِيدِ مِنَ الظُّوَاهِرِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ أَتْنَاءَ ضَبْطِهِ لِلنَّصِّ الْقُرْآنِيِّ، وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي دَعَاهُ لِلتَّفْكِيرِ فِي تَفْسِيرِهَا، وَوَضَعَ أَصُولَهَا.

اسْتِمْدَادُهُ:

مِنَ كَلَامِ اللهِ تَعَالَى، وَكَلَامِ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَلَامِ الْعَرَبِ.

حُكْمُ تَعَلُّمِهِ:

فَتَعَلَّمَهُ فَرَضَ عَلَى سَبِيلِ الْكِفَايَةِ، وَيَتَعَيَّنُ عَلَى كُلِّ مَنْ تَصَدَّرَ لِلْفَتْيَا فِي الْأَحْكَامِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْأُمُورِ الشَّرْعِيَّةِ حَتَّى يَمَيِّزَ بَيْنَ الْخَطَأِ وَالصَّوَابِ.

ثَمَرَتُهُ وَأَهْمِيَّتُهُ، وَعِلَاقَتُهُ بِعِلْمِ النَّحْوِ:

وَثَمَرَةُ هَذَا الْعِلْمِ: أَنَّكَ مَتَى دَرَسْتَ عِلْمَ الصَّرْفِ أَفَدْتَ عَصْمَةً تَمْنَعُكَ مِنَ الْخَطَأِ فِي الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَقْيِيكَ مِنَ اللَّحْنِ فِي ضَبْطِ صَيغَتِهَا، وَتَيْسِرُ لَكَ تَلْوِينَ الْخَطَابِ، وَتَسَاعِدُكَ عَلَى مَعْرِفَةِ الْأَصْلِيِّ مِنَ حُرُوفِ الْكَلِمَاتِ وَالزَّائِدِ، وَمِرَاعَاةِ قَوَانِينِ اللَّغَةِ فِي الْكِتَابَةِ، وَهَذِهِ مِنْ أَهَمِّ أَوْجِهِ التَّلَاقِي بَيْنَ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ.

لِذَا اعْتَنَى الْعُلَمَاءُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا بِدِرَاسَتِهِ؛ لِمَا لَهُ مِنْ أَهْمِيَّةٍ وَمِيزَةٍ خَاصَّةٍ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ لَا يَقِلُّ أَهْمِيَّةً عَنِ عِلْمِ النَّحْوِ، وَالذَّارِسُ يَسْتَطِيعُ مَلَاظَمَةَ أَنَّ هُنَاكَ الْكَثِيرَ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تُشْتَمَلُ عَلَى الْعِلْمَيْنِ مَعًا، بَلْ إِنَّ هُنَاكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُقَدِّمُ دِرَاسَةَ الصَّرْفِ قَبْلَ دِرَاسَةِ النَّحْوِ، يَقُولُ ابْنُ عَصْفُورٍ: ((التَّصْرِيفُ أَشْرَفُ شَطْرِي الْعَرَبِيَّةِ، وَأَغْمُضُهُمَا: فَالَّذِي يَبِينُ شَرْفَهُ احْتِيَاجُ جَمِيعِ الْمُشْتَغَلِينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، مِنْ نَحْوِيِّ وَلُغَوِيِّ، إِلَيْهِ أَيْمًا حَاجَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِيزَانُ الْعَرَبِيَّةِ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ يَأْخُذُ جِزَاءً كَبِيرًا مِنَ اللُّغَةِ بِالْقِيَاسِ، وَلَا يُوَصِّلُ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ التَّصْرِيفِ...)).

ومن مظاهر احتياج دارس النحو إلى علم الصّرف، أنّ الموقع الإعرابي لبعض الكلمات، لا يمكن معرفته، إلّا إذا عرفنا الصيغ الصرفيّة للألفاظ، كما في هذه الأمثلة: (أَخُوكَ كَاتِبٌ دَرَسَهُ)، (جَارَكَ مَفْهُومٌ حَدِيثُهُ)، (خَالِدٌ نَبِيٌّ خُلِقَهُ)، فالكلمات: (دَرَسَ، حَدِيثٌ، خُلِقَ)، لا يمكننا معرفة إعرابها، إلّا إذا عرفنا البنية الصرفيّة للكلمات: (كاتبٌ، مفهومٌ، نبويٌّ).

إذن فلا تخفى العلاقة بين علم الصرف وعلم النحو على أحد؛ لذا أدرك العلماء الأقدمون هذه العلاقة بين العلمين، فكانت كتبهم شاملة لهما، كما أنّ بعض العلماء قد أشار إلى ضرورة دراسة الصّرف قبل النحو، فكلاهما يكمل مهمة الآخر.

فائدة

ابن عصفور: علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي، حامل لواء العربية في الأندلس في عصره، من مصنفاته: (المقرّب)، و(شرح الجمل)، و(شرح الحماسة)، و(الممتع الكبير في التصريف).
كان نابغاً في علم العربية حتى انتفع بنبوغه خلقٌ كثيرٌ، وتأثروا به ظهر ذلك واضحاً في كتب المصنّفين، توفي سنة (٦٦٩ هـ).



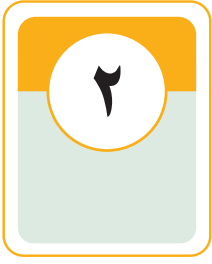
تقييم ذاتي

عزيزي الطالب:

أدرك العلماء منذ زمن الخلافة الرَّاشدة أنّ هناك صعوبات تعلم، وضعف في اللغة الشَّفْهية للوافدين إلى الإسلام الأمر الذي ينعكس تلقائيًا على ترجمتها إلى كتابة غير واضحة أو فهم لها بغير ما وضعت له، وبناء عليه وضعت الحركات المتممة للمعنى والموصلة إليه، ومن هنا وجب عليك عزيزي الطالب التّعرف على كيفية كتابة الحركات على الحروف دون خطأ والممارسة المستمرة لتعلمها. وعليه يجب تقييم نفسك عبر التقييم الآتي بعد كتابته في دفتر الواجب البيتي:

نادراً	أحياناً	دائمًا	السُّلوك
			أكتب عشر آيات من كتاب الله مُشكّلة.
			أكتب كلمة وأحاول صياغتها بأكثر من شكل.
			أربط بين شكل الحرف وصوته.
			أكوّن كلمات من مجموعة من الحروف.
			أسأل أستاذي عمّا يُشكّل لدي.





الدَّرْسُ الثَّانِي

الفِعْلُ الصَّحِيحُ وَالْمُعْتَلُّ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يُعرِّف الفعل الصحيح بأنواعه والمعتل بأنواعه.
٢. يُفرِّق بين أنواع الفعل الصحيح والمعتل.
٣. يُميِّز بين أنواع الفعل الصحيح والمعتل في النصوص والأمثلة.
٤. يُطبِّق ما تعلمه من قواعد على أمثلة ونصوص جديدة.
٥. يُركِّب جملاً فصيحاً من إنشائه تشتمل على أفعالٍ حروفها صحيحة، وأخرى مُعتلة.



عزيزي الطالب: يجب أن تعرف بأن الفعل ينقسم باعتباريات كثيرة، ومن هذه الاعتباريات، اعتبار قوة حروفه وضعفها، وهو وفق هذا الاعتبار، ينقسم على قسمين: (صحيح، ومعتل)، وهذا التقسيم يعود إلى نوع أحرفه الأصلية التي يتألف منها، وحروف العربية إما (أحرف صحيحة)، وإما (أحرف علة)، ويتفرع كل قسم منهما؛ أي الفعل الصحيح، والفعل المعتل، إلى فروع محددة سنأتي على ذكرها. بقي لك أن تعرف حروف العلة، هي: (الألف، والواو، والياء)، ولها أهمية كبيرة في علم الصرف فهي مجال بحث (الإعلال)، وما عداها حروف صحيحة.

وأما سبب تسميتها بـ(أحرف العلة)، فهي نظراً لما يطرأ على الكلمات المعتلة، من تغيير حرف العلة فيها بقلبه، أو تسكينه، أو حذفه، لضعفه أخذاً من العلة (المرض)، التي تطرأ على الجسم، فيعتل.

أولاً: الفعل الصحيح

تعريفه:

هو ما كانت أحرفه الأصلية أحرفاً صحيحة، أو "هو ما صحّت أصوله وخلت من أحرف العلة"، والمُراد بالحرف الأصلي الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

الأمثلة:

(ضَرَبَ، نَصَرَ، قَعَدَ، جَلَسَ، دَحْرَجَ، طَمَّأَنَ، زَلَّزَلَ، ...)، فالأفعال السابقة هي أفعال صحيحة؛ لعدم اشتغال أصولها على أحد أحرف العلة الثلاثة (ا، و، ي).

وينقسم الفعل الصحيح على ثلاثة أقسام: (سالم، ومضعف، ومهموز)، وإليك توضيحها:

١) الفعل الصحيح السالم:

هو ما سلمت، أو ما خلت أصوله (حروفه) من أحرف العلة، والهمز، والتضعيف، وأمثله كثيرة منها: (كَتَبَ، فَهِمَ، لَعِبَ، حَسُنَ، قَطَعَ، دَحْرَجَ...).

٢) الفعل الصحيح المضعف:

هو ما كان حرفان من أصوله (حروفه) الأصلية من جنس واحد، وهو نوعان:
أ. مضعف الثلاثي ومزيده: وهو ما كانت عينه ولاؤه من جنس واحد، وأمثله

كثيرة نذكر منها:

○ مَدَّ ← اسْتَمَدَّ.

○ مَرَّ ← اسْتَمَرَّ.

○ لَمَّ ← أَلَمَّ.

○ شَدَّ ← واشتدَّ،

ب. مضعف الرباعي ومزيده: وهو ما كانت فاؤه ولاؤه الأولى من جنس، وعينه

ولاؤه الثانية من جنس، وأمثله كثيرة منها:

○ رَجَرَ ← تَرَجَّرَ.

○ زَلَزَلَ ← تَزَلَّزَلَ.

○ دَمَدَمَ ← تَدَمَّدَمَ.

٣ الفِعْلُ الصَّحِيحُ الْمَهْمُوزُ:

ما كان أحد أصوله (حروفه) همزة، وهو ثلاثة أنواع:

- أ. مهموز الفاء، ومن أمثلته: (أَخَذَ، أَكَلَ، أَمِنَ...).
- ب. مهموز العين، ومن أمثلته: (سَأَلَ، ثَارَ، سَعِمَ، رَأَفَ...).
- ج. مهموز اللام، ومن أمثلته: (قَرَأَ، بَدَأَ، لَجَأَ، نَشَأَ...).

فَائِدَةٌ

١ فاءُ الفعل: حرفُهُ الأول، وعينُ الفعل: حرفُهُ الثاني، ولامُ الفعل: حرفُهُ الثالث.

٢ كلُّ فعلٍ سالمٍ هو صحيحٌ، ولا عَكْسُ.

ثانِيًا: الفِعْلُ الْمُعْتَلُّ

تَعْرِيفُهُ:

هو ما كان أحد أصوله (حروفه) حرف علة، وقد يكون مُعتلاً بحرفين، كما سيأتي في أحد أقسامه.

أَقْسَامُهُ:

ينقسمُ المُعتلُّ على أربعة أقسام:

١ المُعْتَلُّ الْمِثَالُ:

هو ما كانت فاءه واوًا أو ياءً، فإذا كانت واوًا أُطلقت عليه تسمية: (المثال الواوي)، ومن أمثلته: (وَعَدَ، وَزَنَ، وَصَلَ، وَجَلَ، وَكَزَرَ...).

وإذا كانت ياءً أُطلقت عليه تسمية: (المثال اليائي)، ومن أمثلته: (يَنِعَ، يَبِسَ،

يَسِرَ، يَيْسَ...).

وَسُمِّيَ الْمَثَلُ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُمَاطِلُ الْفِعْلَ الصَّحِيحَ فِي عَدَمِ إِعْلَالِ مَاضِيهِ، فَ(فَاء) فِعْلُ الْمَثَلِ قَدْ شَابَهَتْ (فَاء) الْفِعْلَ الصَّحِيحَ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ مُجَازًا، فَلَا نَجِدُ فِيهَا مَا نَجِدُهُ - مَثَلًا فِي الْفِعْلِ الْأَجُوفِ حَيْثُ انْقِلَابُ الْأَصْلِ فِيهِ إِلَى حُرُوفٍ أُخْرَى نَحْوُ: (قَالَ)، وَالْأَصْلُ فِيهِ: (قَوْل)

٢ المَعْتَلُّ الْأَجُوفُ:

وهو ما كانت عينه حرف علة، ومن أمثلته: (قَالَ، صَامَ، بَاعَ، خَافَ، حَوْرَ، غَيْدَ...).

وَسُمِّيَ الْأَجُوفُ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ جُوفَهُ؛ أَي: وَسَطَهُ خَالٍ مِنَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ، وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْتَدُوا بِحَرْفِ الْعِلَّةِ؛ لِضَعْفِهِ، وَحَذْفِهِ أحيانًا مِنْ بَعْضِ التَّصَارِيفِ.

٣ المَعْتَلُّ النَّاقِصُ:

هو ما كانت لامه حرف علة، ومن أمثلته: (سَعَى، مَشَى، دَعَا، سَمَا، رَعَى...).

وَسُمِّيَ نَاقِصًا؛ لِأَنَّ آخِرَهُ يَحْذَفُ مِنْ بَعْضِ التَّصَارِيفِ، نَحْوُ: (غَزَتْ، وَرَمَتْ) مِنَ الْفَعْلَيْنِ غَزَا وَرَمَى.

٤ المَعْتَلُّ اللَّفِيفُ:

هو ما كان فيه حرفان من أحرف العلة أصليان، نحو: (طَوَى وَوَفَى...).

وَسُمِّيَ الْفِعْلُ اللَّفِيفُ لَفِيفًا؛ لِالْتِفَافِ حَرْفَيْ عِلَّةٍ فِيهِ؛ أَي اجْتِمَاعِهِمَا، وَيَنْقَسِمُ عَلَى قَسْمَيْنِ:

أ. اللَّفِيفُ الْمَضْرُوقُ: وَهُوَ مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَلامُهُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ، فَرَّقَ بَيْنَهُمَا حَرْفٌ صَحِيحٌ، وَمِنْ أَمْثَلِهِ: (وَشَى، وَعَى، وَلِي، وَفَى، وَنَى...).

ب- اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ: وَهُوَ مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلامُهُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ؛ أَي أَنَّهُمَا مَقْتَرِنَانِ، وَمِنْ أَمْثَلِهِ: (كَوَى، عَوَى، قَوَى، شَوَى، نَوَى، هَوَى...).



قد ينطبقُ التّقسيمُ الَّذِي مَرَّ عَلَى الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ، فنقول: إِنَّ الْفِعْلَ الرَّبَاعِيَّ يَنْقَسِمُ عَلَى: (الصَّحِيحِ وَالْمُعْتَلِّ).

وَالصَّحِيحُ يَنْقَسِمُ عَلَى: سَالِمٍ نَحْوُ: (دَحْرَجَ)، وَمُضْعَفٍ نَحْوُ: (زَلَّزَلَ، وَعَسَّعَسَ)، وَمَهْمُوزٍ نَحْوُ: (أَشْبَهَ)، وَ(أَقْعَلَ؛ أَي: تَفَتَّحَ)، وَقَدْ يَكُونُ مَهْمُوزًا مُضْعَفًا نَحْوُ: (طَأَطَأَ).

وَالْفِعْلَ الرَّبَاعِيَّ الْمُعْتَلِّ نَحْوُ: (وَلُولَ، وَوَسُوسَ).



تنبیه

عند التطبيق يجب أن تجرد الفعل من زوائده لتعرف نوعه؛ لأن التّقسيم السابق مبني على الأحرف الأصول كما ذكرنا، فمثلاً الفعل: (لَاكَمَ) فعل صحيح؛ لأن أصوله (لَكَمَ) تخلو من أحرف العلة، والفعل (اتَّخَذَ) فعل صحيح مهموز؛ لأن أصوله (أَخَذَ). والفعل (اتَّعَدَ) فعل مثال لأن أصوله (وَعَدَ)، إذ فاؤه حرف علة.



خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

ينقسمُ الفعلُ إلى: (صحيح ومعتلّ).

فالصَّحِيحُ: ما خلت أصوله من أحرف العلة، وهي الألف، والواو، والياء. نحو: (جَلَسَ، كَتَبَ).

والمعتلّ: ما كان أحد أصوله حرف علة نحو: (وَجَدَ، قَالَ، سَعَى).
ولكل من الصحيح والمعتل أقسامٌ.

فينقسم الصحيحُ إلى:

١ السَّالِمُ: وهو ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمز والتضعيف. نحو: (ضَرَبَ، وَنَصَرَ).

٢ المهموز: ما كان أحد أصوله همزة، نحو: (أَخَذَ، سَأَلَ، قَرَأَ).

٣ المضعف: هو ما كان حرفان من أصوله (حروفه) الأصلية من جنس واحد، ويأتي على نوعين:

أ. مُضَعَّفُ الثَّلَاثِي وَمَزِيدُهُ: وهو أن تكون عينه ولامه من جنس واحد. نحو: (مَدَّ - اسْتَمَدَّ).

ب. مُضَعَّفُ الرَّبَاعِي وَمَزِيدُهُ: وهو أن تكون فائوه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس، نحو: (زَلَزَلَ - تَزَلَزَلَ).

وينقسم المعتلُّ على أربعة أقسام وهي:

١ المِثَالُ: وهو ما كانت فائوه حرف علة، والأغلب أن يكون واوًا وقد يكون ياءً، نحو: (وَجَدَ، وَعَدَ، يَبَسَ، يَبَسَ).

٢ الأَجُوفُ: وهو ما كانت عينه حرف علة، نحو: (قَالَ، بَاعَ، سَارَ).

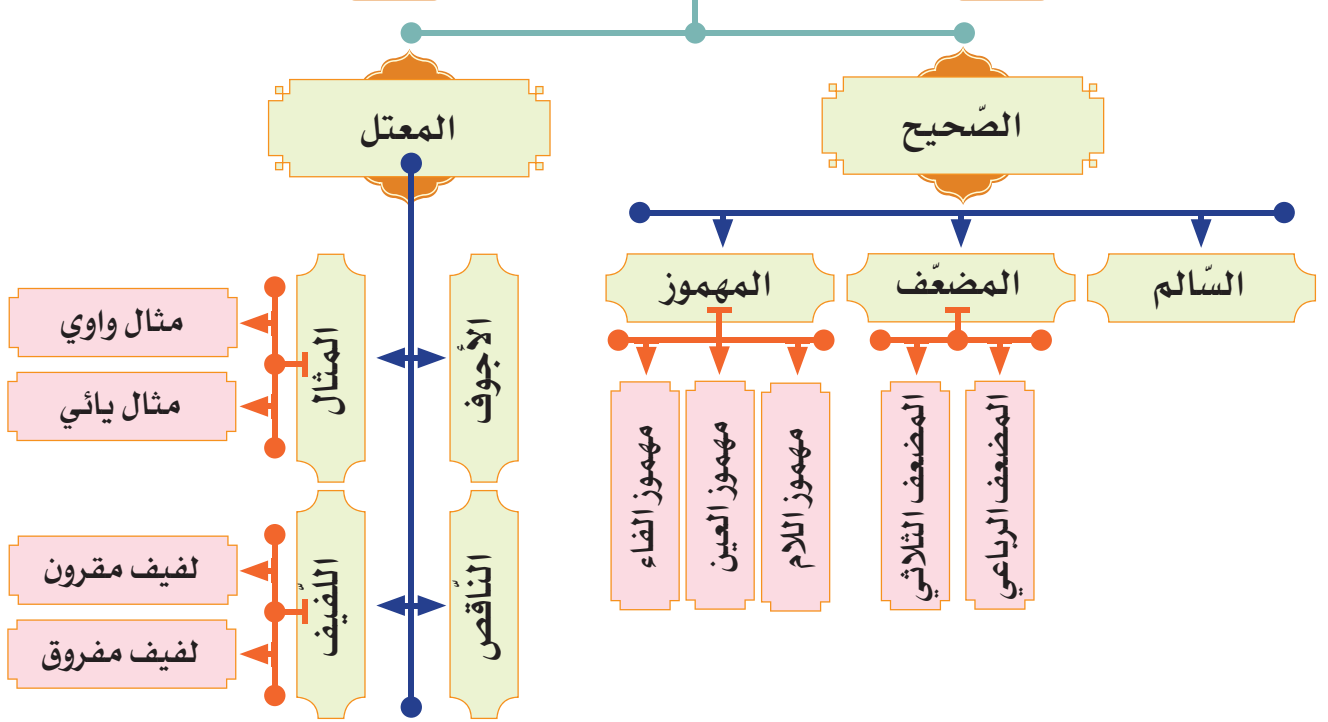
٣ النَّاَقِصُ: وهو ما كانت لامه حرف علة، نحو: (سَعَى، مَشَى، دَعَا).

٤ اللِّفِيفُ: وهو ما كان فيه حرفًا علة، وينقسم على قسمين:

أ. لِّفِيفٌ مَفْرُوقٌ: ما كان حرفا العلة فيه مُفْتَرِقَيْنِ، نحو: (وَشَى، وَعَى).

ب. لِّفِيفٌ مَقْرُونٌ: ما كان حرفا العلة فيه مُجْتَمِعَيْنِ، نحو: (طَوَى، رَوَى).

أقسام الفعل من حيث الصّحة والإعلال



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



عيِّن الأفعال الصحيحة والمعتلة ممَّا يأتي، ثمَّ بيِّن نوع كل منهما، مع ذكر السَّبب.



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

١ قال تعالى: ﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبُ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ [المجادلة: ٢١].

٢ قال تعالى: ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١].

٣ مَنْ جَدَّ وَجَدَّ وَمَنْ سَارَ عَلَى الدَّرَبِ وَصَلَ.

٤ وَقَى سَعِيدٌ نَفْسَهُ مِنَ الْأَشْرَارِ.

٥ قال تعالى: ﴿ وَالضُّحَىٰ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ (٣) ﴾ [الضحى: ١-٣].

الإجابة



ت	الفعل	نوعه	نوع الصحيح والمعتل	السبب
١	كَتَبَ	صحيح	سالم	لأنَّه خالٍ من الهمز والتضعيف
	غَلَبَ	صحيح	سالم	لأنَّه خالٍ من الهمز والتضعيف
٢	سَأَلَ	صحيح	مهموز	لأنَّ وسطه همزة
٣	جَدَّ	صحيح	مُضَعَّفٌ ثلاثي	لأنَّ حرفه الثاني والثالث من جنس واحد
	وَجَدَّ	مُعْتَلٌّ	مثال	لأنَّ أوله حرف علة
	سَارَ	مُعْتَلٌّ	أجوف	لأنَّ وسطه حرف علة
٤	وَصَلَ	مُعْتَلٌّ	مثال	لأنَّ أوله حرف علة
	وقى	مُعْتَلٌّ	لثيف مفروق	لأنَّ أوله وآخره حرف علة
٥	سجى	مُعْتَلٌّ	ناقص	لأنَّ آخره حرف علة
	ودع	مُعْتَلٌّ	مثال	لأنَّ أوله حرف علة
	قلى	مُعْتَلٌّ	ناقص	لأنَّ آخره حرف علة

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١

استخرج الأفعال الصحيحة مما يأتي، وبين نوعها، واذكر السبب:

١ قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١].

٢ قال تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١].

٣ قال الشاعر:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَكْفُفْ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ فَلَيْسَ لَهُ مَا عَاشَ مِنْهُمْ مُصَالِحُ

٤ نَظَّمَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً جَمِيلَةً.

٥ أَمَرْنَا اللَّهَ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْوَالِدَيْنِ.

٦ الْمُوَاطِنُ الصَّالِحُ يُحِبُّ وَطَنَهُ.

التَّمْرِينُ ٢

استخرج الأفعال المعتلة، وبين نوعها، واذكر السبب في النصوص والجمال الآتية

١ قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ [الرعد: ٤٣].

٢ قال تعالى: ﴿وَالنَّجْوَىٰ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١].

٣ قال الشاعر:

إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ لَمْ يَصْفُ عَيْشُهُ وَلَا يَسْتَطِيبُ الْعَيْشَ إِلَّا الْمُسَامِحُ

٤ وَصَلَ الْحُجَّاجُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.



عَرَّفَ مَا يَأْتِي بِإِجَازٍ، وَمِثْلَ لَهُ بِمِثَالٍ، وَاضْبَطَ بِالشَّكْلِ:

٣

التَّمْرِينُ

- ١ الفعل الصَّحِيح.
- ٢ الفعل السَّالِم.
- ٣ الفعل المهموز.
- ٤ الفعل المضعَّف.
- ٥ الفعل المعتلّ.
- ٦ الفعل المِثَال.
- ٧ الفعل الأجوْف.
- ٨ الفعل اللّيف المَقْرُون.
- ٩ الفعل اللّيف المَفْرُوق.



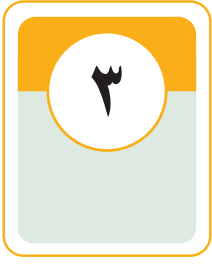
فِيْمَا يَأْتِي أَفْعَالٌ صَحِيحَةٌ، وَمَعْتَلَّةٌ، اسْتَخْرَجَهَا، وَبَيَّنَّ نَوْعَ كُلِّ مِنْهَا.

٤

التَّمْرِينُ

- ١ مَرَّ بِالشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ حَمَالٌ عَلَى ظَهْرِهِ دُنُّ خَلٍّ، فَلَمَّا رَأَهُ وَضَعَ الدَّنَّ وَقَالَ: ((مَا كَانَ اسْمُ امْرَأَةٍ إِبْلِيسَ؟ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: ذَلِكَ نِكَاحُ مَا شَهَدْنَاهُ)).
- ٢ يُرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ قَالَ:

نَعِيْبُ زَمَانِنَا وَالْعَيِّبُ فِينَا
وَقَدْ نَهَجُوا الزَّمَانَ بِغَيْرِ جُرْمٍ
فَدُنْيَانَا التَّصْنَعُ وَالتَّرَائِي
وَلَيْسَ الذُّبُّ يَأْكُلُ لَحْمَ ذَنْبٍ
وَمَا لَزَمَانِنَا عَيِّبُ سِوَانَا
وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ بِنَا هَجَانَا
وَنَحْنُ بِهِ نُخَادِعُ مَنْ يَرَانَا
وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا عَيَانَا



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

تَصْرِيْفُ (إِسْنَادُ) الْأَفْعَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

1. يُسْنِدَ الفعل الصحيح إلى الضَّمَائِرِ.
2. يُسْنِدَ الفعل المعتل إلى الضَّمَائِرِ.
3. يُمَيِّزَ بين الطَّرْقِ التي يسند بها الفعل إلى الضَّمَائِرِ.
4. يَسْتَخْدِمَ الْأَفْعَالَ الْمُسْنَدَةَ إِلَى الضَّمَائِرِ فِي أمثلة معطاة استخداماً صحيحاً.



تَصْرِيفُ (إِسْنَادُ) الْأَفْعَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ

الدرس الثالث | ٣

عزيزي الطالب: درست الضمائر فيما مضى من موضوعات نحوية، وهنا ستدرس إسناد الأفعال بنوعيتها (الصَّحِيحة والمعتلة) إلى تلك الضمائر، إذ تتصل هذه الضمائر بالفعل الصحيح أو المعتل بأنواعهما، وتحدث تغييرات داخل تلك الأفعال أحياناً عند الإسناد، ولها مجموعة من الأحكام، سنتناولها على النحو الآتي:

أولاً: إسناد الأفعال الصحيحة إلى الضمائر

وفيما يأتي توضيح لكيفية إسناد الأفعال الصحيحة بأنواعها (السَّالم، والمهموز، والمضعف) إلى الضمائر:

حكم الصحيح السالم:

لا يحدث فيه تغيير مطلقاً فلا يُعَلُّ أحد أصوله بحذف أو قلب، بل تبقى حروفه كما هي في أزمنته الثلاثة: (الماضي، والمضارع، والأمر) عند اتصاله بالضمائر المختلفة، أو عند اتصاله بتاء التانيث الساكنة، ولكن يجب تسكين آخره عند اتصاله بضمائر الرفع المتحركة (تاء الفاعل، ونون الإناث، ونا المتكلمين) كقولنا: (فَهَمَّتْ، وَفَهَمْنَ، وَفَهَمْنَا، وَيَفْهَمْنَ، وَافْهَمْنَ)، ويجب فتح آخره عند اتصاله ب(ألف الاثنين، أو تاء التانيث الساكنة)، كقولنا: (فَهَمَا وَفَهَمَتَا)، ويجب ضمُّ آخره عند اتصاله ب(واو الجماعة)، كقولنا: (فَهَمُوا، وَافْهَمُوا)، ويحرك آخره بالكسر عند اتصاله ب(ياء المخاطبة)، كقولنا: (تَفْهَمِينَ، وَافْهَمِي).

وفي الجدول توضيح لكيفية إسناد الفعل (فَهَمَ) إلى الضمائر المختلفة:

ت	الضمائر	حكم السالم الماضي	حكم السالم المضارع	حكم السالم الأمر
المتكلم	المفرد	فَهَمْتُ	أَفْهَمُ	-
	الجمع	فَهَمْنَا	نَفْهَمُ	-
المخاطب	المفرد	فَهَمْتَ	تَفْهَمُ	أَفْهَمْ
	المفردة	فَهَمْتِ	تَفْهَمِينَ	أَفْهَمِي
	المتنى المذكر	فَهَمْتُمَا	تَفْهَمَانِ	أَفْهَمَا
	المتنى المؤنث	فَهَمْتُمَا	تَفْهَمَانِ	أَفْهَمَا
	الجمع المذكر	فَهَمْتُمْ	تَفْهَمُونَ	أَفْهَمُوا
	الجمع المؤنث	فَهَمْتُنَّ	تَفْهَمْنَ	أَفْهَمْنَ
	المفرد	هُوَ	فَهِمَ	يَفْهَمُ
الغائب	المفردة	هِيَ	فَهِمَتْ	-
	المتنى المذكر	هُمَا	فَهِمَا	-
	المتنى المؤنث	هُمَا	فَهِمَتَا	-
	الجمع المذكر	هُمْ	فَهِمُوا	-
	الجمع المؤنث	هُنَّ	فَهِمْنَ	-
	المفرد	يَفْهَمُ	يَفْهَمُونَ	-

حکم الصّحيح المهموز:

وحكمه عند إسناده إلى الضمائر كحكم الفعل السالم؛ أي: لا يتغير فيه شيء، في (الماضي أو في المضارع أو في الأمر)، فلو استبدلنا بالفعل (فَهَمَ) الفعل (قَرَأَ) لما حدث تغيير في حكم الفعل عند إسناده إلى الضمائر المختلفة، أو عند اتصاله بتاء التانيث الساكنة، ولكن يجب تسكين آخره عند اتصاله بضمير الرفع المتحرك (تاء الفاعل، ونون الإناث، ونا المتكلمين) كقولنا مثلاً: (قَرَأْتُ، وَقَرَأَنْ، وَقَرَأْنَا، وَيَقْرَأُنَ، وَاقْرَأْنَ)، ويجب فتح آخره عند اتصاله ب(ألف الاثنين، أو تاء التانيث الساكنة)، كقولنا: (قَرَأَ وَقَرَأَتْ)، ويجب ضمُّ آخره عند اتصاله ب(واو الجماعة)،

كقولنا: (قَرَأُوا، وَقَرُّوْا)، ويجب كسر آخره عند اتصاله بـ(ياء المخاطبة)، كقولنا: (تَقْرئينَ، واقْرئِي).

وفي الجدول توضيح لكيفية إسناد الفعل (قَرَأَ) إلى الضمائر المختلفة:				
ت	الضمائر	حكم المهموز الماضي	حكم المهموز المضارع	حكم المهموز الأمر
المتكلم	المفرد	قَرَأْتُ	أَقْرَأُ	-
	الجمع	قَرَأْنَا	نَقْرَأُ	-
المخاطب	المفرد	قَرَأْتَ	تَقْرَأُ	اقْرَأْ
	المفردة	قَرَأْتِ	تَقْرئينَ	اقْرئِي
	المتنى المذكر	قَرَأْتُمَا	تَقْرآنِ	اقْرءَا
	المتنى المؤنث	قَرَأْتُمَا	تَقْرآنِ	اقْرءَا
	الجمع المذكر	قَرَأْتُمْ	تَقْرؤونَ	اقْرؤُوا
	الجمع المؤنث	قَرَأْتُنَّ	تَقْرآنَ	اقْرآنَ
	الغائب	المفرد	قَرَأَ	يَقْرَأُ
المفردة		قَرَأَتْ	تَقْرَأُ	-
المتنى المذكر		قَرَأَا	يَقْرآنِ	-
المتنى المؤنث		قَرَأَتَا	تَقْرآنِ	-
الجمع المذكر		قَرَأُوا	يَقْرؤُونَ	-
الجمع المؤنث		قَرَأْنَ	يَقْرآنَ	-

الأحكام الخاصة لبعض الأفعال المهموزة:

هناك بعض الأفعال المهموزة لها أحكام خاصة في بعض تصاريفها نعرضها

على النحو الآتي:

١ أخذ، أكل:

هذان الفعلان تحذف همزتهما في صيغة الأمر فقط، في الابتداء وفي درج

الكلام، مثال ذلك:

خُذْ - خُذِي - خُذَا - خُذُوا - خُذْنَ، (على وزن عل)، نقول: (تقدّم وخُذْ جائزتك).

كُلْ - كُلِي - كُلَا - كُلُوا - كُلْنَ، نقول: (سم الله وكلّ).

٢ أمر، سأل:

تحذف همزتهما في صيغة الأمر أيضاً بشرط أن يبتدأ الكلام بهما، مثال ذلك:

مُرْ - مُرِي - مُرَا - مُرُوا - مُرْنَ، (على وزن علّ).

سَلْ - سَلِي - سَلَا - سَلُوا - سَلْنَ، (على وزن قلّ).

أما إذا كان قبلهما كلام فيجوز حذف الهمزة، ويجوز إبقاؤها، والأكثر إبقاؤها:

نقول: (يَا سَعِيدُ مُرِّ بِمَا تُحِبُّ)، و(يَا سَعِيدُ أَوْمُرْ بِمَا تُحِبُّ).

وتقول: (يَا فَاطِمَةُ سَلِي مَا بَدَا لِكَ)، و(يَا فَاطِمَةُ اسْأَلِي مَا بَدَا لِكَ).

٣ رأى:

هذا الفعل تحذف همزته في المضارع والأمر، وتبقى دائماً في الماضي،

والمفروض أن المضارع منه هو (يَرَى)، إلا أن الصّرفيين يقولون إن حركة الهمزة

انتقلت إلى الراء، فأصبحت الهمزة ساكنة، والراء متحرّكة بالفتحة؛ فالتقى ساكنان:

الهمزة والألف التي هي لام الفعل، فحذف أحد الساكنين وهو الهمزة، فأصبح

الفعل: (يَرَى) على وزن (يَفَلّ).

أما صيغة الأمر من الفعل (رَأَى) فقد كان من المفروض أن تكون (ارَأَى)؛ لأنَّ الفعل ناقص؛ أي: آخره حرف علة، وهو يحذف في الأمر، ثمَّ إنَّهم يقولون إنَّ حدث فيه ما حدث في المضارع؛ أي: نقل حركة الهمزة إلى الرَّاء، ثم حذف الهمزة، فيصير الفعل (رَ) على وزن (فَ)، والأغلب أن تلحقه الهاء التي تعرف بهاء السكت فيصير (رَهَ) على وزن (فَهَ).

٤ أرى:

هذا الفعل مزيد بالهمزة من الفعل (رَأَى) والمفروض أن يكون (ارَأَى) على وزن (أَفْعَلٌ)، غير أن الهمزة التي هي عينه تحذف في جميع تصاريفه؛ في الماضي، والمضارع، والأمر، ومثال ذلك:

أ) في الماضي: (أَرَى) على وزن (أَفَلٌ)، نقول: (أَرَيْتَ - أَرَيْتَ - أَرَيْتُمَا - أَرَيْنَا ... الخ).
 ب) المضارع: (يُرِي) على وزن (يُفِلُّ)، نقول: (أُرِي - تُرِي - تُرِيَانِ ... الخ).
 ت) الأمر: (أَرِ) على وزن (أَفِ)، نقول: (أَرِ - أَرِي - أَرِيَا ... الخ).

فائدة

إذا اجتمعت همزتان في أول الكلمة وسُكَّنت ثانيتهما، أبدلت الثانية مدًا من جنس حركة ما قبلها ف(أَمَنْ) أصلها (أُأْمَنْ) قلبت الهمزة الثانية فيها مدًا؛ أي: أَلْفًا؛ لأنَّ الألف هي التي تجانس الفتحة التي هي حركة الهمزة الأولى، ويقال مثل ذلك في (أَكُلُ) و(أَخُذُ).

و(أُؤْمِنُ) أصلها (أُؤْمِنُ) قلبت الهمزة الثانية واوًا؛ لأنها تجانس ضمة الهمزة الأولى، ويقال مثل ذلك في مصدر الفعل (إِيْمَان) إذا كان أصله (إِئْمَان) فقلبت الهمزة الثانية الساكنة ياءً لمجانسة كسرة الهمزة الأولى.

وحکم آخر الفعل المضعَّف هو حکم آخر الفعل السَّالم والفعل المهموز تماماً، وإليک أحكامه عند الإسناد:

أ- الفعل الماضي المضعَّف: إذا أُسند إلى اسم ظاهر، أو ضمير مستتر، أو ضمير رفع متصل ساکن: (ألف الاثنيْن أو واو الجماعة)، أو اتصلت به تاء التَّأنيث الساكنة وجب فيه إدغام الحرفين المتماثلين كقولك: (مَرَّ خَالِدٌ)، و(خَالِدٌ مَرَّ)، و(هُمَا مَرَّ)، و(هُمَّ مَرَّوًا)، و(فاطمةٌ مَرَّتْ).

وإذا أُسند الفعل الماضي المضعَّف إلى ضمير رفع متحرك (تاء الفاعل، ونون الإناث، و(نا) المتكلمين) وجب فيه فك إدغام الحرفين المتماثلين، فتقول: (مَرَّرْتُ)، و(مَرَّرَنَ)، و(مَرَّرْنَا).

ب- الفعل المضارع المضعَّف: إذا أُسند الفعل المضارع المضعَّف إلى ضمير رفع متصل ساکن (ألف الاثنيْن، واو الجماعة، ياء المخاطبة) مجزوماً كان أم غير مجزوم، أو أُسند إلى اسم ظاهر، أو ضمير مستتر ولم يكن مجزوماً وجب فيه إدغام الحرفين المتماثلين، كقولك: (يَمْرَانِ)، و(يَمْرُونِ)، و(تَمْرَيْنِ)، و(يَمْرُ خَالِدٍ)، و(خَالِدٌ يَمْرُ).

وإذا أُسند الفعل المضارع المضعَّف إلى (نون الإناث)، وجب فيه فك الإدغام، كقولك: (النِّسْوَةُ يَمْرُرْنَ).

وإذا أُسند الفعل المضارع المضعَّف إلى اسم ظاهر، أو ضمير مستتر، وكان مجزوماً جاز فيه الإدغام وعدمه، كقولك: (لَمَّ يَمْرُ خَالِدٍ)، و(خَالِدٌ لَمَّ يَمْرُ)، و(لَمَّ يَمْرُ خَالِدٍ)، و(خَالِدٌ لَمَّ يَمْرُ).

ت- فعل الأمر المضعَّف: إذا كان فعل الأمر المضعَّف مسنداً إلى ضمير رفع متصل ساکن وجب فيه الإدغام، كقولك: (مُرَّ)، و(مُرَّوًا، ومُرِّي).

وإذا كان مسنداً إلى (نون النسوة) وجب فيه فك الإدغام، كقولك: (أمررن).
 وإذا كان مسنداً إلى ضمير مستتر جاز فيه الإدغام وفكّه، كقولك: (مر)،
 و(أمرر).

والجدول يمثل الفعل المضعف (مدّ) في مختلف تصاريفه عند إسناده إلى الضمائر:					
ت	الضمائر		حكم الماضي المضعف	حكم المضارع المضعف	حكم الأمر المضعف
المتكلم	المفرد	أنا	مَدَدْتُ	أَمُدُّ	-
	الجمع	نَحْنُ	مَدَدْنَا	نَمُدُّ	-
المخاطب	المفرد	أنتَ	مَدَدْتَ	تَمُدُّ	مُدَّ - أَمُدُّ
	المفردة	أنتِ	مَدَدْتِ	تَمُدِّيْنَ	مُدِّي
	المتشئ المذكر	أنتَما	مَدَدْتُمَا	تَمُدَّانِ	مُدَّا
	المتشئ المؤنث	أنتَما	مَدَدْتُمَا	تَمُدَّانِ	مُدَّا
	الجمع المذكر	أنتم	مَدَدْتُمْ	تَمُدُّونَ	مُدُّوا
	الجمع المؤنث	أنتنَّ	مَدَدْتِنَّ	تَمُدُّنَ	أَمُدُّنَ
	الغائب	المفرد	هو	مَدَّ	يَمُدُّ
المفردة		هي	مَدَّتْ	تَمُدُّ	-
المتشئ المذكر		هُمَا	مَدَّا	يَمُدَّانِ	-
المتشئ المؤنث		هُمَا	مَدَّتَا	تَمُدَّانِ	-
الجمع المذكر		هُمْ	مَدُّوا	يَمُدُّونَ	-
الجمع المؤنث		هُنَّ	مَدَدْنَ	يَمُدُّنَ	-

ثانياً: كيفية إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر

فيما يأتي توضيح لكيفية إسناد الأفعال المعتلة بأنواعها: (المثال، والأجوف، والناقص، واللفيف المفروق، واللفيف المقرون) إلى الضمائر:

١- الفعل المثال:

عرفت سابقاً أنّ المثال هو ما كانت فاؤه (أول حرف) فيه حرف علة، سواء أكان حرف الواو، مثل (وعد، وصل)، أو حرف الياء، مثل: (يئس، يئس).

وحكم آخره عند إسناده إلى الضمائر مثل ما سبق ذكره من أحكام الفعل الصحيح، فلو استبدلنا بالفعل الصحيح (دَرَسَ) الفعل المثال الواوي (وَعَدَ) لرأينا الشبه الكامل بين الفعلين عند إسنادهما إلى الضمائر المختلفة ولكن يُلاحظ على المثال ما يأتي:

إذا كان المثال واوياً حُذِفَتْ واوه من المضارع والأمر نحو: (وَعَدَ يَعِدُ عِدًّا)، و(وَرِثَ يَرِثُ رِثًا)، ولكن هذا يكون بشرطين:

أ- أن يكون الماضي ثلاثياً مجرداً، فإن كان مزيداً لم تحذف واوه، كقولنا: (اسْتَوْرَدَ يَسْتَوْرِدُ اسْتَوْرَدًا)، و(تَوَقَّفَ يَتَوَقَّفُ تَوَقَّفًا).

ب- أن تكون عين مضارعه مكسورة، فإن كانت مفتوحة لم تحذف وقلبت ياء في الأمر لسكونها وكسر ما قبلها، كقولنا: (وَجَلَّ، يُوجَلُّ، إِيَجَلُّ)، و(وَجِعَ، يُوَجَعُ، أَيَجَعُ).

أما المثال اليائي فلا يحدث في بنيته تغيير مطلقاً عند إسناده إلى الضمائر سواء أكان مجرداً أم مزيداً، ومثاله: (يئس، أيأس، أيأس).

تبييه



يوجد العديد من الأفعال المستعملة (والتي عينها مفتوحة في المضارع)، ولكن تُحذف واؤها في المضارع والأمر، مثل الأفعال الآتية: (وَسَع، وَهَب، وَقَعَ، وَضَعَ)، فالمضارع منها (يَسَعُ، يَهَبُ، يَقَعُ، يَضَعُ) والأمر (سَع، هَب، قَع، ضَع)، وعلة ذلك: في حذف فاء المثال الواوي (الاستثقال)؛ لوقوع الواو بين الياء والكسرة وهما ضدان لها.

الجدول يمثل الفعل المعتل المثال (وَعَدَ) في مختلف تصاريفه عند إسناده إلى الضمائر:

ت	الضمائر	حكم المثال الماضي	حكم المثال المضارع	حكم المثال الأمر
المتكلم	المفرد	وَعَدْتُ	أَعِدُّ	-
	الجمع	وَعَدْنَا	نَعِدُّ	-
المخاطب	المفرد	وَعَدْتَ	تَعِدُّ	عِدُّ
	المفردة	وَعَدْتِ	تَعِدِينَ	عِدِي
	المتشئ المذكر	وَعَدْتُمَا	تَعِدَانِ	عِدَا
	المتشئ المؤنث	وَعَدْتُمَا	تَعِدَانِ	عِدَا
	الجمع المذكر	وَعَدْتُمْ	تَعِدُونَ	عِدُوا
	الجمع المؤنث	وَعَدْتُنَّ	تَعِدْنَ	عِدْنَ
	المفرد	هُوَ	وَعَدَ	يَعِدُّ
الغائب	المفردة	وَعَدَتْ	تَعِدُّ	-
	المتشئ المذكر	هُمَا	يَعِدَانِ	-
	المتشئ المؤنث	هُمَا	تَعِدَانِ	-
	الجمع المذكر	هُمْ	يَعِدُونَ	-
	الجمع المؤنث	هُنَّ	يَعِدْنَ	-
	الجمع المؤنث	هُنَّ	وَعَدْنَ	-

هو الفعل الذي تكون (عينه)؛ أي: أوسطه حرف علة وحكم آخر الفعل الأجوف عند إسناده إلى الضمائر المختلفة حكم آخر الفعل السالم، والفعل المهموز، والفعل المضعّف، والفعل المثال، فلو استبدلنا بالفعل الصّحيح (دَرَسَ) الفعل الأجوف (صَامَ) مثلاً لرأينا الشّبه الكامل بين الفعلين عند إسنادهما إلى الضمائر، أو اتصالهما بتاء التّأنيث الساكنة في التّصريفات المختلفة، ولكن يلحظ على الفعل الأجوف ما يأتي:

أ- إذا أسند الفعل الأجوف إلى ضمير رفع متحرك حرّكت فاؤه بالضم إذا كان من الباب الأول وحرّكت بالكسر إذا كان من الباب الثّاني أو الباب الرّابع، كقولنا: (صَالَ يَصُولُ صُلَّتْ)، و(رَامَ يَرُومُ رُمْتُ)، و(مَالَ يَمِيلُ مِلْتُ)، و(عَاشَ يَعِيشُ عِشْتُ)، و(خَافَ يَخَافُ خَفْتُ)، و(حَارَ يَحَارُ حَرْتُ).

ب- إذا كانت عين الأجوف مُعلّة (منقلبة عن واو أو ياء) وكانت لام الفعل متحركة ثبتت العين ولم تحذف كقولك: (قَالُوا، وَيَقُولُونَ)، و(صَاحَا وَيَصِيحَانِ).

ث- إذا سُكّنت اللام؛ بسبب جزم المضارع أو بناء الفعل الأمر أو بناء الماضي المتصل بضمير رفع متحرك حذفت عين الأجوف؛ لالتقاء الساكنين سواء أمجرداً كان الفعل أم مزيداً، نحو: (لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَبِعْ، وَقُمَّ وَبِعَ وَقُمْتُ وَبِعْتُ وَقُمْنَا وَبِعْنَا وَقُمْنَا وَبِعْنَا)، و(لَمْ يَسْتَقِمَّ وَاسْتَقَمَّ وَاسْتَقَمْتُ وَاسْتَقَمْنَا وَاسْتَقَمْنَا).

والجدول يمثل الفعل المعتل الأجوف (صَامَ) في مختلف تصاريفه عند إسناده إلى الضمائر:

ت	الضمائر	حكم الأجوف الماضي	حكم الأجوف المضارع	حكم الأجوف الأمر
المتكلم	المفرد	صُمْتُ	أَصُومُ	-
	الجمع	صُمْنَا	نَصُومُ	-
المخاطب	المفرد	صُمْتِ	تَصُومُ	صَمِّ
	المفردة	صُمْتِ	تَصُومِينَ	صُومِي
	المتنى المذكر	صُمْتُمَا	تَصُومَانِ	صُومَا
	المتنى المؤنث	صُمْتُمَا	تَصُومَانِ	صُومَا
	الجمع المذكر	صُمْتُمْ	تَصُومُونَ	صُومُوا
	الجمع المؤنث	صُمْتُنَّ	تَصُومَنَّ	صُمِّنَ
	المفرد	هُوَ	صَامَ	يَصُومُ
الغائب	المفردة	صَامَتْ	تَصُومُ	-
	المتنى المذكر	صَامَا	يَصُومَانِ	-
	المتنى المؤنث	صَامَتَا	تَصُومَانِ	-
	الجمع المذكر	صَامُوا	يَصُومُونَ	-
	الجمع المؤنث	صُمِّنَ	يَصُومَنَّ	-
	الجمع المؤنث	هُنَّ	صُمِّنَ	-

٣- الفعل المعتل الناقص:

ويكثر فيه تغيير لامه عند إسناده إلى الضمائر، وبيان أحكام آخره عند الإسناد يقتضي تقسيم الفعل على أقسامه الثلاثة: (الماضي، والمضارع، والأمر)، ويقتضي معرفة أحكام كل قسم.

أ- الفعل الماضي المعتل الناقص:

إذا كان الفعل الماضي الناقص مسنداً إلى واو الجماعة حذف حرف العلة منه وبقي ما قبل واو الجماعة مفتوحاً إذا كان المحذوف ألفاً وضمّ ما قبل واو الجماعة إذا كان المحذوف واو أو ياء، كقولك في الفعل (سَمَا) عند إسناده إلى واو الجماعة

«سَمَوًا»، وكقولك في الفعل (رَمَى) (رَمَوًا)، وفي الفعل (سَعَى) (سَعَوًا)، وفي الفعل (سَرَوًا) (سَرَوًا)، وفي الفعل (رَضِيَ) (رَضُوا).

إذا أُسند الفعل الماضي الناقص إلى غير واو الجماعة لم يغير فيه شيء كقوله في إسناد الفعلين «سَرَوًا» و«بَقِيَ» إلى تاء الفاعل، أو ألف الاثنين (سَرَوْتُ) و(بَقَيْتُ) و(سَرَوًا) و(بَقِيًا).

وإذا كانت لامه ألفًا رُدَّتْ إلى أصلها إن كانت ثالثة وقُلبت ياءً إن كانت رابعة فصاعدًا كقولك في إسناد الأفعال (دَعَا) و(رَمَى) و(اسْتَرَضَى) إلى تاء الفاعل، وألف الاثنين: (دَعَوْتُ)، و(رَمَيْتُ)، و(اسْتَرَخَيْتُ)، و(دَعَوَا)، و(رَمِيَا)، و(اسْتَرَخِيَا). وإذا اتصل الفعل الماضي الناقص بتاء التانيث الساكنة فإن كانت لامه واوًا أو ياءً بقيت على حالها، كقولك في الفعلين: (سَرَوًا) و(رَضِيَ): (سَرَوْتُ) و(رَضَيْتُ). وإن كانت لامه ألفًا حذفت كقولك في الفعلين (سَمَا)، و(أَعْطَى): (سَمَتُ) و(أَعْطَتُ).

ب- الفعل المضارع المعتل الناقص:

إذا أُسند الفعل المضارع الناقص إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذف حرف العلة منه وبقي ما قبله مفتوحًا إذا كان المحذوف ألفًا كقولك في الفعل (تَسَعَى): (تَسَعُونَ) و(تَسَعِينَ)، وضمَّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء إذا كان المحذوف واوًا أو ياءً كقولك في الفعلين (يَدْعُو) و(يَقْضِي): (يَدْعُونَ) و(تَدْعِينَ) و(يَقْضُونَ) و(تَقْضِينَ).

إذا أُسند الفعل المضارع الناقص إلى (نون الإناث) أو (ألف الاثنين) وكانت لامه واوًا أو ياءً - لم يحدث فيه أيُّ تغيير كقولك في الفعلين (يَدْعُو) و(يَقْضِي): (يَدْعُونَ) و(يَقْضِينَ) و(يَدْعَوَانِ) و(يَقْضِيَانِ).

وإن كانت لامه ألفًا قلبت «ياءً» كقولك في الفعل (يَسَعَى): (يَسَعِينَ) و(يَسَعِيَانِ).

ت- فعل الأمر المعتل الناقص:

حكم فعل الأمر الناقص حكم الفعل المضارع الناقص المجزوم الذي تكون

علامة جزمه حذف حرف العلة.

الجدول يمثل الفعلين الناقصين المعتل المثال (دَعَا وقَضَى) في مختلف تصاريفه عند إسناده إلى الضمائر:

حكم الأمر الناقص		حكم المضارع الناقص		حكم الماضي الناقص		الضمائر		ت
-	-	أَقْضِي	أَدْعُو	قَضَيْتُ	دَعَوْتُ	أَنَا	المفرد	المتكلم
-	-	نَقْضِي	نَدْعُو	قَضَيْتَنَا	دَعَوْنَا	نَحْنُ	الجمع	
أَقْضِ	أَدْعُ	تَقْضِي	تَدْعُو	قَضَيْتَ	دَعَوْتَ	أَنْتَ	المفرد	المخاطب
أَقْضِي	أَدْعِي	تَقْضِينَ	تَدْعِينَ	قَضَيْتِ	دَعَوْتِ	أَنْتِ	المفردة	
أَقْضِيَا	أَدْعُوا	تَقْضِيَانِ	تَدْعَوَانِ	قَضَيْتُمَا	دَعَوْتُمَا	أَنْتُمَا	المتشئ المذكر	
أَقْضِيَا	أَدْعُوا	تَقْضِيَانِ	تَدْعَوَانِ	قَضَيْتُمَا	دَعَوْتُمَا	أَنْتُمَا	المتشئ المؤنث	
أَقْضُوا	أَدْعُوا	تَقْضُونِ	تَدْعُونِ	قَضَيْتُمْ	دَعَوْتُمْ	أَنْتُمْ	الجمع المذكر	
أَقْضِينَ	أَدْعُوا	تَقْضِينَ	تَدْعُونَ	قَضَيْتُمْ	دَعَوْتُمْ	أَنْتُمْ	الجمع المؤنث	
-	-	يَقْضِي	يَدْعُو	قَضَى	دَعَا	هُوَ	المفرد	
-	-	تَقْضِي	تَدْعُو	قَضَتْ	دَعَتْ	هِيَ	المفردة	
-	-	يَقْضِيَانِ	يَدْعَوَانِ	قَضَيَا	دَعَا	هُمَا	المتشئ المذكر	
-	-	تَقْضِيَانِ	تَدْعَوَانِ	قَضَيْتَا	دَعَوْتَا	هُمَا	المتشئ المؤنث	
-	-	يَقْضُونَ	يَدْعُونَ	قَضُوا	دَعَا	هُمْ	الجمع المذكر	
-	-	يَقْضِينَ	يَدْعُونَ	قَضَيْنِ	دَعَوْنَ	هُمْ	الجمع المؤنث	
-	-	يَقْضِينَ	يَدْعُونَ	قَضَيْنِ	دَعَوْنَ	هُمْ	الجمع المؤنث	

خِلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١ الفعل الصَّحِيح السَّالِم، لا يتغيَّر عند إسناده إلى الضَّمائر مطلقاً، سواء أكان ماضياً، أم مضارعاً، أم أمراً.

٢ الفعل الصَّحِيح المهموز، لا يتغيَّر عند إسناده إلى الضَّمائر إلَّا في كلمات قليلة هي (أخذ، أكل، أمر، سأل)، فإن الهمزة تحذف في الأمر مطلقاً من (أخذ، وأكل) في ابتداء الكلام ودرجه، وتحذف مع فعل الأمر من (أمر، وسأل) بشرط ابتداء الكلام، وأمَّا في وصله فيجوز حذف الهمزة وإبقاؤها، والأكثر إبقاؤها.

وأمَّا الفعل (رأى) فتحذف همزته في المضارع والأمر، وتبقى دائماً في الماضي، والفعل (أرى) مزيد الهمزة في أوله، فالهمزة التي هي عينه تحذف في جميع تصاريفه؛ في الماضي، والمضارع، والأمر.

٣ الفعل الصَّحِيح المضعف، إذا كان:

أ- ماضياً مضعفاً، وأسند إلى اسم ظاهر، أو ضمير مستتر، أو ضمير رفع متصل ساكن، أو اتصلت به تاء التَّأنيث الساكنة وجب فيه إدغام الحرفين المتماثلين، وإذا أسند الفعل الماضي المضعف إلى ضمير رفع متحرك وجب فيه فكُّ إدغام الحرفين المتماثلين.

ب- وإذا كان المضعف مضارعاً وأسند إلى ضمير رفع متصل ساكن مجزوماً كان أم غير مجزوم، أو أسند إلى اسم ظاهر، أو ضمير مستتر ولم يكن مجزوماً وجب فيه إدغام الحرفين المتماثلين، وإذا أسند المضارع المضعف إلى (نون الاناث)، وجب فيه فكُّ الإدغام، وإذا أسند الفعل المضارع المضعف إلى اسم ظاهر، أو ضمير مستتر، وكان مجزوماً جاز فيه الإدغام وعدمه.

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

ت- وإذا كان المضعّف أمراً مسنداً إلى ضمير رفع متصل ساكن وجب فيه الإدغام، وإذا كان مسنداً إلى (نون النسوة) وجب فيه فكّ الإدغام، وإذا كان مسنداً إلى ضمير مستتر جاز فيه الإدغام وفكّه.

٤ الفعل المعتل المثال: حكم آخره عند إسناده إلى الضمائر مثل ما سبق ذكره من أحكام الفعل الصحيح، عند إسنادهما إلى الضمائر المختلفة ولكن يُلاحظ على المثال ما يأتي:

○ إذا كان المثال واوياً حُذِفَتْ واوه من المضارع والأمر، وهذا يكون بشرطين: أ- أن يكون الماضي ثلاثياً مجرداً، فإن كان مزيداً لم تحذف واوه. ب- أن تكون عين مضارعه مكسورة، فإن كانت مفتوحة لم تحذف وقلبت ياء في الأمر لسكونها وكسر ما قبلها.

○ أما المثال اليائي فلا يحدث في بنيته تغيير مطلقاً عند إسناده إلى الضمائر سواء أكان مجرداً أم مزيداً.

٥ الفعل المعتل الأجوف: وحكم آخر الفعل الأجوف عند إسناده إلى الضمائر المختلفة حكم آخر الفعل السالم، والفعل المهموز، والفعل المضعّف، والفعل المثال، ولكن يلحظ على الفعل الأجوف ما يأتي: أ- إذا أسند الفعل الأجوف إلى ضمير رفع متحرك حُرِّكَتْ فاؤه بالضم إذا كان من الباب الأول وحُرِّكَتْ بالكسر إذا كان من الباب الثاني أو الباب الرابع.

ب- إذا كانت عين الأجوف مُعَلَّةً (منقلبة عن واو أو ياء) وكانت لام الفعل متحركة ثبتت العين ولم تحذف.

ث- إذا سُكِّنَتْ اللام؛ بسبب جزم المضارع أو بناء الفعل الأمر أو بناء الماضي المتصل بضمير رفع متحرك حُذِفَتْ عين الأجوف؛ لالتقاء الساكنين سواء أجرداً كان الفعل أم مزيداً.

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

٦ الفعل المعتل الناقص: ويكثر فيه تغيير لامه عند إسناده إلى الضمائر، وبيان أحكام آخره عند الإسناد يقتضي تقسيم الفعل على أقسامه الثلاثة: (الماضي، والمضارع، والأمر)، ويقتضي معرفة أحكام كل قسم.

أ- الفعل الماضي المعتل الناقص:

● إذا كان الفعل الماضي الناقص مسندًا إلى واو الجماعة حذف حرف العلة منه وبقي ما قبل واو الجماعة مفتوحًا إذا كان المحذوف ألفًا وضمَّ ما قبل واو الجماعة إذا كان المحذوف واوًا أو ياء.

● إذا أسند الفعل الماضي الناقص إلى غير واو الجماعة لم يغير فيه شيء، وإذا كانت لامه ألفًا رُدَّتْ إلى أصلها إن كانت ثالثة وُقِلت ياءً إن كانت رابعة فصاعدًا.

● وإذا اتصل الفعل الماضي الناقص بتاء التأنيث الساكنة فإن كانت لامه واوًا أو ياءً بقيت على حالها.

ب- الفعل المضارع المعتل الناقص:

● إذا أسند الفعل المضارع الناقص إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذف حرفا العلة منه وبقي ما قبله مفتوحًا إذا كان المحذوف ألفًا.

● إذا أسند الفعل المضارع الناقص إلى (نون الإناث)، أو (ألف الاثنين) وكانت لامه واوًا أو ياء لم يحدث فيه أي تغيير، وإن كانت لامه ألفًا قلبت «ياءً».

ت- فعل الأمر المعتل الناقص:

حكم فعل الأمر الناقص حكم الفعل المضارع الناقص المجزوم الذي تكون علامة جزمه حذف حرف العلة.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج مما يأتي، الأفعال الصحيحة والمعتلة، وبين نوعها، ثم بين نوع الضمائر التي أسندت إليها واذكر ما حدث في الفعل من تغيير:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿وَلَيْنَ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [الكهف: ٣٦].
- ٢ قال تعالى: ﴿أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾ [النمل: ٢٢].
- ٣ قال تعالى: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ [٣٠] ﴿ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُّوهُ﴾ [٣١] [الحاقة: ٣٠-٣١].
- ٤ سَمِعْنَا النِّدَاءَ.
- ٥ قَفَا فِي الصَّلَاةِ خَاشِعِينَ.



الإجابة



ت	الأفعال الصحيحة	نوعها	الأفعال المعتلة	نوعها	نوع الضمير	ما حدث في الفعل من تغيير
١	رددنا	مضعف			ضمير الرفع المتحرك (التاء)	فكّ الإدغام
	أجدنّ	مهموز			ضمير المتكلم	لا يحصل فيه تغيير
٢			أَحْطَتْ	أجوف	ضمير الرفع المتحرك (التاء)	حُذِفَتْ عَيْنُ الْأَجُوفِ بِسَبَبِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ.
			جِئْتُكَ	أجوف	ضمير الرفع المتحرك (التاء)	حُرِّكَتْ فَاؤُهُ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي أَوْ الْبَابِ الرَّابِعِ.
٣	خذوه	مهموز			المخاطب	تَحْذَفُ هَمْزَتُهُ فِي صَيغَةِ الْأَمْرِ فَقَطْ، فِي الْإِبْتِدَاءِ وَفِي دَرَجَةِ الْكَلَامِ.
	غَلُّوهُ	مضعف			المخاطب	جَازَ فِيهِ الْإِدْغَامُ وَفَكَهُ
			صَلُّوهُ	ناقص		حُذِفَ حَرْفُ الْعِلَّةِ مِنْهُ وَضُمَّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ.
٤	سمعنا	صحيح سالم			(نا) المتكلمين	لا يحدث فيه تغيير مطلقاً
٥			قفا	مثال	ألف الإثنين	إِذَا كَانَ الْمِثَالُ وَآوِيًا حُذِفَتْ وَآوُهُ مِنَ الْأَمْرِ

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج ممَّا يأتي، الأفعال الصحيحة والمعتلة، وبين نوعها، ثم بين نوع الضمائر التي أسندت إليها واذكر ما حدث في الفعل من تغيير:

- ١ قال تعالى: ﴿وَأَمَدَدْنَكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ [الإسراء: ٦].
- ٢ قال تعالى: ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الذاريات: ٣٦].
- ٣ قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠].
- ٤ قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣].

٥ قال الشاعر:

فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لِحَوْمِهِمْ وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا

٦ قال الشاعر:

إِنَّ الْبَرِيَّةَ تَرْضَى مَا ارْتَضَيْتَ لَهَا إِنَّ سِرَّتِ سَارُوًا وَإِنْ قُلْتَ ارْبِعُوا رَبْعًا

التَّمْرِينُ ٢

أسند في جمل مفيدة كل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع المتحركة، واذكر ما حصل من تغيير:

قَصَّ، صَبَرَ، بَدَأَ، وَرَثَ، صَالَ، رَقَى

التَّمْرِينُ ٣

اقرأ أبيات الشعر الآتية، ثم أجب عما يليهما:

١ قال الحطيئة:

أَقْلُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ مِنْ اللَّوْمِ أَوْ سُدُّوا الْمَكَانَ الَّذِي سَدُّوا
أَوْلِيكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنَا وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا

أ - استخرج فعلين صحيحين سالمين، وبين نوع الضمير المسند إليه فيهما.

ب - استخرج فعلين مضعفين، وبين ما حدث فيهما من تغيير.

ت - ورد في البيتين الفعلان: (سَدَّ، أَحْسَنَ)، إسندهما إلى (تاء الفاعل) مرة،

وإلى (نون الإناث)، مرة أخرى في جمل مفيدة.

٢ قال أبو فراس الحمداني:

وَمَا زِلْتُ مُذْ كُنْتُ تَأْتِي الْجَمِيلَ وَتَحْمِي الْحَرِيمَ، وَتَرَعَى النَّسَبَ
وَتَغْضَبُ حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتَ أَطَعْتَ الرِّضَا، وَعَصَيْتَ الْغَضَبَ

- أ- استخرج فعلين أجوفين أسندا إلى ضمير رفع، وبين ما حدث فيهما من تغيير.
ب- استخرج فعلاً ناقصاً أسندا إلى ضمير رفع، وبين ما حدث فيه من تغيير.
ت- ورد في البيتين الأفعال: (تَرَعَى، تَحْمِي، تَأْتِي)، إسند هذه الأفعال إلى ضمائر الرفع البارزة في جمل مفيدة.



خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع
بنوعيه، وغير ما يلزم:

٤

التَّمْرِينُ

أَنْتِ تَسْمَعُ نَصِيحَةَ قَائِدِكَ، وَتُصَدُّ الْأَعْدَاءَ عَن وَطْنِكَ، وَتَأْخُذُ بِتَعَالِيمِ دِينِكَ،
وَتَدْعُو إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ، وَتَرَعَى حُقُوقَ وَالِدَيْكَ، وَتَقْضِي بِالْعَدْلِ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

تَوْكِيدُ الْفِعْلِ بِالنُّونِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يَذْكُرَ حكم توكيد الفعل الماضي بنوني التوكيد.
٢. يُبَيِّنَ حكم توكيد فعل الأمر بنوني التوكيد.
٣. يَذْكُرَ حكم توكيد الفعل المضارع بنوني التوكيد، من حيث الوجوب، والجواز، والامتناع.
٤. يُمَيِّزُ بين الطرق التي يؤكد بها الفعل بنوني التوكيد.
٥. يَسْتَخْدِمُ توكيد الفعل بالنون في قراءته وكتابته استخدامًا صحيحًا.

توكيد الفعل بالنون

عزيزي الطالب: اعلم أنّ لتقوية معنى الفعل وتأكيده في نفس المستمع أساليب عدة، منها: أنّ تلحق آخره نون تسمى بـ (نون التوكيد)، وهي إمّا (ثقيلة): وهي المشدّدة المفتوحة «ن»، وإمّا (خفيفة): وهي الساكنة «ن»، وقد اجتمعتا في قوله تعالى: ﴿لَيْسَجَنَّ وَلْيَكُونَا مِن الصَّغِيرِ﴾ [يوسف: ٣٢]، ولا يُؤكّد بهما إلا فعل الأمر، والمضارع.

أحكام نون التوكيد:

١ الفعل الماضي: من المعروف أنّ الفعل الماضي يدلّ على الزّمن الماضي، وبما أنّ هدف نون التوكيد جعل زمن الفعل مستقبلاً؛ فإنّه يمتنع توكيد الفعل الماضي بالنون، إذ إنّ النون تخلص الفعل للمستقبل، وهذان أمران متناقضان لا يصح الجمع بينهما، لذلك لا يصح أن نقول: (كُتِبَنَّ، ذَهَبَنَّ، سَعِينَنَّ).

٢ فعل الأمر: يدلّ فعل الأمر على المستقبل دائماً، لذا يجوز توكيده بها بدون قيد أو شرط، وفي هذا يمكننا أن نقول: (اكتُبَنَّ، اذهبَنَّ، اسعِينَنَّ)، ومثال ذلك، قولنا: (افتَحْ كِتَابَكَ واقْرَأْ مُقَدِّمَتَهُ)، فبعد التوكيد بالنون، نقول: (افتَحَنَّ كِتَابَكَ واقْرَأَنَّ مُقَدِّمَتَهُ).

فائدة

يبني فعل الأمر على الفتح عند توكيده بنون التوكيد.

٣ فعل المضارع: وله عدة أحكام يمكن تفصيلها بالآتي:

● وجوب توكيد الفعل المضارع:

يكون ذلك في موضعٍ واحدٍ وهو أن يقع الفعل المضارع جواباً لقسم بشروط مجتمعة، هي:

* أن يكون فعلاً مضارعاً مثبتاً (غير منفي).

* أن يكون دالاً على المستقبل، لا الحال.

* أن يكون غير مفصول من لام القسم بفاصل.

فإذا أُخِلَّ بشرطٍ منها امتنع توكيده، ومثال ما اجتمعت به الشروط قولنا: (وَاللَّهِ لَأَسْعَيْنَ إِلَى الْخَيْرِ)، أو: (وَاللَّهُ لَأُسَاعِدَنَّ الْمُحْتَاجَ)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَأْتِيهِمْ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٥٧]، فالأفعال (أَسْعَيْنَ، وَأُسَاعِدَنَّ، وَأَكِيدَنَّ) مضارعة واجبة التوكيد بالنون مبنية على الفتح.

● جواز توكيد الفعل المضارع:

* أن يكون الفعل مسبوqاً بكلمة تدل على الطلب، والطلب يشمل ما يأتي:

* الأمر باللام، ومثال ذلك: (لِتَعْمَلَنَّ بِحِدِّ لِبْنَاءِ مُسْتَقْبَلِكَ).

* أو النهي، ومثاله: (لَا تُهْمَلَنَّ وَاجِبَاتِكَ).

* أو الاستفهام، ومثاله: (هَلْ تَفْعَلَنَّ الْخَيْرَ؟).

* أو الدعاء، ومثاله: (لَا يُرِيكَنَّ اللَّهُ مَكْرُوهًا).

* والتمني، ومثاله: (لَيْتَكَ تَلْتَفِتَنَّ إِلَى نَفْسِكَ).

* أو الترجي، ومثاله: (لَعَلَّكَ تَفُوزَنَّ).

* أو العرض، ومثاله: (أَلَا تَزُرُنَّ أَقَارِبَكَ).

* أو التحضيض، ومثاله: (هَلَّا تَتَجَنَّبَنَّ جَلِيسَ السُّوءِ).

* وكذلك يجوز توكيد الفعل المضارع إذا جاء فعل شرط بعد (إِنَّ) المركبة من

(إِنَّ) الشرطية، و(مَا) الزائدة المدغمة فيها (وهذا كثير الاستخدام)، ومنه قوله

تعالى: ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

* وكذلك يجوز بعد (لا) النافية (وهذا قليل الاستخدام)، مثال ذلك قولنا: (ابْتَعِدْ
عَنْ أَمْرٍ لَا يُغْنِيَنَّكَ).

● امتناع توكيد الفعل المضارع:

يكون ذلك في حال فقد شرطاً من الشروط المبينة في الحالة السابقة، أي أن
يكون:

- * منفياً وهو في جواب قسم مثل: (تَاللَّهِ لَنْ أَسَاعِدَ ظَالِمًا).
- * دالاً على الحال (الحاضر) مثل: (وَاللَّهِ لَأُذَكِّرُ دُرُوسِي الْآنَ).
- * مفصلاً من لام جواب القسم بـ (قد، أو السّين، أو سوف)، مثل: (وَاللَّهِ لَسَوْفَ
أَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ)، ومنه قوله تعالى: ﴿ **وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَرَضَىٰ** ﴾ [الضحى: ٥].
- * مفصلاً من لام جواب القسم بمفعول الفعل مثل: (وَاللَّهِ لِلنَّجَاحِ تَبْلُغُ بِالْعَمَلِ
الْجَادِّ)؛ وذلك لأن كلمة (النجاح) مفعول به للفعل (تَبْلُغُ)؛ أي: أنها معمول له، وقد
فصلنا بينه وبين لام القسم، ومن ثمّ يمتنع توكيد الفعل.



يُبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نونا التوكيد، ولم يفصل بينهما فاصل فإن فصل عنها أعرب، والفاصل هو أحد ثلاثة: (ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة)، حينما يكون من الأفعال الخمسة المعروفة، مثل: (هَلَّا تَدْرُسَانِ اللِّغَةَ)، (لَعَلَّ الْمُجْتَهِدِينَ يَنَالَنَّ مَا يَسْتَحِقُّونَ)، (هَلَّا تَسْعِنَ إِلَى مُسَاعَدَةِ الْآخِرِينَ).



طرائق توكيد الفعل المضارع والأمر بالنون:

بدايةً يجب الأخذ بعين الاعتبار ضرورة حذف علامة رفع الفعل المضارع سواء أكانت الضمة، مثل (أَنْتَ تَلْعَبُ - هَلْ تَلْعَبَنَّ يَا فَتَى؟) أم النون، مثل: (أَنْتُمْ تَلْعَبُونَ - هَلْ تَلْعَبَنَّ يَا فَتَيَانِ؟) عند توكيده، وبعدها ضرورة الانتباه إلى أن توكيد فعلي الأمر والمضارع بالنون يتم بطرائق معينة، ويبين الجدول الآتي تلك الطرائق بحسب كل حالة:

ت	الحالة	الطريقة	مثال
١	إسناد الفعل المضارع والأمر إلى اسم ظاهر أو ضمير مستتر.	بناؤهما على الفتح دون حذف شيء منه، سواء أكان صحيحاً أم معتلاً.	(لِيَلْعَبَنَّ الطُّلَابُ فِي أَوْقَاتِ فِرَاغِهِمْ). (لِتَلْعَبَنَّ يَا أَخِي). (الْعَبَنَّ يَا أَخِي).
٢	إسنادهما إلى ألف الاثنين.	كسر نون توكيده بعد الألف، مع حذف نون الرفع.	(أَنْتُمَا تَلْعَبَانِ). (هَلْ تَلْعَبَانِ؟). (الْعَبَانِ).
٣	إسنادهما إلى واو الجماعة، وكانا صحيحي الآخر، أو في حال كانا معتلي الآخر (بالواو أو الياء).	حذف نون الرفع؛ لالتقائهما مع نون التوكيد، وبعدها حذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين، وحذف حرف العلة قبل التوكيد.	(هَلْ تَجْتَهِدَنَّ؟). (هَلْ تَدْعُونَ أَصْحَابَكُمْ؟). (هَلْ تَدْعُنَّ)، (من الفعل تدعو). (هَلْ تَرْمُونَ الْكُرَةَ؟). (هَلْ تَرْمُنَّ)، (من الفعل يرمي). (ارْمُوا الْكُرَةَ) (ارْمُنَّ)، (من الفعل يرمي، ارم).

ت	الحالة	الطريقة	مثال
٤	إسنادهما إلى واو الجماعة، في حال كانا معتلي الآخر (بالألف).	ثبوت واو الجماعة وتحريكها بالضمّة منعا لالتقاء الساكنين.	(أنتم تسعون)، (هل تسعون). (اسعوا)، (اسعون) (من الفعل يسعى، اسع).
٥	إسنادهما إلى ياء المخاطبة في حال كانا صحيحي الآخر، أو معتلي الآخر (بالواو أو الياء).	حذف حرف العلة قبل التوكيد (للمعتل)، وبعدها حذف ياء المخاطبة، وتحريك ما قبلهما بالكسرة.	(أنتِ تلعب)، (أنتِ تلعبين) (هل تلعبين؟). (أنتِ تدعو)، (أنتِ تدعين)، (هل تدعين)، (من الفعل يدعو، ادع).
٦	إسنادهما إلى ياء المخاطبة في حال كانا معتلي الآخر (بالألف).	ثبوت ياء المخاطبة، وتحريكها بالكسرة.	(تسعي)، (أنتِ تسعين)، (هل تسعين)، (اسعي)، (اسعين).
٧	إسنادهما إلى نون النسوة	يبقى الفعل على حاله، وبعدها يُفصل بين نوني التوكيد والنسوة بالألف، وتُكسر نون التوكيد.	(أنتنَّ تدعون)، (هل تدعونان). (اسعين)، (اسعينان).

تنبيه



لا يوجد أيّ فرق عند توكيد الأفعال بنون التوكيد الخفيفة أونون التوكيد الثقيلة، فحيثما صلح استخدام إحداها يصلح استخدام الأخرى، إلّا في حال استعملت نون التوكيد مع نون النسوة أو ألف الاثنين، فهاتان الحالتان لا تُستعملان إلّا مع نون التوكيد الثقيلة.

فائدة

الفرق بين نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة، ونون النسوة:

- ١ نون النسوة تتصل بالفعل الماضي والمضارع والأمر، بينما نونا التوكيد لا يتصلان إلّا بالمضارع والأمر.
- ٢ نون النسوة إذا باشرت الفعل يُبنى على السكون، بينما نونا التوكيد يُبنى الفعل على الفتح إذا باشرته.
- ٣ نون النسوة لها محلّ من الإعراب وهو الرفع على الفاعلية، بينما نونا التوكيد لا محلّ لهما من الإعراب.
- ٤ نون النسوة حركتها الفتحة، بينما نونا التوكيد أحدهما مشددة مفتوحة والأخرى ساكنة، مثال: (الفتيات يدرسن دروسهنّ)، و(ادرسن دروسكنّ)، فإنّ إعراب كلّ من ("يدرسنّ، ادرسنّ") فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

● أحكام تختصُّ بها نون التوكيد الخفيفة:

- ١ الفعل المسند إلى ألف الاثنين، أو نون النسوة، لا يؤكد بنون التوكيد الخفيفة.
- ٢ تحذف النون الخفيفة إذا وليها ساكن مثل: (لاتبرح المكان)، الأصل: (لاتبرحنّ المكان)، حذفت النون الخفيفة؛ لأنّ لام التعريف بعدها ساكنة.
- ٣ تأخذ حكم التّوين عند الوقف عليها، فإذا وقعت بعد فتحة قلبت ألفاً، مثل: (اضربنّ يا زيد)، نقول: (اضرباً) عند الوقف عليها، ومن أمثلة ذلك من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]، فإذا وقفت قلت: لَسْفَعًا.
- ٤ يجوز كتابتها بالألف مع التّوين، ويجوز كتابتها بالنون مثل: (لاتهملاً درُسَك)، أو (لا تهملن درُسَك).

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ الفعل الماضي: يمتنع توكيده بالنون مطلقاً، إذ إنّ النون تُخَلِّصُ الفعل للمستقبل، والفعل الماضي يدلُّ على الزمن الماضي؛ لذلك لا يصح توكيده بها.
- ٢ فعل الأمر: يجوز توكيد بهما مطلقاً من دون قيد أو شرط، كون دلالاته على المستقبل دائماً.
- ٣ الفعل المضارع ينقسم من حيث توكيده على ثلاثة أقسام:
 - أ- قسم يجوز توكيده، وهو ما وقع بعد طلب ، أو (لا) النافية ، أو (إمّا) الشرطية.
 - ب- قسم يجب توكيده، وهو ما وقع جواباً لقسم، وكان مثبتاً، مستقبلاً، غير مفصول من لامه بفاصل.
 - ث- قسم يمتنع توكيده، وهو ما وقع جواباً لقسم، وكان منفيّاً، أو حالياً، أو مفصلاً عن لامه بفاصل، وكذا إذا لم يكن جواباً لقسم، ولم يكن ممّا يجوز فيه التوكيد.
- ٤ إنّ توكيد فعلي الأمر والمضارع بالنون الخفيفة والثقيلة يتم بطرائق معينة، وقد تمَّ إيضاحها في الجدول السابق.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج الأفعال المؤكدة بالنون وغير المؤكدة من الجمل الآتية،
ثم بين حكم توكيدها ذاكراً السبب:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ والله لِيَتَحَقَّقَنَّ أَمَلُ الْمُجْتَهِدِ .
- ٢ لَا تُصَاحِبَنَّ الْأَشْرَارَ .
- ٣ والله لَا أَهْمِلُ وَاجِبِي .
- ٤ إِمَّا تَجْتَهِدَنَّ تَبْلُغُ مَرَادَكَ .
- ٥ تَالله لَسَوْفَ تَظْهَرُ الْحَقِيقَةُ .



الإجابة



ت	الفعل المؤكد	حكم توكيده	السبب
١	ليتحققَنَّ	وجوب التوكيد	مثبت، ودال على الاستقبال، واقع في جواب القسم، وغير مفصول من لام القسم بفاصل.
٢	تصاحبَنَّ	جواز التوكيد	وقع الفعل بعد لا الناهية.
٣	أهمل	ممتنع التوكيد	منفي وهو في جواب قسم.
٤	تجتهدَنَّ	جواز التوكيد	سبق الفعل ب(إمّا) المركبة من (إن) الشرطية، و(ما) الزائدة المدغمة فيها.
٥	تظهر	ممتنع التوكيد	مفصول من لام جواب القسم ب(سوف).

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج الأفعال المؤكدة بالنون من الجمل الآتية، ثم بين حكم توكيدها ذاكراً السبب:

١ قال تعالى: ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٩٦]

٢ قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((وَاللَّهِ لَتَمُوتَنَّ كَمَا تَتَأَمُّونَ، وَلَتَبْعَثَنَّ كَمَا تَسْتَيْقِظُونَ)).

٣ قال الشاعر:

لَا تَحْسَبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ مَا لَمْ يُتَوَجَّ رَبُّهُ بِخَلْقِ.

٤ سَاعِدَنَّ الْمُحْتَاجَ.

٥ وَاللَّهِ لِأُذَاكَرَنَّ حَتَّى النَّجَاحِ.

التَّمْرِينُ ٢

استخرج الأفعال المؤكدة بالنون فيما يأتي موضحاً طريقة توكيدها:

١ قال تعالى: ﴿ فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [يونس: ٨٩].

٢ قال تعالى: ﴿ فَاِمَّا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ ﴾ [مريم: ٢٦].

٣ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((... وَاللَّهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ،

وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ

قَصْرًا، أَوْ لِيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لِيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ)).

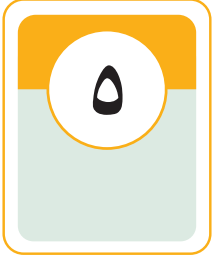
٤ قال الشاعر:

فَلَأَصْبِرَنَّ وَمَا رَأَيْتُ دَوَىً لِلَّهِمَّ غَيْرَ عَزِيمَةِ الصَّبْرِ

التَّمْرِينُ ٣

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة، بحيث يجب توكيدها مرة، ويجوز توكيدها أخرى، مع الضبط المناسب في الشكل:

يكتبان - أسافر - يأمن - يرضى - يلعبون - يخلص



الدرس الخامس

الفعل اللازم والمتعدي

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

1. يُعرِّفَ الفعل (اللازم)، والفعل (المتعدي).
2. يَذْكُرَ مسميات الفعل اللازم والمتعدي.
3. يُحوِّلَ الفعل اللازم إلى متعدٍ، والمتعدي إلى لازم.
4. يُميِّزَ اللازم من المتعدي في الجمل.
5. يُعْطِي أمثلة على اللازم والمتعدي.



عزيزي الطالب: سبق وأن عرفت أن الفعل من حيث قوة حروفه وضعفها يقسم على (صحيح ومعتل)، وهنا سنتعرف على أقسام الفعل باعتبار معناه، إذ يقسم على (لازم ومتعد).

الفعل اللازم:

فالفعل اللازم: هو ما لا يتعدى أثره فاعله، ولا يتجاوزُه إلى المفعول به، بل يبقى في نفسِ فاعله، مثل: (ذَهَبَ سَعِيدٌ)، و(سَافَرَ خَالِدٌ) وهو يحتاجُ إلى الفاعل، ولا يحتاجُ إلى المفعول به؛ لأنَّه لا يخرج من نفسِ فاعله فيحتاجُ إلى مفعول به يَقَعُ عليه. ويُسمَّى أيضًا (الفعل القاصر)؛ لقصوره عن المفعول به، واقتصاره على الفاعل و(الفعل غير الواقع)؛ لأنَّه لا يقع على المفعول به، و(الفعل غير المُجاوِز)؛ لأنَّه لا يجاوزُ فاعله.

بِمَ يُعْرَفُ الفِعْلُ اللازم؟

يعرفُ الفعل اللازمُ بأحدِ شيئين: الأول: معنى الفعل، يكون الفعل لازمًا إذا دلَّ على واحدٍ من المعاني الثمانية، وهي:

١ أن يكون من أفعال السجايا والغرائز؛ أي: الطَّبَائِعِ، وهي ما دَلَّتْ على معنى قائم بالفاعل لازم له، وذلك مثل: (شَجِعَ، جَبُنَ، حَسُنَ، قَبِحَ، طَالَ، قَصُرَ، فَهَمَ).

٢ أن يدلَّ على نظافة، مثل: (طَهَّرَ، نَظَّفَ).

- ٣ أن يدلَّ على دنسٍ، مثل: (وَسِخَ، دَنَسَ، قَذَرَ).
- ٤ أن يدلَّ على عَرَضٍ؛ أي: وصف غير لازم، ويُشترط أن لا يكون دالًّا على حركة، مثل: (مَرِضٌ، كَسِلَ، نَشِطٌ، فَرِحَ، حَزَنَ، شَبِعَ، عَطِشَ).
- ٥ أن يدلَّ على لونٍ، مثل: (أَحْمَرًا، أَخْضَرَ، أَدْهَمًا، أَبْيَضًا).
- ٦ أن يدلَّ على عيبٍ، مثل: (عَمِشَ، عَوَرَ، حَوَلَ).
- ٧ أن يدلَّ على حليَّةٍ، مثل: (حَوَرَ، كَجَلَ، بَجَلَ، دَعَجَ).
- ٨ أن يكون مُطاوعًا لِفِعْلِ مُتَعَدٍّ إلى واحدٍ، مثل: (مَدَدْتُ الحَبْلَ فامتدَّ) و(كَسَرْتُ الزجاجَ فانكسرَ).

الثاني: صيغته، يكونُ الفعلُ لازمًا إذا كان على إحدى الصيغ الآتية:

- ١ صيغة (فَعَلَ) بضم العين، مثل: (ظَرَفَ، شَرَفَ، حَصَفَ).
- ٢ صيغة (انْفَعَلَ)، مثل: (انْكَسَرَ، انْشَعَبَ، وانْطَلَقَ).
- ٣ صيغة (افْعَلَّ)، مثل: (اغْبَرَّ، ازْوَرَّ).
- ٤ صيغة (افْعَالٌ)، مثل: (اقطارٌ، وادّهامٌ).
- ٥ صيغة (افْعَلَّ)، مثل: (اشمأزَّ، اطمأنَّ، اقشعرَّ).
- ٦ صيغة (افْوَعَلَ)، مثل: (اكْوَهَدَ).
- ٧ صيغة (افْعَلَّلَ)، مثل: (احْرَنْجَمَ).
- ٨ صيغة (افْعَلَّى)، مثل: (احْرَنْبَى).

كيف يتعدى الفعل اللازم؟

يصيرُ الفعلُ مُتَعَدِّيًا بأحدِ الأسبابِ الثمانية الآتية، وهي:

- ١ نقله إلى باب (أَفْعَلَ)، مثل: (أَكْرَمْتُ المُجْتَهِدَ)، و(أَنْزَلْتُ المُجْتَهِدِينَ مَنَازِلَهُمْ)
- ٢ نقله إلى باب (فَعَّلَ) -المُضَعَّفُ العَيْنَ- مثل: (عَظَّمْتُ العُلَمَاءَ) و(وَقَّرْتُ الأَسْتَاذَ).
- ٣ بواسطة حرف الجرِّ، مثل: (أَعْرَضَ عَنِ الرَّذِيلَةِ، وَتَمَسَّكَ بِالفِضِيَّةِ).
- ٤ نقله إلى باب (فَاعَلَ)، مثل: (جَالَسَ خَالِدُ العُلَمَاءَ)، و(كَارَمَ مُحَمَّدٌ عَلِيًّا).
- ٥ نقله إلى باب (اسْتَفْعَلَ)، مثل: (اسْتَجَدَّتْهُ) و(اسْتَخْرَجَتْهُ).

٦ تحويل الفعل إلى باب (نَصَرَ- يَنْصُرُ)، مثل: (قَاعَدَتَهُ فَقَعَدَتَهُ).

٧ تضمّن معنى الفعل المتعدي، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النَّكَاحِ﴾

[البقرة: ٢٣٥].

٨ بواسطة سقوط حرف الجر من المتعدي، كقوله تعالى: ﴿وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ

سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥]؛ أي: من قومه، وقال الشاعر:

تَمُرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا ... كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَا حَرَامٌ

والأصل تَمُرُّونَ بالديار، فانتصب المجرور بعد سُقُوطِ الجارِّ، وسُقُوطُ الجارِّ

بعد الفعل اللّازم سماعيٌّ لا يُقاسُ عليه، إلا في (أَنْ) و(أَنَّ) و(كَيْ) فهو جائزٌ قياساً

إذا أمنَ اللبّسُ، كقوله تعالى: ﴿أَوْعِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ

وَلِنُنقِضُوا وَلِعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٦٣]؛ أي: من أن جاءكم، وقوله سبحانه: ﴿شَهِدَ اللَّهُ

أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨]؛ أي: بأنه.

بيان معاني بعض الأفعال الغريبة الواردة في صيغة الفعل اللّازم:

١- إِزُورَ: مَالَ وَأَنْحَرَفَ.

٢- اَكُوْهَدَ: ارْتَعَدَ مِنَ الضَّعْفِ.

٣- اِحْرَنْجَمَ: أَرَادَ أَمْرًا ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ.

٤- اِحْرَنْبَى: أَضْمَرَ الشَّرَّ، وَتَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ، وَاحْرَنْبَى الْمَكَانُ: اتَّسَعَ.

فوائد

نميّز المتعدي من اللازم بـ:

١ اتصال المتعدي بـ (هاء الغائب، وكاف الخطاب) بالفعل، مثل: (كَتَبَهُ، غَسَلَهُ، قَتَلَهُ، كَرَّمْتُكَ، أَرْسَلْتُكَ).

٢ الإتيان باسم المفعول من الفعل، مثل: (ضَرَبَ) نقول: (مَضْرُوبٌ) على وزن: (مَفْعُولٌ)، وبذلك يكون الفعل متعدياً.

٣ أن نضع الفعل في جملة مفيدة، مثل: (ضَرَبَ الأبُ وَلَدَهُ).

الفِعْلُ الْمُتَعَدِي

والفعل المتعدي: هو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوز به إلى المفعول به، مثل: (فَتَحَ طَارِقٌ الْأَنْدُلُسَ).

وهو يحتاج إلى فاعل ومفعول به يقع عليه. ويسمى أيضاً (الفعل الواقع)؛ لوقوعه على المفعول به، و(الفعل المجاوز)؛ لمجاورته الفاعل إلى المفعول به.

وقد يتعدى الفعل بنفسه وقد يتعدى بغيره، فالمتعدي بنفسه: ما يصل إلى المفعول به مباشرة؛ أي: بغير واسطة حرف الجر، مثل: (بَرَيْتُ الْقَلَمَ)، ومفعوله يسمى (صَرِيحًا)، والمتعدي بغيره: ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، مثل: (ذَهَبْتُ بِكَ) بمعنى: أَذْهَبْتُكَ، ومفعوله يسمى (غير صريح).

فائدة

الفعل المتعدي إلى مفعول واحد مع همزة التعدية يتعدى إلى اثنين نحو: (قَرَأَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ)، يصير: (أَقْرَأْتُ مُحَمَّدًا الدَّرْسَ)، والفعل المتعدي إلى اثنين مع همزة التعدية يتعدى إلى ثلاثة، نحو: (عَلِمْتُ الْحَقَّ مُنْتَصِرًا)، يصير: (أَعْلَمْتُهُ الْحَقَّ مُنْتَصِرًا).

- ١ التضمين: أي تضمّن الفعل المتعدي معنى الفعل اللازم كما في قوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ [النور: ٦٣]، فالفعل (يُخَالِفُ) في الأصل متعدٍ لكنه هنا تضمّن معنى فعل لازم، ومعناه هنا: (يَخْرُجُونَ أو يَنْحَرِفُونَ).
- ٢ تحويل الفعل المتعدي إلى (فَعْلٌ) بضم العين؛ لقصد التّعجب والمبالغة نقول: (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا) يحوّل الفعل (ضَرَبَ) إلى (فَعْلٌ) بضم العين فيصير: (ضَرَبَ زَيْدٌ)؛ أي: (مَا أَضْرَبَهُ!)، كما تقول: (كَرَمَ زَيْدٌ)؛ أي: (مَا أَكْرَمَهُ!)
- ٣ صيرورته مطاوعاً: كقولنا: (كَسَرْتَهُ فَانْكَسَرَ)، و(دَفَعْتَهُ فَانْدَفَعَ)، و(شَجَعْتَهُ فَتَشَجَعَ).

- ٤ ضعف العامل بتأخره: كما في قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّعْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣]، فلما تأخر الفعل (تَعْبُرُونَ) عن معموله (الرُّعْيَا) صار لازماً ولم ينصبه.
- ٥ في الضرورة الشعرية: كقول حسان بن ثابت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

تَبَلَّتْ فُوَادِكُ فِي الْمَنَامِ خَرِيْدَةٌ تَشْفِي الضَّجِيْعَ بِبَارِدِ بَسَامِ

والأصل: تَسْقِي الضَّجِيْعَ بَارِدًا بَسَامًا، فالفعل (سَقَى) متعدياً إلى مفعولين.

فائدة

المتعدي يكون على أنواع، هي:

- ١ متعدٍ إلى مفعولٍ واحدٍ، مثل: (أَلْقَى الشَّاعِرُ قَصِيْدَةً).
- ٢ متعدٍ إلى مفعولين (أفعالُ الشُّكِّ واليقين)، مثل: (ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا)، و(خَلَّتْ الْهَلَالُ لَائِحًا).
- ٣ متعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل، مثل: (أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا مُنْطَلِقًا).

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

❖ **الفعل اللازم:** هو الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به.
❖ **الفعل المتعدي:** هو الذي لا يكتفي بفاعله، بل يتعدّاه إلى المفعول به، وهو على ثلاثة أقسام: (متعدٍ إلى واحد، ومتعدٍ إلى مفعولين، ومتعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل).

❖ **قد يتعدى اللازم فيصير متعدياً بالأسباب الآتية:**

- ١ نقله إلى باب (أَفْعَل).
- ٢ نقله إلى باب (فَعَّل).
- ٣ بواسطة حرف الجرّ.
- ٤ نقله إلى باب (فَاعَل).
- ٥ نقله إلى باب (اسْتَفْعَلَ).
- ٦ تحويل الفعل إلى باب (نَصَرَ - يَنْصُرُ).
- ٧ تضمّن معنى الفعل المتعدي.
- ٨ بواسطة سقوط حرف الجر من المتعدي.

❖ **يتحول المتعدي إلى لازم بـ:**

- ١ التّضمين: أي تضمّن الفعل المتعدّي معنى فعل لازم.
- ٢ تحويل الفعل المتعدي إلى (فَعَلَ) بضم العين لقصد التعجّب والمبالغة.
- ٣ صيرورته مطاوَعاً.
- ٤ ضعف العامل بتأخره.
- ٥ في الضرورة الشّعريّة.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



بيِّن الفعل اللازم من المتعدِّي فيما يأتي، ثمَّ حوِّل الأفعال المتعدِّية إلى لازمة وبالعكس:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ خَرَجَ أَحْمَدُ مِنَ الْبَيْتِ.
- ٢ أَكْرَمَ مُحَمَّدٌ زَيْدًا.
- ٣ حَسَّنَ خُلُقَ الْإِبْنِ.
- ٤ اسْتَسَهَّلَ التَّلْمِيذُ الْإِمْتِحَانَ.
- ٥ فَرِحَ النَّاجِحُ بِنَجَاحِهِ.
- ٦ انْهَزَمَ الْبَاطِلُ.



الإجابة



ت	الفعل	نوعه	نوع التحويل	التحويل
١	خَرَجَ	لازم	من لازم إلى متعدٍ	أَخْرَجْتُ أَحْمَدَ مِنَ الْبَيْتِ
٢	أَكْرَمَ	متعدٍ	من متعدٍ إلى لازم	كَرَّمَ زَيْدٌ.
٣	حَسَّنَ	لازم	من لازم إلى متعدٍ	حَسَّنَ خُلُقَ الْإِبْنِ
٤	اسْتَسَهَّلَ	متعدٍ	من متعدٍ إلى لازم	سَهَّلَ الْإِمْتِحَانَ
٥	فَرِحَ	لازم	من لازم إلى متعدٍ	أَفْرَحَ الْمُعَلِّمُ النَّاجِحَ بِنَجَاحِهِ
٦	انْهَزَمَ	لازم	من لازم إلى متعدٍ	هَزَمَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ

التَّمْرِينَاتُ



التَّمْرِينُ

١

مَيِّزِ الْفِعْلَ اللَّازِمَ مِنَ الْمُتَعَدِّيِّ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:



- ١ كَتَبْتُ وَاجِبِي بِإِتْقَانٍ .
- ٢ كَثُرَتِ الْمَصَائِبُ عَلَى النَّاسِ .
- ٣ قَطَعَ النَّجَّارُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ .
- ٤ هَطَلَتِ الْأَمْطَارُ غَزِيرَةً .
- ٥ كَسَرَتِ الْعَاصِفَةُ أَغْصَانَ الْأَشْجَارِ .
- ٦ رَوَى الْمَطَرُ الْأَرْضَ فَنَبَتَ الزَّرْعُ .
- ٧ أَطَالَ اللَّهُ عُمَرَ الشَّجَرَةَ .

التَّمْرِينُ

٢

أَكْمَلِ الْفَرَاغَ بِالْفِعْلِ اللَّازِمِ أَوْ الْمُتَعَدِّيِّ الْمُنَاسِبِ؛ لِيكْتَمَلَ الْمَعْنَى:



- ١ (.....) الطَّالِبُ الدَّرْسَ .
- ٢ (.....) الرِّيحُ السُّحْبَ .
- ٣ (.....) الضُّيُوفَ عَلَى الْمَقَاعِدِ .
- ٤ (.....) الْوَلَدُ الْقِطَّةَ .
- ٥ (.....) الْمَطَرُ بَغْزَارَةَ .
- ٦ (.....) الطِّفْلُ الْحَلِيبَ .
- ٧ (.....) التَّارِيخُ أَسْمَاءَ الْعُلَمَاءِ .
- ٨ (.....) ابْنُ حَيَّانَ الْكِيمِيَاءَ الْحَدِيثَةَ .
- ٩ (.....) أَخِي السِّيَّارَةَ .
- ١٠ (.....) الْمُزَارِعُ الْحَقْلَ .



مِيَز الأفعال المتعدية بأنواعها (متعدٍ إلى مفعول به واحد أو مفعولين أو ثلاثة مفاعيل) فيما يأتي:

٣

التَّمْرِينُ

١ قال تعالى: ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٦٧].

٢ حَسِبْتُ الطَّقْسَ مُعْتَدِلًا.

٣ يَظُنُّ التَّلَامِيذُ النَّجَاحَ سَهْلًا.

٤ شَرِبْتُ الدَّوَاءَ.

٥ مَنَحَ المُدِيرُ المُجْتَهِدَ جَائِزَةً.

٦ أَعْلَمْتُ المُهَنْدِسَ المُشْرُوعَ نَاجِحًا.

٧ رَأَيْتُ العِلْمَ نَافِعًا.



حَوِّل الأفعال اللّازمة الآتية إلى أفعال متعدية وضع كلاً منها في جملة مفيدة:

٤

التَّمْرِينُ

شبع - ضاع - خرج - نام - صدق - عاد - سافر - ابتسم

الدَّرْسُ السَّادِسُ

بِنَاءُ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١. يُعَرِّفَ الفعل المبني للمعلوم، والمبني للمجهول.
٢. يُعَرِّفَ المبني للمجهول.
٣. يَصِيغَ الفعل المبني للمجهول من الفعل الماضي.
٤. يَصِيغَ الفعل المبني للمجهول من المضارع.
٥. يُمَيِّزَ التَّغْيِيرَاتِ التي تطرأ على الفعل عند صياغته المبني للمجهول.
٦. يَذْكُرَ التَّغْيِيرَاتِ التي تطرأ على الجملة عند بنائها للمجهول.
٧. يَسْتَخْدِمَ الفعل المبني للمعلوم، والفعل المبني للمجهول في أمثلة معطاة.

بناء الفعل للمجهول

عزيزي الطالب: لا بُدَّ أن تعرف أن الأصل في الكلام أن يذكر الفاعل مع فعله، لكن المتكلم - أحياناً - يحذف الفاعل؛ لغرض يريده، وينيب عنه غيره، ومن ثم تتغير لذلك صورة الفعل؛ لذا انقسم الفعل من حيث ذكر الفاعل وحذفه على قسمين: (المبني للمعلوم، والمبني للمجهول)، ولكلٍ منهما أحكامه، وإليك إياها بشيء من التفصيل:

● **الفعل المبني للمعلوم:** ما ذكر فاعله في الكلام، أو ما كان للفعل فاعل معروف، ويسمى: (المبني للفاعل)، ومثاله: (بَنَى الْمَنْصُورُ بَغْدَادَ)، و(حَضَرَ الدَّرْسَ)، فالفعل (بَنَى) مبني للمعلوم، أو مبني للفاعل، وفاعله معروف هو: (الْمَنْصُورُ)، وكذلك الفعل (حَضَرَ) فاعله ضمير مقدر تقديره: (هو)، والمقدر كالموجود (الظاهر).

● **الفعل المبني للمجهول:** ما لم يُذكر فاعله معه في الكلام بل كان محذوفاً؛ لغرض من الأغراض، وأنيب عنه غيره، ويسمى: (المبني للمفعول)، والفعل الذي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ، ومثاله: (مُصِّرَتٌ بَغْدَادُ)، و(أَلْقِيَ الدَّرْسَ)، ففاعل (مُصِّرَتٌ)، وفاعل (أَلْقِيَ) محذوفان غير مذكورين في الكلام ولا مقدرين في الإعراب، وقد ناب عنهما كلٌّ من (بَغْدَادُ)، و(الدَّرْسُ).

فائدة

الأغراض التي تدعو إلى حذف الفاعل هي:

- ١ الإيجاز في العبارة، اعتماداً على ذكاء السّامع، كقوله تعالى: ﴿فَعَاقِبُوا﴾ [النحل: ١٢٦].
- ٢ علم المخاطب به، كما في قوله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧].
- ٣ يكون مجهولاً للمتكلّم، كقولك مثلاً: «سُرِقَ الْمَالُ»، إذا كنت لا تعرف السّارق.
- ٤ الخوف عليه، أو للخوف منه، كقولك: «ضُرِبَ زَيْدٌ»، إذا عرفت الضارب ولكنك لم تذكره خوفاً منه؛ لأنه شرير.
- ٥ تحقيره، كقولك: (قَتَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَقَتَلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ)، فقاتلها بلا شكّ حقير أيّما حقارة فيطهر اللسان عن ذكره.
- ٦ تعظيمه تشريفاً له فتكرّمه أن يُذكر، إن فعل ما لا ينبغي لمثله أن يفعله، كما في قوله تعالى: ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ [الذاريات: ١٠]، والمراد: (قتل الله الخراصين).
- ٧ إبهامه على السّامع، مثال ذلك: «تُصَدِّقَ عَلَيَّ مِسْكِينٌ»، فيُخفي المتصدّق؛ لأسباب أخلاقية أو دينية.

طريقة بناء الأفعال للمجهول

بداية لا بُدَّ أن ننبه أنه لا يُبنى للمجهول من الأفعال إلّا الماضي، والمضارع المتصرّفان، أمّا الأمر والجامد، فلا يبنيان للمجهول، وإليك بناء الماضي والمضارع للمجهول، وعلى النحو الآتي:

أولاً: طريقة بناء الفعل الماضي للمجهول

إذا أردت بناء الماضي للمجهول ضمنت أوله، وكسرت ما قبل آخره، مثل:
(ضُرِبَ الْمُجْرِمُ)، و(دُعِيَ زَيْدٌ إِلَى الْمَأْدِبَةِ)، و(أُكْرِمَ الْمُجِدُّ)، و(قُوتِلَ الْعَدُوُّ)، و(قُدِّمَ
العَالِمُ لِلْإِمَامَةِ)، و(دُحِرَجَ الْحَجْرُ)...

هذا ما لم يكن الفعل الماضي مبدوءاً بتاء زائدة، أو همزة وصل، أو كانت عينه
ألفاً.

● فإذا كان مبدوءاً بتاء زائدة، ضمنت أوله وثانيه وكسرت ما قبل آخره، تقول
في بناء هذه الأفعال للمجهول:

○ تَدْرَبَ..... ← تَدْرَبَ عَلَى الْقِتَالِ.

○ تَوَعَّدَ..... ← تَوَعَّدَ الْمُقَصِّرَ بِالْعُقُوبَةِ.

○ تَيَقَّنَ..... ← تَيَقَّنَ صِدْقَكَ.

○ تَتَوَزَّعَ..... ← تَتَوَزَّعَ فِي الْأَمْرِ.

● وإذا كان مبدوءاً بهمزة وصل ضمنت أوله وثالثه، وكسرت ما قبل الآخر،
بشرط ألا تكون عينه ألفاً، تقول في بناء هذه الأفعال للمجهول:

○ انْتَصَرَ..... ← انْتَصَرَ عَلَى الْبَاطِلِ.

○ انْخَدَعَ..... ← انْخَدَعَ بِمَظْهَرِهِ.

○ اسْتَجْهَلَ..... ← اسْتَجْهَلَ زَيْدٌ.

○ اسْتَحْلَى..... ← اسْتَحْلَى السَّهْرُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.

● وإذا كانت عينه ألفاً، قلبتها ياءً، وكسرت كلَّ حرف متحرك قبلها، تقول في
بناء هذه الأفعال للمجهول:

○ قَالَ..... ← قِيلَ الْحَقُّ.

○ بَاعَ..... ← بِيَعَ الثَّوْبُ.

○ انْقَادَ ← انْقِيدَ لِلأَمْرِ.

○ اخْتَارَ ← اخْتِيرَ لِلحِرَاسَةِ.

● هذا ما لم يكن الفعل رباعياً، أو سداسياً، فإذا كان رباعياً، قلبت ألفه ياء، وكسرت ما قبلها، وضممت أوله تقول في بناء هذه الأفعال للمجهول:

○ أَعَادَ ← أُعِيدَ الكِتَابُ إلى صَاحِبِهِ.

○ أَقَامَ ← أُقِيمَ الاحتِفَالُ.

● وإذا كان سداسياً، قلبت ألفه ياء وكسرت ما قبل الياء، وضممت أوله وثالثه. تقول في بناء هذه الأفعال للمجهول:

○ اسْتَتَابَ ← أُسْتَتَبَ المَذنبُ.

○ اسْتَفَادَ ← أُسْتَفِيدَ مِنْ عِلْمِكَ.

ثانياً: طريقة بناء الفعل المضارع للمجهول

إذا أردت بناء المضارع للمجهول ضممت أوله، وفتحت ما قبل آخره، تقول في بناء هذه الأفعال للمجهول:

○ يُحَفِّظُ ← يُحَفِّظُ الدَّرْسَ

○ يُجَرِّي ← يُجَرِّي حَوْلَ المَلْعَبِ.

● فإذا كان آخره، أو ما قبل آخره حرف مدُّ قلب ألفاً. تقول في بناء الأفعال للمجهول:

○ يَدْعُو ← يَدْعَى زَيْدٌ للشَّهَادَةِ.

○ يَسْقِي ← يَسْقِي الزَّرْعَ.

○ يَعُودُ ← يَعَادُ المَرِيضَ.

○ يَبِيعُ ← يَبَاعُ الحَانُوتَ.

○ يَسْتَغِيثُ ← يَسْتَعَاثُ مِنَ الجَهْلِ.

ثالثاً: طريقة بناء فعل الأمر للمجهول

لا يبنى فعل الأمر للمجهول؛ لأنه لا يكون إلّا للمخاطب، والمبني للمجهول غائب، وإذا أردنا أن نأمر بفعل مبني للمجهول فلا بُدَّ أن نأتي بالمضارع المبني للمجهول مسبقاً بـ(لام الأمر)، فنقول: «لِيَكْتُبِ الْمَوْضُوعُ»، و«لِتُدْرَسِ الْمَسْأَلَةُ».

ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه

- ١ المفعول به: وهو في المقام الأول في نيابته عن الفاعل ومثاله: (يُكْرَمُ الْمُجْتَهِدُ)، فأصل الجملة كانت: (يُكْرَمُ الْمُدِيرُ الْمُجْتَهِدُ).
- ٢ الجار والمجرور، ومثاله: (يُصَفَى إِلَى الْحَقِّ)، فالجملة كانت قبل بناء الفعل للمجهول هي: (يُصَفَى الْمُنْصِفُ إِلَى الْحَقِّ).
- ٣ الظرف، ومثاله: (وَقِفَ أَمَامَ الْمَنْزِلِ)، فالجملة كانت قبل بناء الفعل للمجهول هي: (وَقِفَ الْوَلَدُ أَمَامَ الْمَنْزِلِ).
- ٤ المصدر، ومثاله: (سُهِرَ سَهْرٌ طَوِيلٌ)، فالجملة كانت قبل بناء الفعل للمجهول هي: (سُهِرَ الطَّالِبُ سَهْرًا طَوِيلًا).

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ **الفعل المبني للمعلوم:** ما ذكر فاعله في الكلام، أو ما كان للفعل فاعل معروف، ويسمى: (المبني للفاعل).
- ٢ **الفعل المبني للمجهول:** ما لم يُذكر فاعله معه في الكلام بل كان محذوفًا؛ لغرض من الأغراض، وأنيب عنه غيره، ويسمى: (المبني للمفعول)، (والفعل الذي لم يسمَّ فاعله).
- ٣ **ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه:** المفعول به: وهو في المقام الأول في نيابته عن الفاعل، والجار والمجرور، والظرف، والمصدر.
- ٤ **طريقة بناء الفعل للمجهول:**
أولاً: **الفعل الماضي:** يُبنى للمجهول بضمِّ أوله، وكسرِ ما قبل آخره، هذا ما لم يكن الفعل الماضي مبدوءًا بتاء زائدة، أو همزة وصل، أو كانت عينه ألفًا.
فإذا كان مبدوءًا بتاء زائدة، ضمنت أوله وثانيه وكسرت ما قبل آخره، وإذا كان مبدوءًا بهمزة وصل ضمنت أوله وثالثه، وكسرت ما قبل الآخر، بشرط ألا تكون عينه ألفًا، وإذا كانت عينه ألفًا، قلبتها ياءً، وكسرت كلَّ حرف متحرك قبلها.
هذا ما لم يكن الفعل رباعياً، أو سداسياً، فإذا كان رباعياً، قلبت ألفه ياءً، وكسرت ما قبلها، وضمنت أوله، وإذا كان سداسياً، قلبت ألفه ياءً وكسرت ما قبل الياء، وضمنت أوله وثالثه.
ثانياً: **الفعل المضارع:** يُبنى للمجهول بضمِّ أوله، وفتح ما قبل آخره، فإذا كان آخره، أو ما قبل آخره حرف مدِّ قلب ألفاً.
ثالثاً: **فعل الأمر:** لا يُبنى للمجهول؛ لأنه لا يكون إلَّا للمخاطب، والمبني للمجهول غائب.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



ميّز الأفعال المبنيّة للمعلوم من الأفعال المبنيّة للمجهول فيما يأتي، وبين فاعل الفعل أو نائبه.



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ [الحج: ١٩]،
 - ٢ قال تعالى: ﴿ يَأْهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [آل عمران: ٦٥].
 - ٣ قال تعالى: ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴾ [يوسف: ٤٩].
 - ٤ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَأَ تَقْبَلُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ - إِذَا أَحْدَثَ - حَتَّى يَتَوَضَّأَ)) .
 - ٥ قال الشاعر:
- إِذَا جُمِعَ الْأَشْرَافُ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ * فَأَفْضَلُهُمْ مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ صَانِعًا .



الإجابة



ت	المبني للمعلوم	فاعله	المبني للمجهول	نائب الفاعل
١	اختصموا / كفروا	واو الجماعة	قُطِّعَتْ	لهم
٢	تحاجون / تعقلون	واو الجماعة	أُنزِلَتِ	التوراة
٣	يأتي	ضمير مستتر تقديره (هو)	يُغَاثُ	الناس
	يعصرون	واو الجماعة		
٤	أحدث / يتوضأ	ضمير مستتر تقديره (هو)	تُقْبَلُ	صلاة
٥			جُمِعَ	الأشراف

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١

ميِّز الأفعال المبنية للمعلوم من الأفعال المبنية للمجهول فيما يأتي، وبين فاعل الفعل أو نائبه.

١ قال تعالى: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٢٥].

٢ قال تعالى: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾ [الزمر: ٦٩].

٣ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، وَبِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ)).

٤ قال الشاعر:

إِنَّ الطَّبِيبَ لَهُ عِلْمٌ يُدِلُّ بِهِ إِنْ كَانَ لِلْمَرَّةِ فِي الْأَيَّامِ تَأْخِيرُ
حَتَّى إِذَا مَا انْتَهَتْ أَيَّامُ رِحْلَتِهِ حَارَ الطَّبِيبُ وَخَانَتْهُ الْعَقَاقِيرُ

٥ قال الشاعر:

بِقَدْرِ الْجِدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا سَهَرَ اللَّيَالِي

التَّمْرِينُ ٢

ابن الأفعال الآتية للمجهول، واضبطها بالشكل، ذاكراً السبب، ثم ضع كل فعل في جملة مفيدة.

يَسْتَحْدِمُ، سَأَلَ، دَافَعَ، يَشُدُّ، يَرْمِي، نَالَ، سَقَى

التَّمْرِينُ ٣

ابن الأفعال الآتية للمعلوم، واضبطها بالشكل، ثم ضع كل فعل في جملة نحوية مكتملة الأركان.

يُشْتَرَى، مُنِعَ، أُنْشِدَ، طُوِيَ، حِيلَ، سُرَّ، يُكْرَمُ

الحمد لله الذي بعثت فينا نبياً صالحاً